الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) الطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	السيونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخليج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الحص ينهي مباحثاته ويعود اليوم
السعودية تمارس نفوذها لتسهيل دخول الجيش الى الشريط الحدودي

ابلغ المسؤولون السعوديون ، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، بان المملكة العربية السعودية ستضع ثقلها السياسي في نطاق الامم المتحدة وخارجها من اجل بسط سيادة الدولة اللبنانية على المنطقة الحدودية في الجنوب بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية ، وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٤ .

وكانت قضية الجنوب في مقدمة المواضيع التي بحثها الرئيس الحص مع المسؤولين السعوديين ، اضافة الى مسالة انسحاب الكتيبة السعودية من لبنان ، والتجديد ثلاثة اشهر فقط لقوات الردع العربية اضافة الى انعكاسات الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، ومؤتمر بغداد .

وقد اثار رئيس الحكومة مسالة التجديد لقوات الردع ، من زاوية جهود الدولة اللبنانية لبناء قوتها الذاتية بعد اقرار قانون الدفاع ، مما يستلزم بقاء قوات الردع لفترة ثلاثة اشهر اخرى على الاقل حتى تتمكن الحكومة من بسط سلطتها الشرعية بصورة تدريجية في البلاد . وكان الرئيس الحص قد عقد لدى وصوله الى الرياض جلسة محادثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ، بحضور وزيري الاقتصاد والمالية والتجارة الشيخ محمد ابا الخيل والسيد سليمان السليم .

وعند الظهر اقام الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل غداء في نادي الفروسية تكريما للدكتور الحص والوفد المرافق له .

وقد حضر الحفل الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وبعد الظهر استقبل الملك خالد ، رئيس الحكومة اللبنانية بحضور الامير عبدالله والامير سلطان . وقالت وكالة الانباء السعودية : ان الاجتماع تناول الموقف في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة في العالم العربي .

تصريح الحص

وادلى الرئيس الحص بتصريح حول النتائج الاولى لمحادثاته في الرياض فقال :

كان الموضوع الاساسي في مباحثاتي مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وعلى راسهم الملك خالد ، قضية الجنوب اللبناني ، وذلك على اعتبار ان هذه القضية هي قضية عربية مشتركة ، ومسؤولية المحافظة على الجنوب وحمايته من مطامع اسرائيل واعتداءاتها هي مسؤولية عربية مشتركة .

وكانت الغاية من طرح الموضوع مع الملك خالد والمسؤولين في المملكة ، وضعهم جميعا في صورة التطورات التي طرات على قضية الجنوب ، وفي صورة الجهود المبذولة من اجل تامين تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بالجنوب .

والمعروف ان محاولات الدولة اللبنانية لاعادة فرض سيادتها على المنطقة الحدودية بالتعاون مع الامم المتحدة ، اصطدمت بالمعارضة الاسرائيلية ، ونحن اليوم نعمل مع الامم المتحدة على وضع برنامج مرحلي لبسط السلطة الشرعية على كامل المنطقة الحدودية، وفقا للقرار ٤٤٤ الصادر عن مجلس الامن الدولي .

واضاف الرئيس الحص : حتى نتمكن من تنفيذ مثل هذا البرنامج لا بد لنا من تجنيد كل الامكانات العربية لممارسة الضغط على المستوى الدولي في نطاق الامم المتحدة وخارجها بحيث لا تبقى اسرائيل الحائل دون تحقيق البرنامج . ونحن على يقين بان المملكة العربية السعودية ، بما تتمتع به من وزن ، وما تحتل من مكانة على الصعيد الدولي ، تستطيع ان تساعد لبنان على تثبيت حقه في الجنوب ، وعلى استعادة سيادته على المنطقة .

وقال رئيس الحكومة : لقد اكد لنا الملك خالد ، وكذلك جميع كبار المسؤولين في المملكة الذين تحدثنا اليهم ، استعداد المملكة العربية السعودية التام لتاييد لبنان في قضية الجنوب، بكل ما تملك من امكانات .

كذلك تناولت محادثاتي هنا التطورات التي شهدتها الساحة العربية والساحة اللبنانية في الاونة الاخيرة ، وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر في الاوضاع العامة المترتبة على هذه التطورات وما يمكن ان ينشا عنها من انعكاسات .

وسئل رئيس الحكومة عن رايه في النتائج التي اسفر عنها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد فقال : ان النتائج كانت في مستوى الايجابية من حيث انها عبرت عن وحدة الصف العربي ووحدة الارادة العربية في مواجهة ما يتعرض له العالم العربي من تطورات تتعلق بمصيره .

وقال : ان الموقع اللبناني من هذا الموضوع نابع من التزامه بالقضية العربية وبخط التضامن العربي .

وفي المساء استقبل الرئيس الحص وفدا من الجالية اللبنانية في السعودية وسيغادر الرياض عائدا الى بيروت ظهر اليوم الاثنين .

السفراء العرب يغادرون القاهرة تنفيذاً لمقررات مؤتمر بغداد
الاردن يقطع علاقاته السياسية والدبلوماسية مع مصر

باشرت الدول العربية سحب سفرائها من القاهرة تنفيذا لمقررات مؤتمر بغداد . وقد غادر القاهرة امس سفراء الاردن ودولة الامارات العربية والكويت والسعودية وتونس عائدين الى بلادهم .

وقالت وزارة الخارجية المصرية ان سفراء الكويت والبحرين والاردن ابلغوها بانهم سيغادرون القاهرة خلال اليومين المقبلين استجابة لقرار مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد .

وقد عقدت الحكومة الاردنية امس جلسة طارئة لبحث قرارات مؤتمر بغداد . واعلن مصدر رسمي في عمان ان الحكومة الاردنية قررت قطع جميع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع مصر .

وكان مؤتمر بغداد قد اوصى بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل .

وسفراء لبنان والمغرب والصومال تغيبوا عن القاهرة لاسباب مختلفة قبل اعلان قرارات بغداد .

ويبدو ان معظم السفراء العرب ينوون مغادرة العاصمة المصرية قبل وصول مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اليها اليوم في زيارة تستمر يومين .

وقد قطعت مصر علاقاتها مع الجماهيرية الليبية والجزائر والعراق واليمن الجنوبية في كانون الاول سنة ١٩٧٧ لانتقاد هذه الدول تحركاتها السلمية مع اسرائيل .

وقال ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة اغلقت مكتبها في القاهرة ، لكن مكتبها الاعلامي في العاصمة المصرية سيبقى مفتوحا .

واضاف الناطق يقول ان السيد سعيد كمال رئيس مكتب منظمة التحرير تلقى هذه التعليمات من السيد ياسر عرفات رئيس لجنتها التنفيذية .

والسيد كمال موجود في القاهرة الان بصورة مواطن فلسطيني عادي .

استعجال تشكيل اللجنة السداسية

وفي بغداد اجتمع السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية العراقية مع سفراء الدول العربية الممثلة باللجنة السداسية المكلفة بالاشراف على نقل مقر الجامعة والمؤسسات التابعة لها ، وجرى البحث خلال الاجتماع في موضوع تسمية اعضاء اللجنة باسرع وقت ممكن .

وكان وزراء الخارجية والاقتصاد العرب قد قرروا تشكيل اللجنة السداسية من العراق وسوريا وتونس والكويت والسعودية والجزائر اضافة الى ممثل عن الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتنفيذ احكام قرار نقل مقر الجامعة من القاهرة الى مقرها الجديد المؤقت في تونس .

هذا وقرر حوالي ٦٥ موظفا مصريا يعملون مع مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية البقاء في القاهرة وعدم الانتقال الى عمان وفقا لما جاء في تصريح لاحد مسؤولي المجلس في القاهرة .

وكان مؤتمر بغداد قرر نقل مقر المجلس الى عمان .

ولم يعرف بعد ما سيكون عليه مصير حوالي ٣٠٠ موظف مصري اخر لدى الجامعة العربية .

الا ان السيد محمد رياض الامين العام المساعد للجامعة وهو مصري قرر الاستقالة . وقال مسؤولون في جامعة الدول العربية انه ينتظر تقديم

— البقية على الصفحة ١١ —

مؤتمر بغداد غير شرعي وقراراته باطلة ولاغية

■ السادات وحسني مبارك في مطار القاهرة امس الاول ■
(صورة بالراديو من أ.ب)

اعلنت مصر امس انها ستستمر في جهودها للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط ، وانها تعتبر قرارات مؤتمر بغداد « باطلة ولاغية ».

وجاء في بيان صدر عن مجلس الوزراء المصري ان الاجتماع الذي عقده وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد كان « غير شرعي » لانه عقد خارج اطار جامعة الدول العربية .

واضاف البيان يقول : لقد ارسلت الدعوات الى الاجتماع بطريقة تتناقض مع ميثاق جامعة الدول العربية ، ولذا فان جميع قراراته تعتبر خرقا لاهداف ومبادىء الميثاق ومصر تعتبرها لاغية وباطلة .

واستطرد البيان قائلا ان مصر « لن تسمح لشيء بان يؤثر في مسيرتها الواثقة من اجل تحقيق تسوية للنزاع

— البقية على الصفحة ١١ —

غالي : حل المشكلة الفلسطينية يعيد العلاقات مع الدول العربية

تكهنت مصر بثقة امس بانها ستجد حلا للمشكلة الفلسطينية عبر مفاوضات مع اسرائيل وبهذا تستعيد العلاقات مع الدول العربية المعارضة لمعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

وابلغ الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مؤتمرا صحفيا قوله : عندما يتم ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية فان العرب الذين يعارضوننا الان سيعودون الينا .

« ونحن نامل بايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية عبر المفاوضات المقبلة مع اسرائيل » .

وحضر مؤتمره الصحفي ما يزيد على ١٠٠ صحفي اسرائيلي وصلوا الى مصر لتغطية زيارة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى مصر التي تبدا اليوم .

وقال الدكتور غالي : كان هناك فجوة بين الموقفين المصري والاسرائيلي في السابق وجرى التغلب عليها . وانا واثق من ان الفجوة القائمة الان بيننا حول مستقبل الفلسطينيين سيجري التغلب عليها ايضا .

المقاطعة الشاملة

وقال ايضا ان حكومة الرئيس انور السادات لا تاخذ على محمل الجد المقاطعة الشاملة لمصر التي جرى تبنيها في بغداد امس الاول من قبل دول عربية اخرى .

وقال الدكتور غالي : لقد تبنينا اجراءات مضادة ضرورية للتغلب على اية اجراءات يمكن ان يتخذوها ضدنا.

وقال الدكتور غالي ان مقررات بغداد غير قانونية لانها تخرق ميثاق الجامعة العربية .

وقال ان الميثاق يوضح ان القرارات العربية يجب أن تتخذ بشكل اجماعي.

ولم تحضر مصر والسودان وسلطنة عمان اجتماع بغداد .

وقال الدكتور غالي ان زيارة بيغن اليوم تهدف الى التوضيح امام الراي العام الاسرائيلي والعالمي اننا نسعى الى سلام حقيقي » .

وقال ان مصر ستركز على المشكلة الفلسطينية خلال المفاوضات القادمة لانها « اهم عنصر في التوصل الى السلام في الشرق الاوسط » .

القاهرة — ر

خدام يقدم تقريراً عن المؤتمر
الاسد : نواجه مؤامرة لتعريب الصراع في المنطقة



■ مسيرة درعا ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السورية بمناسبة عودته من بغداد ، حيث اشترك باجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وقدم السيد خدام خلال المقابلة للرئيس الاسد تقريرا حول نتائج المؤتمر الذي انهى اعماله امس الاول في بغداد .

وقال السيد خدام للصحفيين بعد عودته الى دمشق : ان نجاح المؤتمر واتخاذ قراراته بالاجماع هو صفعة للامبريالية والصهيونية ، ونحن مطمئنون الى ان امتنا العربية ستسقط المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ونظام السادات الخائن .

وذكر تعليق رسمي اذاعه راديو دمشق امس ان العرب سددوا صفعة شديدة الى النظام الخائن في مصر والى المخططات الاميركية في المنطقة .

وقال التعليق : لقد نجح العرب وسقط الرهان الاميركي — الصهيوني واجمعت الامة العربية على ادانة السادات وطرده من صفوفها لخيانته، كما اجمعوا على ان اي حل عربي لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان ينطلق الا من فوق الارض العربية ، وان الهيمنة الاميركية ومحاولتها تمزيق وحدة التضامن العربي قد فشلت .

وقد انطلقت امس مسيرتان شعبيتان ضخمتان في مدينة درعا في جنوب سوريا ومدينة الحسكة في شمال شرق سوريا تنددان بالمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

وتاتي المسيرتان في نطاق المسيرات الشعبية التي تجرى تباعا في جميع المدن والمحافظات السورية .

رسالة الاسد

ووجه الرئيس الاسد رسالة الى المؤتمر السداسي لاتحاد الصحفيين العرب ، الذي بدا اعماله في بغداد صباح امس قال فيها : نواجه مؤامرة

— البقية على الصفحة ١١ —

بيغن في القاهرة اليوم
زيارة بعيدة عن الاضواء يبحث خلالها الحكم الذاتي

قال مسؤول حكومي اسرائيلي امس ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء وافق على ابقاء زيارته للقاهرة ، التي تبدا اليوم وتستمر يومين ، بعيدة عن الاضواء كبادرة شخصية منه نحو الرئيس انور السادات .

وابلغ المسؤول وكالة «رويتر» قوله ان بيغن كان يفضل أن تمنح له نفس الفرص التي منحت للرئيس السادات في القدس في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ .

وتوجه فريق من ١٥٠ شخصا من الاسرائيليين والصحفيين الاجانب العاملين في اسرائيل الى القاهرة لتغطية الزيارة التي هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى القاهرة .

وقال المسؤول ان بيغن يريد ان يلقي خطابا امام مجلس الشعب المصري ، وان يجتمع الى الشخصيات السياسية كما فعل الرئيس السادات الذي خطب امام الكنيست واجتمع الى جميع الفئات السياسية في القدس .

بادرة شخصية

وذكر المسؤول ان بيغن قرر المضي قدما بالزيارة « كبادرة شخصية » على الصداقة للرئيس السادات ولتحسين العلاقات بينهما بعد المساومات القاسية حول معاهدة السلام .

واضاف المسؤول يقول : ان بيغن يدرك صعوبات الزعيم المصري في العالم العربي ، ولا يريد الاسهام في هذه الصعوبات .

وقال انه بعد ١٨ شهرا من المساومات حول معاهدة السلام فانه من الطبيعي ان يكون هناك بعض التوتر في العلاقات بين المتفاوضين .

ولذلك كان بيغن مهتم ببدء مرحلة ما بعد المعاهدة في روح من التفاهم والثقة المتبادلة والصداقة .

ومضى يقول انه من المتوقع ان يبحث بيغن والرئيس السادات في مشروع الحكم الذاتي لاكثر من مليون عربي في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين .

واتصل الدكتور الياهو بن اليسار المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ، الذي وصل الى القاهرة امس ، تليفونيا بمناحيم بيغن وابلغه ان العاصمة المصرية تعد له استقبالا رسميا كاملا .

مجلس الوزراء

وقال ناطق حكومي في القدس ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ابرم معاهدة السلام الجديدة مع مصر امس ، وشرب اعضاء المجلس نخب السلام مع مناحيم بيغن .

ووافق المجلس ايضا في جلسته الاسبوعية الدورية على الزيارة التي سيقوم بها بيغن الى مصر اليوم والتي ستستغرق يومين .

وسئل اريه ناور الناطق باسم مجلس الوزراء عن انباء بان مصر تشعر بارتباك بالنسبة الى زيارة بيغن في ضوء الغضب الحالي في العالم العربي . ورد بقوله : لقد جرى ابلاغنا قبل بضع دقائق ان هذه الانباء ليست صحيحة ، وان مصر لا تزال على موقفها من دعوتها الى رئيس الوزراء .

وقال ناور ان عملية الابرام مرت دون معارضة . وتعتبر الخطوة اجراء شكليا . وهي تتطلب موافقة الكنيست (البرلمان) عليها . ولا يوجد شك في ان الكنيست سيوافق عليها .

وامتنع مسؤولون اسرائيليون عن التعليق على المقاطعة العربية التي

— البقية على الصفحة ١١ —

اجتماع الملك كارلوس والامير فهد

اجتمع الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا لمدة ثلاث ساعات امس مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ، الذي يقضي بضعة اسابيع للاستجمام في ماربيلا اكبر مصايف كوستاديل سول الاسبانية .

ونشرت صحيفة « الباييس » نبأ هذه المقابلة صباح امس دون تعليق

وقد توجه ملك اسبانيا الى ملقا على متن طائرة « ميستير » ، ثم واصل رحلته الى ماربيلا في سيارته الخاصة . وتناول الغداء مع الامير فهد في « فيلا ليندا » مقر اقامة ولي عهد السعودية في ماربيلا . وقد عاد الملك خوان كارلوس الى مدريد بعد ظهر اليوم نفسه .

ماربيلا — ا.ف.ب

فالدهايم يدعو الى اشراك موسكو في عملية السلام

قال الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ان على مصر واسرائيل والولايات المتحدة جعل الاتحاد السوفياتي يدخل عملية السلام في الشرق الاوسط .

ومضى الدكتور فالدهايم يقول في مقابلة تلفزيونية في فيينا امس : كل ما استطيع قوله هو انني اسف لان الاتحاد السوفياتي ظهر في مظهر سلبي بالنسبة الى المعاهدة المصرية — الاسرائيلية . وليس الاتحاد السوفياتي على استعداد لقبول اي شيء لا يشترك فيه . وعلى مصر واسرائيل والولايات المتحدة فتح الباب من جديد .

المسالة المركزية

واعرب السكرتير العام عن شكه في المعاهدة « اذ ليس هناك من شيء ملموس بالنسبة الى الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل».

واعلن ان احتمالات ايجاد حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط ستبرز عندما تعاد الدول العربية المعارضة للمعاهدة الى المفاوضات .

وكرر السكرتير العام القول ان من الضروري استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط الذي يتناوب على رئاسته الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

واستطرد قائلا : ولكنني لست اعتقد ان بالامكان الدعوة الى هذا المؤتمر غدا . ولست تحت وطاة اية اوهام .

واعلن انه يتوقع ان تجري متابعة مسالة اشتراك الاتحاد السوفياتي في عملية السلام عبر الطرق الدبلوماسية والثنائية .

وقد وصل الدكتور فالدهايم الى فيينا امس الاول قادما من المانيا الغربية .

فيينا — ر ، ا ف ب

جريمة ثلاثية في زغرتا ضحاياها من آل الدويهي

طرابلس — « الانوار » :

وقعت جريمة قتل ثلاثية ضحاياها من آل الدويهي في زغرتا .

وتفاصيل الحادث ، انه عند منتصف ليل السبت — الاحد ، بينما كانت مجموعة اشخاص من آل الدويهي تسهر في نفس مقهى بمحلة المراداشية في زغرتا ، نهض احدهم ضومط الرعيدي وشرب نخب الشيخ بيار الجميل ، فوقع خلاف وجدال . طلب على اثره شخص اخر من آل الدويهي شرب نخب كرامة زغرتا، فتطور الخلاف بين الحضور ، فاقدم على اثره احد الاشخاص على اطلاق النار من مسدسه الحربي . فادى ذلك الى سقوط ثلاثة قتلى هم : ضومط الرعيدي مختار حي عائلة الدويهي ، وسالم الدويهي وانطوان بلخوس الدويهي واصابة شخص رابع وهو نجل الاخير جبران انطون الدويهي (١٨ سنة) الذي نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت .

وقد تم دفن القتلى في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس بحضور حشد من جميع عائلات زغرتا .

مقتل صيرفي وزوجته بطرابلس

وفي طرابلس ، وقع حادث غامض في شارع عز الدين ، فبعدما فتح الصيرفي مقبل عبد القادر المجد وزوجته محلهما الساعة الثامنة والربع من صباح امس الاحد ، بدقيقة واحدة دخل عليهما شخص مجهول واطلق عليهما النيران من مسدس كاتم الصوت ادى ذلك الى مقتل الصيرفي واصابة زوجته بجروح خطرة ، نقلت الى المستشفى بحالة الخطر الشديد .

وقد افاد شاهد عيان ، بان القاتل الذي اعطى اوصافه ، منطبقة على شخص مطلوب للعدالة ، وتردد بانه اخذ حقيبة من داخل المحل وفر باتجاه الاسواق الداخلية ، في الوقت الذي عممت اوصافه على المخافر والمراكز الامنية على الحدود .

وفي البترون

من جهة ثانية اقامت قوى الامن الداخلي قبل ظهر امس دوريات وحواجز على الطريق الساحلية بين بيروت وطرابلس عند محلة البحصاص، فمنعت السيارات القاصدة بيروت بحجة ان هناك اوضاعا متوترة على الطريق الدولية بين البترون وجونية ، وذلك حسب معلومات تلقتها بهذا الشان .

وقد سمحت الدوريات الامنية بعد ساعة للسيارات بالمرور واستئناف سيرها الى بيروت .

وعلم ان اسباب قطع الطريق تعود الى توتر الجو في بلدة البترون خلال مراسم دفن الضابط يوسف الدكيم حيث وقع اشتباك بسبب تصدي عدد من الاشخاص ، ذكر انهم من المردة ، الى عناصر من الجيش كانت ترافق الفقيد وقد تدخل العقلاء في البلد فتحسم الموقف حيث جرت مراسم الدفن دون حادث .

حوادث خطف في بيروت

● في بيروت توتر الجو في منطقة سوديكو اثر حوادث خطف بعض الاشخاص ، ردا على اعتقال عناصر من الجيش السوري ، ذكر انها ضلت طريقها في منطقة ملر مخايل — طريق النهر .

وقد تدخلت السلطة والقيادات الحزبية حيث تم الافراج عن جميع المخطوفين .

كارتر قام بجولة في مفاعل ذري معطوب بولاية بنسلفانيا

قام الرئيس الاميركي جيمي كارتر بجولة في مفاعل ذري اميركي معطوب امس محاولا تهدئة مخاوف سكان محليين قلقين من تسرب الاشعاع .

وكان الرئيس كارتر قد وصل الى هاريسبورغ في ولاية بنسلفانيا بطائرة هليكوبتر يرافقه مستشاره العلمي

— البقية على الصفحة ١١ —

السفير الاميركي يزور بيت الدين

قام ظهر امس سفير اميركا في لبنان جون غونتر دين بزيارة منطقة الشوف ترافقه عقيلته وكريمته .

وفي بداية جولته هذه تفقد السفير قصر بيت الدين واقسامه ومعالمه التاريخية وانتقل بعدها الى كرسي مطرانية صيدا المارونية في بيت الدين حيث تناول طعام الغداء مع مرافقيه الى مائدة المطران ابراهيم حلو .

وبعد المادبة اختلى السفير بالمطران حلو لمدة ساعة عرضت خلالها الاوضاع الراهنة والتطورات المستجدة محليا ودوليا .

ابو رزق : واشنطن قد تخلق صعوبات داخلية

قال سناتور اميركي سابق في مقابلة ان الولايات المتحدة يمكن ان تخلق صعوبات داخلية اذا ارادت بالنسبة الى دول عربية تعارض معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية .

وابلغ جيمز ابو رزق الذي ينحدر من اصل لبناني مجلة « منداي مورنينغ » قوله انه اذا لم يتحد العرب في وجه المعاهدة فان الاسرائيليين سيسددون الضربات اليهم واحدا تلو الاخر .

وقال ابو رزق في رد على سؤال اخر ان المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ستؤدي بالطبع الى احتلال دائم للضفة الغربية لنهر الاردن وغزة .

السيطرة على حريق اندلع في احدى الابار النفطية السعودية

ذكر في جدة امس ان رجال مكافحة النيران تمكنوا من السيطرة على حريق اندلع في وقت متأخر من يوم السبت في احدى الابار النفطية السعودية البحرية .

وقال مسؤولون من شركة الزيت العربية — الاميركية (ارامكو) ان النار اندلعت خلال عملية تنظيف روتينية في البئر رقم ٢٤ الواقعة على بعد يتراوح بين خمسة وستة كيلومترات من جزيرة ابو علي في الخليج .

واضاف المسؤولون يقولون ان الزوارق استخدمت للمساعدة في السيطرة على النار . لم يصب احد باي اذى كما لم يقع اي تلوث .

جدة — ر

اضواء على انعكاسات الصلح المنفرد

لبنان يتجه الى اعادة تنسيق علاقاته الثنائية مع دمشق

الساحة اللبنانية لم تعد صالحة للصراعات

كتب فوزي مبارك :

بعد التطورات المتلاحقة في المنطقة وبعد توقيع اتفاقية الصلح الثنائية بين مصر واسرائيل ، وبعد مؤتمر المقاطعة في بغداد ، ومن خلال الوضع اللبناني الداخلي ، السياسي والحكومي ، وعلى اثر التجديد لقوات الردع العربية لمدة ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر وفق الطلب اللبناني ، وفي اطار الاوضاع المتداخلة والمتقاربة التي يشهدها كل بلد عربي . في ظل كل هذه المؤشرات يتساءل المراقبون اين يقف الحكم في لبنان ؟ وبالتالي ما هي السياسة التي ستتبعها الدولة اللبنانية في المرحلة المقبلة ؟ او ما هي الستراتيجية الواجب اتخاذها انطلاقا من المصلحة الداخلية وانسجاما مع السياسة العربية والدولية ؟

في الواقع ان اكثر من مسؤول وسياسي طرح هذا السؤال او هذه الاسئلة في محاولة للغوص في اعماق الامور توصلا الى الحل لا بل الحلول التي تفرضها سلامة الوطن على جميع الاصعدة في المستقبل ، والتي تضمن استمرارية هذا المستقبل على اسس واضحة وثابتة ترضي جميع الفرقاء ، وتبقي للبنان الوجه العربي والدولي الخاص ، دون ترك ثغرات او فجوات تنعكس على صيغة التعايش المستقبلية بين اللبنانيين ينفذ منها .

وفي هذا الاطار يبدو ان حلقات السلسلة يمكن ان تبدأ من الخارج الى الداخل ، ومن الداخل الى الخارج ، او من الاتجاهين معا ، لان هناك ترابطا دقيقا وحساسا بين حلقات هذه السلسلة ، ولا بد ان تتأثر كل حلقة بالاخرى بشكل مباشر حتى لو كانت متباعدة .

والدولة اليوم امام عدة قضايا معقدة للغاية كما يقول المقربون : القضايا الداخلية : الوفاق الوطني ، مشاكل الامن ، بناء الجيش ، الوضع الحكومي الجنوب ، قوات الردع العربية ، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ، قضية غلاء المعيشة وزيادة الرواتب ، بالاضافة الى التفاصيل الاخرى التي تتفرع مما هو رئيسي .

القضايا الخارجية ، منها ما هو عربي ومنها ما هو دولي ، فعلى الصعيد العربي ، هناك بالدرجة الاولى العلاقات مع سوريا وبالتالي العلاقات مع باقي الدول العربية خاصة بعد توقيع السلام الثنائي ، وعلى الصعيد الدولي ، هناك السياسة الدولية في المنطقة ، وموقف لبنان من كل هذه السياسات ، خاصة وان علاقاته واستراتيجيته فيها بعض الوضوح من هذه الناحية .

موقف لبنان من السلام المنفرد

ان موقف لبنان المعلن من السلام المنفرد بين مصر واسرائيل اصبح واضحا ، وقد اعلن لبنان التزامه بمقررات قمة بغداد ، واكد انه مع الاجماع العربي على اية خطوات يمكن ان تتخذ مهما كانت خطيرة .

ولكن عودة الى الموقف الاميركي ، واصرار الرئيس الاميركي جيمي كارتر على « شهر سيف السلام » كما قال في خطابه اثناء التوقيع ، يجعل المسؤولين والمراقبين يقومون بعدة حسابات السياسة الاميركية في المستقبل ، كما يجعلهم يسألون : هل ان الدولتين الكبريين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي هما على خلاف ، ام على وفاق ؟

حتى الان لم يثبت ان هناك خلافا في العمق ، ولو انحصر الخلاف في طريقة العمل !

السياسة الاميركية في المنطقة

ان العارفين بالسياسة الاميركية يقولون انها ستعمل على النحو التالي:

اولا : مرحلة التسعة اشهر الاولى ستكون مرحلة تسييج سياسة السلام الثلاثية . امريكا — مصر — اسرائيل ، والحفاظ على سلامة التنفيذ ، حتى بالحرف والنقطة .

واذا نجحت هذه المرحلة دون تطورات خطيرة في مصر او خارج مصر ، طالما ان اسرائيل ضامنة لوضعها الداخلي والخارجي ، يكون الرئيس الاميركي قطع الشوط الاول .

ولكن هنا يطرح البعض السؤال التالي : بماذا سيحمي كارتر امن منطقة السلام المنفرد ؟ هل بالقوة ؟ وهذا مستبعد من قبل جميع المطلعين ، ام انه سيلجأ الى خلق قضايا اخرى واشغال الدول العربية بها ؟

يعتبر المراقبون ان ساحة الشرق الاوسط تتضمن اكثر من ورقة للتحرك!

وفي هذا الاطار سيبقى لبنان ورقة من هذه الاوراق ، ولو كان استعمالها في هذه المرحلة غير مجد . ولكن اذا حصل ولم تنفع باقي الاوراق يبقى استعمالها قائما كخرطوشة اخيرة ، ولم تعد الخرطوشة الاولى التي استعملت خلال السنوات الاربع الماضية .

من هنا يبرز بعض المهتمين بالازمة اللبنانية ليقول : على الدولة في هذه المرحلة ان تنتقل من دور المراقب والمتحسب للظروف ومن دور ادارة الازمة الى دور المشارك الفعلي ، لان في المشاركة عربية كانت ام دولية يمكن تجنيب البلاد مخاطر جديدة في المستقبل المتوسط والبعيد ، وبالتالي فان هذه المشاركة تبقي انسباح التقسيم ، او التجزئة او التوطين بعيدة عن الساحة اللبنانية .

ودور المشاركة هذا يجب ان يكون كدور الملك حسين بل ربما اقوى وافعل لان الداخل الاردني ، عندما وجد ان الاخطار عادت تحدق به بعد مرور تسع سنوات تسارع الى التحرك والى المشاركة الفعلية في سير الازمة ، وكان اول من اتخذ القرار مسبقا مؤتمر بغداد فقطع علاقاته الدبلوماسية مع مصر .

ويبقى ايضا السؤال هل ان الدولة في وارد التخطيط لتدخل في اطار المشاركة ، ام ستبقى في حالة المنتظر للحل من الظروف الخارجية .

ثانيا : مرحلة التسعة اشهر اللاحقة اي بعد تنفيذ بنود اتفاقية السلام . هذه المرحلة الاميركية ستكون مرحلة التحضير لعودة كارتر الى سدة الرئاسة الاميركية تحت شعارات ثلاثة ، السلام والوفاق والطاقة .

والشعارات الثلاثة منبعها الاساسي منطقة الشرق الاوسط .

اذ لا سلام في العالم ، اذا لم يحل السلام في المنطقة ، طالما انها المنطقة الوحيدة القابلة للاشتعال باستمرار ، ومصدر الطاقة ، كما ان الوفاق الدولي لن يكون الا من خلال منطقة الشرق الاوسط .

ثالثا : اذا عاد الرئيس كارتر بالقوة التي ينتظرها سيبدأ المرحلة الثالثة والهامة ، وهي تحقيق السلام الشامل في المنطقة ، والذي سيكون من المرجح عن طريق مؤتمر جنيف ، تشارك فيه الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الدول العربية المعنية ، ومنها لبنان الذي سيكون دوره الاخير في سلسلة الادوار .

ماذا حتى ذلك الوقت

وهنا يسارع البعض الى السؤال وماذا عن الوضع في لبنان حتى ذلك الوقت ؟ وهل سيتمكن من الانتظار الى حين تحقيق هذه الحلول ؟ وهل هو قادر على ذلك ؟

في الواقع يقول المطلعون في هذا المجال ، ان لبنان سيشهد في الفترة المقبلة حالات انفجارات محدودة جدا ، وحالات انفراجات لن تكون ثابتة ، لان ورقة لبنان ، بالدرجة الاولى لم تعد صالحة للتعبير عن القضايا المصيرية الكبرى ، ولا يستغنى عنها ، لان الساحة اللبنانية تبقى قابلة لكل استعمال طارئ .

ويبني هؤلاء وجهة نظرهم على امرين رئيسيين :

الاول ان الولايات المتحده لن تسمح لاسرائيل ان تساهم في اثارة المعارك الداخلية ، لان ذلك يؤثر اولا على شخص السادات بعد توقيعه الصلح المنفرد ، وثانيا على انتخابات الرئيس الاميركي التي يريدها ان تكون فريدة من نوعها في تاريخ رؤساء الجمهورية الامركيين ، طبعا دون ان يمنع ذلك بعض الاعتداءات الاسرائيلية المحدودة .

الثاني : لان اي خلافات خارجية عربية كانت ام غير عربية على الساحة اللبنانية لن تكون عنصرا رئيسيا في مواجهة المعاهدة الثنائية بين مصر واسرائيل ، وبالتالي فان الملعب اللبناني اصبح يضيق باللاعبين بالاضافة الى انه لم يعد صالحا .

وبعدما حدث من تطورات ، خاصة على صعيد قوات الردع العربية ، بات على لبنان بصورة عملية ان يوضح علاقاته الثنائية مع سوريا . فهي بالدرجة الاولى الدولة العربية الاقرب والدولة الوحيدة الموجودة عسكريا بشكل شرعي ، بالاضافة الى الوجود السياسي والاقتصادي وغيره .

وهنا يتحدث المراقبون عن تحرك جديد ومكثف من والى دمشق وذلك من اجل التحضير لبرنامج تنسيق متكامل بين لبنان وسوريا يؤدي الى وضع حد لسوء التفاهم القائم .

ومهما قيل عن نتائج الاتصالات الثنائية منذ الان ، فان هناك من يؤكد ان امكانية التفاهم ومؤشرات التقارب هي المرجحة . خاصة وان المصلحة المشتركة باتت تفرض نوعا من الانفراج على الساحة اللبنانية ، لان كل فريق لديه مهمات جديدة عليه ان يسارع الى حلها .

وتقول الاوساط الرسمية هنا ان تخوف الدولة من عملية التجديد لقوات الردع مدة ثلاثة اشهر يعود الى ان هذه المدة لن تكون كافية لبناء القوات اللبنانية المسلحة ، كما اعلنت بعض الدول العربية في مؤتمر مفاديتو ، مؤكدة ان لبنان بعد اقرار قانون الدفاع اصبح بامكانه ان يبني قواته المسلحة لتحل محل قوات الردع العربية .

وتشير الاوساط الرسمية هنا الى خطورة العودة الى فقدان التوازن . فيفرط كل شيء مجددا ، وهذا ما يدعو الى ضرورة التاكيد على الستة اشهر ، حيث يمكن للبنان ان يعيد بناء نفسه في هذه المدة .

ولكن بعض الاوساط الدبلوماسية افادت في هذا المجال انه بامكان لبنان ان يتفاهم مع سورية مباشرة لمدة ثلاثة اشهر اخرى في ظل انسحابات محددة من بعض المناطق تقلص من انتشار القوات السورية دون ان تؤثر على مجريات الامور بكاملها .

ويبدو في هذا الاطار ان هناك اتصالات بعيدة عن الاضواء بين لبنان وسوريا لن تلبث ان تنجلي في القريب العاجل ، وتصبح معلنة ، ليعقبها لقاء قمة ثنائية يكون مؤشرا لتفاهم واضح وصريح على مجمل القضايا التي يعاني منها لبنان وسوريا في نفس الوقت .

ولم تستبعد الاوساط المقربة ان تبدأ الحلقة ضيقة وعلى امور عديدة ثم تتسع الى جميع حلقات السلسلة اللبنانية المؤلفة من الفرقاء المعنيين ، فتكون مقدمة لوفاق سياسي وعسكري مبرمج على مراحل زمنية محددة .

حكاية الجيش

وحكاية بناء الجيش تبقى الدعامة الاساسية لدعم مسيرة الدولة ، فالجيش هو الذي سيكون حامي الشرعية ، وهو الذي سيتولى الوضع في الجنوب وهو الذي سيحل محل قوات الردع العربية لدى انسحابها . وهو الذي سيكون بالتالي صاحب القدرة على فرض السلطة وضبط الامن ، ووقف المعارك والتعديات .

وقد جاء قانون الجيش ليسحب كل ذريعة في معارضة انزاله ، وهذا القانون صدر واصبح معمولا به ووزارة الدفاع تعمل على وضع المراسيم والقرارات التي يجب وضعها والتي ستكون الوسائل التنفيذية لمواد القانون .

وزير الدفاع العماد فيكتور خوري يؤكد ان معظم المراسيم اما جاهزة واما هي قيد التجهيز لعرضها في اول جلسة لمجلس الوزراء بعد نشر القانون اي في الجلسة المقبلة يوم الاربعاء القادم .

وابرز هذه المراسيم ، سيكون مرسوم تعيين المجلس العسكري الذي سيتولى عملية الترقيات والتعيينات في الملاكات الجديدة ، كما سيصدر مرسوم تعيين رجل عسكري كمدير عام للوزارة بدلا من المدير المدني .

ويتطلب القانون ٤٢ مرسوما وقرارا وعلى الحكومة ان تنهي وضع واصدار هذه المراسيم والقرارات خلال مدة اربعة اشهر من صدور القانون .

ويبدو ان الامور وفق المصادر الحكومية والعسكرية تسير في طريقها الصحيح ، وان لا عقبات ، سوى انه على وزارة الدفاع ان تسرع في تجهيز الجيش عددا وعدة ، حيث يصبح على ابعد تقدير في نهاية الصيف القادم قادرا على تغطية مساحات واسعة جدا من الاراضي اللبنانية ، ان لم يكن جميع الاراضي اللبنانية .

اما بالنسبة الى تجهيز الجيش ، فان المعدات التي وصلت حتى الان تعتبر فعالة نسبيا ، بالاضافة الى عودة تحريك صفقة الاسلحة مع الحكومة الفرنسية ، وبالاضافة ايضا الى استعداد الولايات المتحدة الاميركية لتزويد لبنان ببعض الاسلحة ، حيث من المقرر ان يقوم العماد خوري بزيارة واشنطن في شهر حزيران المقبل لتوقيع اتفاق التزويد بالاسلحة .

وكشفت بعض المصادر المطلعة بان لقاء هاما جرى بين وزير الدفاع قائد الجيش والسفير الاميركي في بيروت جرى فيه تقييم وضع الجيش وحاجاته . وقد اكد السيد دين في هذا المجال استعداد الولايات المتحدة الاميركية لتزويد لبنان بكل ما يحتاجه من اسلحة وعتاد .

اما بالنسبة للجيش الى الجنوب ، فهذا الامر ما زال يتعلق بقرار الامم المتحدة .

وكان لبنان قد ابلغ الامين العام للامم المتحدة خطة واضحة ومفصلة لدخول الجيش الى الجنوب ، اخذة بعين الاعتبار جميع العقبات والصعوبات ، ولكن الجنرال ارسكين بعد ان اطلع على الخطة طلب الامين العام للامم المتحدة من تنفيذها لخطورتها .

وبعد ان تسلم الجنرال ارسكين مهمة اعداد الخطة هذه وجد نفسه انه غير قادر على تخطي الخطة التي وضعتها الدولة اللبنانية فعاد اليها مع بعض التعديلات ، وعرضها على قائد الجيش الذي وافق دون اية ملاحظات ، وبقي التنفيذ رهن اشارة من الامين العام .

ولكن المطلعين ، لا يتوقعون ان يحدث اي تطور بهذا المجال في الجنوب مؤكدين ان وضع الجنوب غير قابل للتغيير ان التبديل في الوقت الحاضر على الاقل .

كما يتوقع هؤلاء ان يكون قرار انسحاب قوات الطوارئ من الجنوب هو المرجح ، اذا استمر الوضع هناك مجددا لجهة انتشار قوات الطوارئ الدولية ودخول الجيش اللبناني .

الجميل يطالب باعفاء لبنان من الانحياز الى الخلافات العربية

رد الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس التناقض في المواقف العربية الى حرب المحاور والصراعات التي طغت على القضايا الجوهرية ، ووفرت لدول الجامعة اسباب التلهي بالشؤون الجانبية والخلافات العارضة لدرجة جعلت قادة العرب ، وكأنهم ينشدون الانتصار محورا على محور بدلا من السعي الموحد الى نصرة قضيتهم الاولى ، حسبما يمليه العقل والواجب لا حسبما تمليه العاطفة والخلافات الظرفية .

وسئل الجميل رأيه في من يراه المنتصر بعد اتفاق واشنطن ومؤتمر بغداد فاجاب : ارى ان مجرد السؤال يقع في غير موضعه ، ولو كان السؤال عمن يكون الخاسر الوحيد من كل هذه النتائج لقلت ان القضية العربية هي التي تصاب بالخسارة حتى الان. وان اخشى ما نخشاه اكثر هو ان نظل نعالج الخطأ بالخطأ والداء بالداء كمثل الذين يحاولون معالجة القضية الفلسطينية بقضية لبنانية فيصبح للعرب بدل القضية قضيتان .

اعفاء لبنان من الانحياز

وقال : وفي اي حال فاننا في الكتائب كما اوضحنا في بيان للمكتب السياسي امس الاول ان الانقسام العربي الحاصل بالنسبة الى الموقف من اسرائيل هو شر كبير يؤذي الفريقين معا ويؤذي لبنان ايضا ، ونرى بالتالي ان اعفاء لبنان من مشقة الانحياز الى هذا الفريق او ذاك قد لا يكون في مصلحة الفريقين العربيين فحسب بل يكون ايضا في مصلحة القضايا العربية ككل ومن هنا فان احياء دور لبنان ضروري في المجال العربي اللهم اذا سبقه احياء التفاهم بين اللبنانيين .

وسئل رأيه في زيارة الرئيس الحص للسعودية امس؟ فاجاب : لقد كنا وما زلنا نرحب باي لقاء او اتصال عربي ودولي لشرح القضية اللبنانية في حقيقتها ، ولا سيما للقادة والمسؤولين من الاشقاء والاصدقاء والذي نرجوه في هذا المجال هو اعتماد الموضوعية والواقعية في تشخيص الداء ووصف الدواء ، بعيدا من التردد والمحاباة ، آخذين في الجدية والاعتبار ان كل تسوية على حساب لبنان ووحدة ارضه وشعبه ستحدث ازمة اخرى في المنطقة تعادل في خطورتها الازمة الفلسطينية ان لم يكن اكثر .

■ الرئيس الحص مغادرا ارض المطار امس ■

(تصوير دالاتي ونهرا)

الحص يغادر الى السعودية

ملف البحث : سحب الكتيبة والتجديد للردع اضافة الى الجنوب وانعكاسات الصلح

وصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوفد المرافق له قبل ظهر امس الى الرياض مبتدئا جولته التي يقوم بها الى بعض الدول العربية .

وكان في استقباله في المطار الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الملكي ، والامير سطام بن عبد العزيز وكيل امير منطقة الرياض ، والدكتور سليمان السليم وزير التجارة ، والشيخ عبدالله النعيم امين مدينة الرياض .

بعد ذلك توجه الرئيس الحص والامير عبدالله الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اللبناني والسعودي ، ثم عرضا حرس الشرف . وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية غادر الرئيس الحص المطار الى قصر الضيافة المعد لاقامته .

وكان الرئيس الحص والوفد المرافق والذي يضم الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه ومدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير رشيد فاخوري ، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير كسروان لبكي ، قد غادر بيروت الساعة الثامنة الا ثلثا من صباح امس في زيارة الى المملكة العربية السعودية لمدة يومين تلبية لدعوة رسمية تلقاها من العاهل السعودي الملك خالد . وكان في وداعه الوزراء : الدكتور صلاح سلمان وامين البزري والعماد فيكتور خوري وكبار الموظفين والقائم بالاعمال السعودي ابو بكر رفيع .

تصريح الحص في المطار

الرئيس الحص ادلى قبل سفره بتصريح قال فيه :

ان فكرة الزيارة للمملكة العربية السعودية ليست جديدة ، وانما طرحت من ضمن جولة عربية كنت اعتزم القيام بها في مرحلة سابقة ، ولم تسمح الظروف انذاك بتحقيقها . واثر التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية والساحة العربية مؤخرا وفي جملتها انسحاب الكتيبة السعودية من قوات الردع العربية والتجديد لهذه القوات لثلاثة اشهر فقط ، وتوقيع المعاهدة الاسرائيلية — المصرية ، وما خلفته من اثار على الوضع العربي ونتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، كل ذلك حتم معاودة التفكير في زيارة المملكة العربية السعودية ، ومباحثة المسؤولين فيها وعلى رأسهم الملك خالد في كل هذه الامور . وكذلك للتحدث في موضوع الجنوب اللبناني وتامين تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وما يصادفه لبنان والامم المتحدة من عقبات من قبل اسرائيل في هذا المجال .

وتابع الرئيس الحص قائلا : وكان موضوع الجنوب كما هو معروف الموضوع الذي حدا بنا اساسا الى التفكير بالقيام بالجولة العربية املا بمباحثة المسؤولين في البلدان العربية الشقيقة في ما يستطيعون تقديمه للبنان من مساعدة على الصعيد الدولي ، وفي نطاق الامم المتحدة بما يتمتعون به من وزن في المجال الدولي ، من اجل تذليل كل الصعوبات والعقبات التي تعترضنا في اعادة فرض السيادة اللبنانية على كامل منطقة الجنوب وبسط الشرعية عليها ، وسوف يستأثر هذا الموضوع بطبيعة الحال بالقسط الاهم من مباحثاتي في المملكة العربية السعودية .

.. وبطرس يعود من بغداد

" لبنان يرحب بتلاقي الدول العربية عند قواسم مشتركة

بعد ١٥ دقيقة من مغادرة الرئيس الحص عاد الى بيروت في الساعة الثامنة من صباح امس نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس بعد ان حضر مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي انعقد في بغداد واختتم اعماله يوم امس الاول .

وكان في استقبال الوزير بطرس في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي كبار موظفي وزارة الخارجية .

وقد ادلى الوزير بطرس في المطار بحديث تناول فيه مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد والتي تضمنت حسب قوله الاجراءات الكفيلة بمواجهة الاحداث التي حصلت اخيرا بما يؤمن امكانية التغلب عليها .

وقال : ان لبنان الذي عانى من المفارقات العربية يرحب بتلاقي الدول العربية عند قواسم مشتركة .

حديث عن زيارة الحص

من جهة ثانية نشرت جريدة الجزيرة السعودية في عددها الصادر امس بمناسبة زيارة الرئيس الحص الى الرياض حديثا للوزير بطرس تناول فيه دور المملكة العربية السعودية وقادتها في معالجة الشؤون العربية المشتركة بما يؤمن خير العرب جميعا .

وقال ان الجميع يعرفون ما تبديه المملكة من اهتمام وعناية بشؤون لبنان وكل ما يتعلق بلبنان .

واشار الوزير بطرس في حديثه لزيارة الرئيس الحص الى المملكة السعودية .

وقال : ان هذه الزيارة ستسفر عن نتائج ايجابية للغاية في المجالات التي سيتناولها البحث بين البلدين ، كما ستدعم هذه المباحثات اواصر الاخوة والتفاهم والتعاون بين البلدين الشقيقين . واوضح بطرس بان المباحثات التي سيجريها الرئيس الحص ستكون لها اهميتها بالنسبة للوضع في لبنان والظروف العصيبة التي يمر بها ، وقال ان لبنان بحاجة للدعم والتعاون من جميع الدول العربية .

في القصر اليوم

هذا ويعقد الرئيس الياس سركيس قبل ظهر اليوم الاثنين اجتماع عمل مع وزير الخارجية للبحث في نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد الذي ترأس بطرس وفد لبنان اليه .

وسيعرض الرئيس سركيس مع الوزير بطرس نتائج الاتصالات الجانبية التي اجراها الوزير اللبناني مع رؤساء الوفود العربية الى مؤتمر بغداد حول تطورات الوضع في لبنان وما رافق قرارات المؤتمر من ملابسات .

الى جانب ذلك سيبحث سركيس مع بطرس في الخطوات الواجب اعتمادها لقيام لبنان بدوره على الصعيد العربي في ضوء التطورات المستجدة حول مختلف القضايا العربية الراهنة .

سلمان يبشر بالانفراج السياسي وتحسين الاوضاع

ردا على سؤال حول الوضع العام في البلاد ووجود مؤشرات ايجابية في مواقف بعض القادة ، ادلى وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان بحديث قال فيه :

نتيجة لمساعي متواصلة من قبل الكثيرين من المخلصين ، نلاحظ بفرح وامل وجود مؤشرات عديدة توحي بامكان حصول بعض الانفراج السياسي الذي يعجل بتحسين الاوضاع في لبنان . فهناك تحسن نسبي في الحالة الامنية ، وان يكن غير كاف بعد وغير ثابت .

وهناك تيار نحو الاعتدال واستعداد للتخلي عن التشنج . وهناك وعي زائد لحساب الربح الممكن والثمن الغالي والخسارة الجمة .

وهناك استعداد اكثر جرأة واقل خجلا من قبل الاكثرية الصامتة والفعاليات الشعبية والسياسية للتعبير عن رايها والعودة لممارسة مسؤولياتها الوطنية .

ومن هذه المؤشرات كذلك الاجماع على قانون الدفاع ثم نشره ، وبعض ما ورد في بيان حزب الكتائب على اثر خلوته الاخيرة خصوصا في ما يتعلق بضرورة تقديم العمل السياسي على اي عمل اخر ، وبعدم الرغبة في الدخول بنزاع مسلح جديد وبالاعتراف بان لا بديل عن الدولة ، وبان كل محاولة للحلول مكانها فاشلة .

واضاف الوزير سلمان قائلا :

وفي تصريح النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ما يشجع ، فقد انتقد التشنج والاقتتال والتفرقة ، ودعا الى مجهود كبير لاقناع من لم يقتنع بعد بعدم جدوى الحماية الاجنبية والارتباط بالعدو الصهيوني .

ودعا النائب الرافعي كذلك الى الابتعاد عن المزايدات لحفظ وحدة الجيش وفعاليته .

وختم الوزير سلمان حديثه قائلا : وهناك مؤشرات اخيرة مطمئنة ، نامل ان تزداد كل يوم ، ليصبح تيار الاعتدال والواقعية جارفا . فلا يوقفه تصريح او موقف متشنج او طموح بمكسب سياسي محدود .

كرامي : لا اتوقع الكثير من جولة الحص

طرابلس — « الانوار » :

اكد الرئيس رشيد كرامي بانه لا يتوقع الكثير من جولة الرئيس الحص العربية ، وقال : لو تمت هذه الجولة في حينها لامكن تفادي الكثير من المواقف والخطوات . ولهذا علينا ان لا نواجه الامور المصيرية بسياسة النعامة

ودعا الحكم للعمل الواعي السريع وقال : ان اي حل يأتي متأخرا لا يعطي المطلوب ، ومهما طال الوقت سيعود الوفاق والتعايش الى جميع اللبنانيين

وطالب كرامي باتخاذ قرارات جذرية تجاه السادات لتفادي المخاطر على الساحة اللبنانية وعلى حقوق العرب ومصيرهم

جاء هذا في حديث الرئيس كرامي قاله امس في منزله بطرابلس امام عدد من الصحفيين تناول فيه مجمل التطورات المستجدة على الساحتين اللبنانية والعربية ، في ضوء مقررات مؤتمر بغداد وجولة رئيس الحكومة وخلوة الكتائب الاخيرة ، والتعديل الوزاري في الحكومة الحالية ، وانعكاسات المعاهدة المصرية — الاسرائيلية على تقارب اللبنانيين وبدء الحوار والوفاق

شمعون وخوري عند كاظم الخليل

الساعة الواحدة من بعد ظهر امس التقى في منزل النائب كاظم الخليل في بيت مري الرئيس كميل شمعون ووزير الدفاع العماد فيكتور خوري والعقيد زين مكي والدكتور عبدالله البيسار ، والنائبان سليمان العلي ونديم نعيم .

وبالرغم من ان الدعوة كانت للغداء فقد عقدت محادثات بين المجتمعين تناولت المرحلة الراهنة على صعيديها الامني والسياسي .

وردا على سؤال بعد الغداء استبعد الرئيس شمعون تغيير الحكومة في الوقت الراهن .

اسعد الاسعد يمر في بيروت بطريقه الى القاهرة

وصل الى بيروت صباح امس قادما من بغداد السيد اسعد الاسعد الامين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة بعد ان حضر اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي اختتم اعماله يوم امس .

وعند الظهر غادر السيد الاسعد بيروت متوجها الى القاهرة .

شاتيلا في حوار مع "الانوار":

المعاهده المصرية - الاسرائيلية اوجدت مناخاً رافضاً ينبغي استثماره للوفاق الوطني

● كل مسيحي ولاؤه للبنان مرشح محاور ويدنا ممدودة اليه
● من مصلحة اللبنانيين جميعاً ان تكون الدولة هي الاقوى





السيد كمال شاتيلا يتحدث الى فؤاد دعبول وعمر حبنجر
(تصوير عبد الرزاق السيد)

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية : ان المعاهدة المصرية — الاسرائيلية اوجدت مناخا لبنانيا رافضا لها .. ينبغي استثماره .

واضاف السيد شاتيلا في حوار مع « الانوار » : اننا نمد يدنا الى الجميع .. فكل مسيحي يعطي ولاءه كله للوطن اللبناني مرشح محاور ، فوحدة لبنان فوق كل نظام وايديولوجية . واذا اتفقنا اليوم على منع اسرائيل من التدخل في الازمة اللبنانية فاننا نحل ثلاثة ارباع المشكلة اللبنانية .

ودعا السيد شاتيلا وهو الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل ايضا الى تحقيق الوفاق . وقال ان الوفاق يبدأ عن طريق الدولة ، لاننا جميعا كلبنانيين لنا مصلحة بان تكون الدولة هي الاقوى وقاعدة اللقاء .

وذكر (بتشديد الكاف) بدور المسيحيين وخصوصا الموارنة في مواجهة الصهيونية وقال ان الصهيونية هي نقيض المسيحية ، وان المسيحيين هم الذين حفظوا القرآن الكريم .

واعلن شاتيلا « ان مسائل الوفاق ينبغي ان تسبق اية اجراءات امنية جذرية على الساحة اللبنانية لان حل الازمة اللبنانية ليس حلا عسكريا بل سياسيا . الا انه قال انه يعتبر قانون الدفاع انجازا نتمسك به ، ونطالب بتطبيقه باسرع وقت ولا نستطيع ان نقلل من اهميته ابدا » .

وفيما يلي وقائع الحوار :

مرحلة ما بعد المعاهدة

● مرحلة ما بعد المعاهدة المصرية — الاسرائيلية ، خلقت مناخا عاما في لبنان مؤاتيا للحوار والوفاق . هناك رفض عام للمعاهدة ، واقتناع عند الفرقاء كافة بان هذه المعاهدة في مطلق الاحوال ، لن تكون نتائجها الا على حساب لبنان . كيف استثمار هذا المناخ لصالح الوفاق الوطني في لبنان .

□ هناك مطامع اسرائيلية في لبنان ، موجودة قبل المعاهدة ، وقبل حرب السنتين ، تجلت في منع كل الحكومات اللبنانية من استثمار مياه الجنوب ، وتجلت في احتلال اراضيه عام ١٩٦٧ رغم عدم دخول لبنان الحرب ، وعدم تواجد عمل فدائي فيه . واسرائيل كما هو معروف لدينا ولدى الامم المتحدة ، تمانع في ارسال جيش لبناني الى الشريط الحدودي ، وتحرص على حماية الباب المفتوح ، وتعتبر سماء الجنوب امتداد للاراضي المحتلة وكذلك ارضه وشعبه التي تستخدم حيالهما سياسة التهجير . واذ اخذنا بعين الاعتبار مذكرات موشي شاريت التي صدرت منذ اشهر قليلة ، وفيها ان بن غوريون عام ١٩٥٤ خطط لابتلاع لبنان ، وانشاء دويلات طائفية تشكل الحزام الامني الاسرائيلي ، فاننا نتساءل : ما هي الفائدة من وجود كيان او اكثر يحقق انفصال طائفة شكلا ويكون تحت القدم اليهودية ضمنا . هل في ذلك عزة للبنان ، ام كرامة ، ام تحقيق لمصالح بعض فئاته ؟

فاذا سلمنا كلبنانيين بداية ، بان اسرائيل لها مطامع في لبنان لا تتحقق بغير استغلال الفرقة بين ابنائه ، ولا تنجز الا في مناخات الحروب الاهلية ، فاننا نعرف بداية الطريق . الصهيونية كمذهب وسياسة هي نقيض المسيحية ، ولا ننس ما فعله الصهاينة في القدس والناصرة وكفربرعم من تهجير للمسيحيين واستيلاء على اراضيهم . فاسرائيل تريد مصلحتها ولا تسعى لتأمين مصلحة لاية فئة لبنانية او عربية . فاذا المعاهدة المصرية — الاسرائيلية اوصلتنا الى هذا الوضع ، فاننا نشعر بثقل العبء الصهيوني في لبنان وامتداداته ، لانهم يريدون من خلال المعاهدة الافادة من مناخها ، لتوسيع الدفرسوار الاسرائيلي في لبنان ، واستئناف مخططهم التقسيمي . امام هذا الوضع ، نذكر بالدور المسيحي والماروني الخاص في مواجهة الصهيونية ، بالاستناد الى القومية العربية ، ونذكر بالنهضة الثقافية في القرن التاسع عشر التي حملت لواء العروبة اللاطائفية للتخلص من الاحتلال العثماني ، والانطلاق في ركب القومية العربية ، ونذكر بدور الاديرة التي حفظت القرآن الكريم ، وحافظت عليه ، لنقول ان الجيب « اللبناني » الذي يتعامل مع اسرائيل ، فانما يوالي الطامع بالارض والوطن اللبناني على حساب الولاء الوطني ويضعف الشرعية لصلحة المخططات التقسيمية وينسف الجسور بين ابناء الوطن الواحد ، وينكر للمسيحية العقة التي لا يمكن ان تكون الا دين السماحة والانفتاح والانسانية وخدمة القضايا العربية . فاذا سلمنا بطبيعة هذه المشكلة ، نكون ايضا متوجهين نحو الحل الصحيح ، الحل الذي يفك ارتباط هذه المجموعة بعدو لبنان . وقد ثبت من خلال الاحداث ان الضمانات الاجنبية لم تنفع اية فئة فيه (ولم تتحرك ساعة المحشرة) وهذا طبيعي لان الضمان الوطني الداخلي والوحدة اللبنانية هما الاساس في استمرار الكيان الوطني والمحافظة على لبنان موحدا ، عربيا ، مستقلا . وبما ان رافضي المعاهدة في لبنان اكثر من القابلين بها ، فان هذا الرفض يحمل ضمنا الشعور بمخاطرها على وضعنا . والخطر بمثل هذا الحجم لا يقابله عصبية مذهبية او اتجاه طائفي ، او استسلام للامر الواقع ، او الاستعانة باجنبي على اجنبي ، وانما يقابله نوع من الاتحاد الوطني ، القائم على تحرر لبنان من اسرائيل ، يفتح الباب امام تفاهم داخلي تزداد الحاجة المصيرية اليه يوما بعد يوم .

اقترح في هذا المجال انزال الجيش اللبناني في جونيه ، وتطبيق القوانين اللبنانية على المتعاملين مع اسرائيل ، واصدار بيانات شاملة تدين عمالة سعد حداد لاسرائيل . ان من شأن هذه الخطوات ان تثير الاطمئنان في النفوس وتهيىء مناخا معقولا لمباشرة تفاهم وطني . ولنأخذ بعين الاعتبار انه قد تبرز في بعض البلاد العربية موجات طائفية حادة ، ولندرك ما هي الاثار التي سوف تتركها هذه الموجات ، ونذكر بكم هو مفيد الانتماء لحركة القومية العربية المؤمنة ببعدها التحرري الانساني المتحرر من الطائفية والجامعة لكل الفئات .

اشعر باهمية الانتباه لهذه النقطة لاستعادة واحياء الدور المسيحي الخاص في حركة القومية العربية . وكما للحرية مذاهب ، فان للقومية مذاهب ايضا . فمنها الشوفيني ومنها الطائفي ومنها الاممي ، والانتماء للقومية بمضمونها التحرري الانساني اللاطائفي ، يقوي هذا الاتجاه ويجعله هو السائد .

ان فك ارتباط « الجيب » المتعامل مع اسرائيل في لبنان ، اسهام فعال في الحفاظ على مقومات الوطنية اللبنانية ، للاسباب التالية :

— اولا : ان اسرائيل تسعى لتصفية الوجود اللبناني رغبة في احتلالها لمكانته ولدوره الاقتصادي .

— ثانيا : ان احتواء اسرائيل لقسم من ابنائه يجعلها تتاجر عالميا بقضية فئة فيه ، للاستفادة المادية . وفي كل الحالات ندرك مخاطر استمرار التعامل مع اسرائيل وضرورة فك الارتباط بها ، لتحقيق المصلحة اللبنانية الواحدة صونا لارضه وحقوق شعبه .

نحن لم نطرح انقلابا مذهبيا او طائفيا في البلد ، ولم نطالب بتدمير المسيحيين ، ولم ندمج بين مسيحي متحرر من الصهيونية ومواطن مرتبط بالعمالة باسرائيل ، ولم نطرح برامج ايديولوجية لفك اسس الكيان اللبناني او فرض نظام على لبنان لا يريده شعبه ، فقد آن الاوان لحسم موضوع التعامل مع الصهيونية باعتباره العقبة الاساسية امام انقاذ لبنان .

الامان يوحي بالاطمئنان

● كلما سنحت فرصة للوفاق ، تبرز مواقف فيها من الشروط والحدة ما يعطل الوفاق . اليوم قلنا ان هناك رفضا عاما للمعاهدة ، وهذا المناخ ملائم للوفاق ، ثم نعود الى قصة التعامل مع اسرائيل وقصة الجيب الحدودي . وقصة سعد حداد تختلف . لقد كان على اهالي منطقته بعد محاصرتهم اما ان يطلعوا الى السماء ، او ان يمروا الى اسرائيل . لقد فتحت اسرائيل لهم الطريق . لماذا عندما حوصروا وسدت الطرق عليهم لم يرتفع لكم صوت ان لا تحرجوهم وتخرجوهم وتدفعوهم للتعامل مع اسرائيل ؟

□ كل ما يسهل فك الارتباط باسرائيل نحن معه ، كل ما يؤدي الى التقليل من عدد المتعاملين مع اسرائيل اجراء مفيد . وليس صحيحا على الاطلاق ان كل مسيحي يتعامل مع اسرائيل ، نحن لم نقل في الجنوب ان كل المسيحيين يتعاملون مع اسرائيل ، فتوفير الامن لهؤلاء الناس شيء مهم جدا ، ويستطيع الجيش اللبناني ان يوحي بالامن لاهالي القليعة ، وليس الوضع القائم الان . حيث لا امان ولا اطمئنان لديهم خوفا من تعدد المفاجآت . نحن شخصيا مع كل صوت مسيحي حر يقول برفض التعامل مع اسرائيل .

والان قد يكون هناك شعور عند بعض من تعاملوا مع اسرائيل ، انها امنت مصالحها ولم تؤمن مصالحهم ، تريد احتواءهم ولا تريد التعاون المتوازن معهم ، هذا المناخ ينبغي استثماره لفك ارتباط هؤلاء باسرائيل .

الجيش ... الجيش

● تدعون الى احلال الجيش في المناطق . وقصة الجيش تكاد تصبح مثل قصة « الوثيقة الدستورية » .. صدر القانون ونشر ولا زالت هناك اصوات تعارض استعماله .. رغم ان السلطة تؤكد بانها لن توسع في استعماله قبل تنفيذ قانون الدفاع . فلماذا لا تريدون قيامة الجيش ؟

□ نذكر بان الجيش ضرب اكثر من مرة في جونيه ، وجوبه بالميليشيات خلال انزاله بالاشرفية . والبعض لم يوافق على ارساله الى الجنوب ، من اليمين ومن اليسار .

ونحن بالاساس تقدمنا بمشروع للدفاع الوطني متكامل ، والحمدلله اننا وجدنا بنودا اساسية في القانون الجديد ، تتوافق مع ما طرحناه في قواعد الدفاع الوطني . نحن مع وجود جيش وطني لكل لبنان . ومصلحة الرئيس سركيس في وجود جيش واحد للدولة وليس لاية فئة . ومصلحة كل مواطن في ان يكون له جيش يحميه ويدافع عنه . ما نطالب به هو الاسراع في انجاز عملية تطبيق هذا القانون ، وملء الكوادر فيه بشكل سليم ، ولا اذيع سرا اذا قلت باننا كنا مع انزاله الى المرفأ لتأمين الحماية للعاملين فيه من القنص والاعتداءات . وهذا امر طبيعي فاذا كنا مع لبنان الواحد ، فنحن مع الجيش الواحد .

الردع هل من داع له ؟

● التقديرات تقول ان تنفيذ قانون الدفاع يستلزم شهرين ، والتمديد للردع حصر بـ ٣ اشهر ، هل انتم مع انزال الجيش في كل المناطق ، بعد الشهرين ، ولا داعي لبقاء الردع ؟

□ ليس لدي معلومات بهذا الشان ولكن اعرف ان حل الازمة اللبنانية هو حل سياسي وليس حلا عسكريا ، واعرف بان مسائل الوفاق ينبغي ان تسبق اية اجراءات جذرية امنية في الساحة اللبنانية .

قانون الدفاع هل ذهب مع الريح

● هل يفهم من كلامكم ان قانون الدفاع ذهب مع الريح ولم يكن اعادة تنظيم الجيش على اسس متوازنة ووطنية ، ليقابله استعمال للجيش في المهمات الامنية المطلوبة ، وصار هناك شرط جديد هو ان يسبق الحل السياسي ، استعمال الجيش .

□ ابدا نحن نعتبر قانون الدفاع انجازا نتمسك به ، ونطالب بتطبيقه باسرع وقت ولا نستطيع ان نقلل من اهميته ابدا . فلننتظر الشهرين المقبلين ونر كيف يجري تطبيق قانون الدفاع ولنرقب علاقات الجيوب المتعاونة مع اسرائيل ، بها ، لانه من حقنا طبعا ان نفتش عن الضمانات الوطنية والعربية التي تنقذنا من الاحتواء الاسرائيلي ، فلا يعقل ان نجرد انفسنا من قوة عربية شرعية ، تحمي على الاقل الوجود الوطني اللبناني من الاحتواء الصهيوني ، ونترك الامر للميليشيات تصنع امنها الذاتي ، وتشكل تهديدا لوجودنا . فليصدر قرار سياسي رسمي بحل كل الميليشيات على جميع الاراضي اللبنانية ولتطبق القوانين اللبنانية على المتعاملين مع الصهاينة والاجانب ، وليستكمل بناء الجيش وفق قواعد الدفاع الوطني فيصبح بامكان الجيش ان يتواجد في كل لبنان .

هذه امنيتنا وامنية كل توحيدي لبناني يريد ان تظلله السيادة الوطنية .

محاكمة الجميع

● لو ارادت السلطة ان تلبي امنيتكم ، وتطبق القوانين على المتعاملين مع الخارج ، لما بقي احد خارج قفص الاتهام ؟

● لبنان حسب دستوره القديم ، وحسب الوثيقة الدستورية ، وحسب اتفاقية القاهرة بلد عربي رافض للصهيونية . ولا يمكن ان تتساوى علاقات لبنان الرسمي والشعبي مع البلاد العربية ، بالتعامل مع اسرائيل . فالخلاف بوجهات النظر الاقتصادية والسياسية والايديولوجية امر عادي ، وحتى العواطف والتاثر بالافكار العالمية امر عادي . لكن هناك فرقا بين اللقاء مع ابناء الحي الواحد لمواجهة العدوان المشترك ، وبين التعاون مع العدوان نفسه . ونحن من دعاة تثبيت الولاء الوطني اللبناني وجعله القاعدة الاولى للمواطنية اللبنانية . ونحن من القائلين باننا لا نستطيع ان نخدم العروبة ان لم نحفظ ونحافظ على وطنيتنا اللبنانية . وعلى اي حال لتطبق القوانين اللبنانية ، ونحن معها بدون استثناء .

اننا لا نفتش على برامج ايديولوجية لتحققها ، ولكننا نسعى لاعادة ترميم كياننا الوطني اللبناني اولا ، فما نفع اي نظام ان ضاعت الارض . الارض

— البقية على الصفحة ١١ —

اجرى الحوار
فؤاد دعبول عمر حبنجر

دوري شمعون لـ"الأنوار":

اتوقع حرباً اسرائيلية - عربية بعد المعاهدة
⊙ اميركا تخلت عن التزاماتها تجاه لبنان
⊙ التقسيم لم يدخل يوماً في حساباتنا

في حديثه الى « الانوار » توقع الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون قيام حرب عربية اسرائيلية بعد توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل تنتهي بتدخل اميركي للفصل بين المتحاربين والدخول في حلقة المفاوضات السلمية .

وقال السيد دوري شمعون ان الولايات المتحدة خدعت لبنان وتخلت عن التزاماتها تجاهه . وانتقد موقف رئيس الحكومة من الجيش ، واعلن بأن التقسيم لم يرد يوما في حساب الجبهة اللبنانية .

وفيما يلي الحوار :

● كثر الكلام عن المخططات الداخلية والدولية التي سببت وما زالت تسبب قلقا وتوترا في لبنان ، والمنطقة ، من تقسيم الى كونفدرالية وكونتونات ، ومركزية ، ولا مركزية ، تعددية ، وتوطين وصهر الكيان اللبناني ، وغيرها كيف تفسر هذه الشعارات ، وما هي حقيقة الازمة المستمرة على الساحة اللبنانية ؟

□ ما يجري اليوم هو حصيلة زرع وطني داخلي وحصيلة انتاج خارجي مستورد ، والاثنان متعلقان تماما بحرب السنتين ، الاشخاص انفسهم والادوار بالكاد تغيرت .

الناحية الداخلية : سببها الرئيسي واحد ، وهو طريقة تفكير المسلم اللبناني ومفهومه للوطنية اللبنانية . اعني هنا السبب الذي اوصل لبنان الى حرب السنتين ، والدافع لتعمق هذه الحرب وشراستها . فلو كان المسلم اللبناني يترجم وطنيته كما يفعل المسيحي اللبناني لما كانت الدولة ضعيفة بهذا القدر ، ولما ضعفت امكانياتها ولكانت استطاعت ان تتغلب على كل خطر خارجي .

فالمسلم اللبناني مفهومه للوطنية ينبع من مفهومه للعروبة بالدرجة الاولى . فاذا توافقت عروبته مع هذا المفهوم ، يقبل بلبنانيته . واذا لم تتوافق عروبته والخط اللبناني ، كان مفهومه وولاؤه للعروبة قبل لبنان .

هذه هي مشكلتنا مع اخواننا المسلمين في لبنان . وستبقى هذه المشكلة اساس كل المشاكل حاضرا ومستقبلا . فاذا عدل المسلم اللبناني تفكيره ومفهومه للوطنية ، يصبح كالفرنسي بولائه وكالالماني والانكليزي واللبناني المسيحي ، عند ذلك نجد انفسنا معهم في رأي واحد وكلمة واحدة ، وتلقائيا يتوحد لبنان ، وتتوحد امكانياته ، فيقوى وينهض للدفاع عن كيانه وسيادته .

واضاف : طبعا من الناحية الداخلية المحلية هناك نقاط كانت ولا تزال سببا للخلافات الطائفية الضيقة ، منها : المساواة في الوظائف وفي التمثيل النيابي ، دون الاخذ بعين الاعتبار التمثيل الصحيح والكفاءة المطلوبة في المؤسسات الرسمية .

كل هذه المتاعب يمكن ازالتها عندما تكون الكلمة موحدة كما ذكرت . واكثر من ذلك يمكن وضع قانون جديد ودستور جديد يثبت وحدة الصف ويزيل كل التناقضات التي تعيشها العائلة اللبنانية

الناحية الخارجية

ومن الاسباب التي ساهمت في حرب لبنان ، تلك العوامل الخارجية الناتجة عن وقوع الدول الكبرى باغلاط سياسية لا يمكن تصورها ولا يمكن قبولها . وعلى رأسها السياسة الاميركية في المنطقة ، منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر حتى يومنا هذا .

تراكمت الاغلاط الدولية حيال منطقة الشرق الاوسط فادت الى مزيد من الانقسامات العربية وانعكست نتائجها مع الاسف الشديد على الساحة اللبنانية

ولا اكشف سرا اذا قلت ان سوريا لم تدخل لبنان الا بغطاء من الادارة الاميركية لسببين :

اولا : يقينا منها بان الرفض المسيحي لا يمكن اسكاته الا بقوة عسكرية قادرة على دخول المنطقة بشكل او باخر .

ثانيا : يقينا من ان سوريا وحدها تستطيع ضبط الحركة الفلسطينية او الثورة الفلسطينية داخل لبنان ، وحصرها في منطقة محددة .

وقبل ان تدخل سوريا الى لبنان طمأنت اللبنانيين بضرورة دخول هذه القوات ، فنجحت انطلاقا من الثقة التي كنا نوليها لاميركا ، التي كانت مميزة بوقوفها الى جانب العالم الحر .

وما يؤكد هذا هو ما اعلنه نائب السكرتير العام لشؤون الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية موريس درايبور ، الذي اكد ضرورة وجود السوريين في لبنان للسيطرة ولجم المسيحيين وضبط وحصر الفلسطينيين .

يضاف الى هذه المشكلة مشاكل العرب انفسهم ، واعتبارهم المسرح اللبناني المكان الصالح لتفجير صراعاتهم وتصفية حساباتهم . فلا يجني لبنان من وراء عروبته الا الدمار وعدم الاستقرار ، بينما بقية الدول تجني من وراء العرب الكثير من الفوائد والاموال .

دور النفط

اما النفط العربي فهو يتمتع بدور كبير سياسي واقتصادي . باعتبار ان عائداته تغذي الى حد كبير المنظمات الفلسطينية من جهة ، وتغذي بعض الانظمة العربية لمواجهتها من جهة ثانية ولعل دمار لبنان وحربه كانا نتيجة هدر الاموال النفطية ، وهنا تكمن المشكلة . وبما ان النفط كان ولا يزال القوة الضاغطة بوجه الدول التي كانت حليفة لبنان في الامس القريب ، فقد خضعت تلك الدول من اجل تامين مصالحها . وتجاهلت الصداقة التي كانت تربطها بلبنان الانسان ولبنان الحضارة والسلام .

من هو حليف لبنان

● يفهم من حديثك ان اميركا تقف ضد لبنان ، كذلك بعض الدول العربية وبعض الدول الاوروبية نتيجة للضغط النفطي ، فمن هو اذن الحليف للبنان وعلى من نتكل ؟

□ حليفنا الطبيعي هو حقنا في الحياة . وايماننا الراسخ بهذا الحق وارادتنا الصلبة بالدفاع عن انفسنا . وكلما صمدنا في وجه الاعاصير والمخططات ، كلما زاد احترامنا امام المحافل الدولية وهذا ما يجب ان يفهمه باخلاص وقناعة الاخوان المسلمون في لبنان .

واذا كانوا يتذمرون اليوم من السيطرة على مناطقهم دون ان يقدموا على اي تصدي ، فهذا معناه الضعف وبالتالي يدل على عدم استعدادهم للدفاع عن حقوقهم . وطالما ان الحالة سائرة على ما هي عليه ، فلن يستطيع المسلم ان يقف ليطالب بحقه . ولن يسمع له بعد بد التعاون مع المسيحي اللبناني . واذا بقي المسلم اللبناني ساترا بصمت وضعف ، فنحن لن ندفع شبابنا للموت من اجل تحرير شعب لا يريد الحرية .

● ظهرت بوادر في مطلع الاحداث تشير الى تعاون وطني بين الطائفتين الشيعية والمسيحية ، اين اصبحت هذه المؤشرات ؟

□ نحن مستعدون للتعاون مع كل اللبنانيين الى اية طائفة انتموا ومستعدون ايضا ان توطد التعاون لاخر درجة ، لان صدرنا مفتوح لكل من يريد ان ينضم الى الصف اللبناني الحر .

اما بما يتعلق بالتعاون الشيعي المسيحي ، فهو موجود ، انما لسوء الحظ غير كاف ، ربما لاننا نحن اردناه كذلك ، حفاظا على ارواح وممتلكات البقية الباقية في المناطق الساخنة ، والخارجة عن نطاق السيادة اللبنانية

مفاوضات السلام

● دعي لبنان والاردن الى الاشتراك في مفاوضات السلام المقبلة مع اسرائيل . فما رايك بذلك ؟

□ انا افهم ان اميركا ستحاول دون شك اشراك بعض الدول العربية في الحل السلمي ، لكي تنهي المشكلة الفلسطينية المزمنة . ودعوة لبنان الى طاولة المفاوضات هي دعوة طبيعية ومنتظرة . وافضل خدمة يمكن ان يقوم بها لبنان لقضيته وللقضية الفلسطينية هي قبوله في الدخول في المفاوضات . لان لبنان هو البلد الوحيد الذي اصبح يعرف تماما قساوة التهجير والتشرد ، ويتحسس الحق والعدل ، كما يتحسس التلاعب الدولي بحقوقه وبحقوق الاخرين ، لذلك اذا وجد لبنان على طاولة المناقشات السلمية فذلك من اجل المحافظة على وجوده ومن اجل ايجاد مخرج ملائم ومحق للقضية الفلسطينية .

هذا رأيي ، ويمكن ان يختلف عن رأي الدولة .

يضاف الى ذلك احتمال وجود سيناريو جديد من تاليف اللعبة الدولية ، ناتج عن توقيع المعاهدة السلمية بين مصر واسرائيل .

السيناريو الجديد

● ما هو هذا السيناريو ؟

□ هنالك بوادر تكشف خفاياه لا سيما بعد التصريحات التي ادلى بها ابو اياد والسيد خالد الحسن وغيرهم من الذين يتوقعون حصول معارك دامية في لبنان .

السيناريو هنا يمكن ان يتم حسب معلوماتنا على الشكل التالي :

اندلاع الحرب بشكل مفاجىء وعنيف على الجبل المسيحي ، تتدخل على اثره اسرائيل بهجوم معاكس وخاطف . مما يدفع بالولايات المتحدة الاميركية للفصل بين المتحاربين .

بهذه الطريقة وعلى حساب لبنان ايضا وايضا يفتح المجال امام الدول الرافضة لدخول حلقة المفاوضات السلمية مع اسرائيل . تماما كما حصل على الجبهة المصرية بعد حرب تشرين .

طبعا هذا السيناريو هو نتيجة تحاليل سياسية ، ونتيجة تفسيرات مطروحة ، لا بل حلقة من واقع ملموس .

● اذا فشلت الخطة الامنية بعد نزول الجيش وبقيت الساحة اللبنانية كما هي . ما هو الحل ساعتئذ ؟

□ ان فشل الخطة الامنية اضافة الى رحيل السعوديين والاماراتيين العربية والسودانيين سيترك للجيش السوري حرية التصرف . وهذا شيء ، تقع مسؤوليته على سليم الحص ، لانه يسلك نفس الطريق ونفس الدور الذي لعبه رشيد كرامي في بداية الاحداث ، عندما كان يعارض نزول الجيش .

قوات دولية

● انطلاقا من هذا الواقع الذي يعيشه لبنان ، اين نجد الحل وما هي الطرق التي يمكن ان يتبعها الحكم لتجنيب لبنان مشاكل جديدة ؟

□ برأيي ان يقوم رئيس الجمهورية بتحرك سريع وجريء ، فيرفع شأن الامن في لبنان الى الامم المتحدة وان يطلب منها ارسال قوات دولية لا ناقة لها ولا جمل في لبنان ، ولتساعد الشرعية بشكل جدي لاسترجاع سيادتها على كامل الاراضي اللبنانية .

هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن اعتمادها لسلامة لبنان ، بعد ان فشلت الجامعة العربية لحل المشاكل العالقة مما ادى الى فقدان الثقة بقدراتها .

دعم الشرعية

● ما هو موقف الجبهة اللبنانية من الحكم ؟

□ ان موقف الجبهة من الحكم وتاييدها له ينبعان من ايمانها بتقوية الشرعية .

نحن من واجبنا مساعدة الحكم . في حين ان رجال الحكم غير مستعدين حتى لمساعدة انفسهم . فاذا اتخذنا مواقف تنتقد بشدة تصرفات هؤلاء الاشخاص فذلك من اجل الحفاظ عليهم وعلى مراكزهم ، لا من اجل مواقف سلبية كما يظن البعض .

● هل ستبدل القوات اللبنانية اساليبها القتالية العسكرية بعد التطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية ؟

□ هذا السؤال يجب ان يوجه الى المسؤولين العسكريين التابعين للقوات اللبنانية . فانا لست مولجا بالاجابة عن امور هي من اختصاص غيري .

الاحزاب اللبنانية والسيطرة على الحكم

● ما هو ردك على القائلين بأن الاحزاب اللبنانية تسعى للسيطرة على الحكم ؟

□ ان كل حزب سياسي يطمح في طبيعته الى نيل اكبر حصة ممكنة في الحكم . وبأمل يوم يستقر الوضع وتعود البلاد الى حالتها الطبيعية ونعود نحن كاحزاب الى ممارسة السياسة الديمقراطية الصحيحة ، ان يكون لنا دور جديد في ظل دستور جديد وقوانين مبنية على الحقائق اللبنانية التي طالما تجاهلها لبنان منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم .

● اذا استقالت الحكومة الحصية وطلب اليك دخول الوزارة الجديدة ، فهل تقبل بدخولها ام ترفض ؟

□ اذا كنت مقتنعا بان دخولي الوزارة نابع عن رغبة في تكوين هيكلية جديدة للحكم وفي اطار برنامج وطني واضح ، يتمتع بثقة الاكثرية ، فانني لست قابلا بدخول الوزارة فحسب بل اني مستعد ان اكون « بلانتون » في اية وزارة .

— البقية على الصفحة ١١ —



■ السيد دوري شمعون يتحدث الى ميشال الشويري وجورج طرابلسي ■ (تصوير فادي كبكب)

اجرى الحديث
ميشال الشويري جورج طرابلسي

مجلس الوزراء يقر الاربعاء مبدأ زيادة الاجور لحمل العمال على تأجيل اضراب ٦ نيسان

الزيادة تتراوح بين ٢٠ و١٠ بالمئة على اجزاء الراتب

لن يقر مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء ٤ نيسان ، نص مشروع مرسوم بزيادة الرواتب والاجور في القطاع الخاص بلبنان ، لان وزارة العمل لن تستطيع تقديم صيغة اقتراح مشروع المرسوم ، قبل ٤ الجاري .

ولكن مجلس الوزراء ، سيقر يوم الاربعاء ، مبدأ زيادة الاجور ، وسيقر فرض هذه الزيادة مع مفعول رجعي ، من اول كانون الثاني ١٩٧٩ ، مهما تأخر صدور مرسوم فرض الزيادة .

وسيقرر مجلس الوزراء ايضا على الارجح ، مبدأ اعطاء زيادة اجور مشابهة الى معلمي المدارس الخاصة ، والى موظفي وعمال الدولة والبلديات .

وسيتعمد مجلس الوزراء ، اتخاذ قرار مبدئي بهذا الشأن ، في جلسته يوم ٤ الجاري بالذات . وذلك بناء لنصيحة « حكماء » اهل الحكم . اذ « الحكماء » نصحوا ، بان تتقرر في جلسة مجلس الوزراء المقبلة ، مبدأ فرض الزيادة مع مفعول رجعي من اول عام ١٩٧٩ ، لان مثل هذا القرار هو المخرج الوحيد ، لاقناع قيادة الاتحاد العمالي في لبنان ، بتأجيل تنفيذ الاضراب العام المفتوح ، المقرر بدءا من الجمعة ٦ نيسان . ولاعطاء وزارة العمل مهلة جديدة ، لتحاول التوفيق او على الاقل التقريب ، بين قادة الهيئات الاقتصادية وبين قادة الاتحاد العمالي العام ، حول تفاصيل الزيادة .

وبالتالي لصياغة مشروع مرسوم الزيادة ، اذا تعذر اتفاق الفريقين على معدل الزيادة . لان مجلس الوزراء بموجب القانون رقم ٣٦ — ٦٧ تاريخ ١٦ ايار ١٩٦٧ ، مخول صلاحية اشتراعية دائمة ومطلقة لزيادة الاجور في القطاع الخاص . ذلك بدون اخذ رأي هيئات اصحاب العمل ، ولا رأي نقابات العمال . (ولا مجلس النواب طبعا) .

المفعول الرجعي يلغي الاضراب ؟

ويفترض اهل الحكم ، ان الاتحاد العمالي العام ، لن ينفذ الاضراب العام في ٦ الجاري ، اذا اتخذ قرار حكومي رسمي وعلني مساء الاربعاء المقبل ، بان الزيادة ستفرض مع مفعول رجعي بدءا من ١ — ١ — ١٩٧٩ . لان نقابات العمال تخشى بان تؤدي « جرجرة » مفاوضات زيادة الاجور ، الى فرض الزيادة من اول ايار ١٩٧٩ . وليس من اول السنة . اذ هيئات اصحاب العمل درجت عرفا وعادة ، على مبدأ تعمد اطالة فترة المفاوضات ، بقصد تأخير تطبيق زيادة الاجور . اي لعدم دمجها مع مفعول رجعي . بل لتنفيذها من تاريخ مرسوم الزيادة تصاعدا .

ويظن « الحكماء » ، بان اتخاذ قرار مبدئي وعلني في جلسة مجلس الوزراء يوم ٤ الجاري ، بتحويل نص الزيادة الى معلمي المدارس الخاصة ، سيقنع قياديي نقابتي معلمي المدارس الخاصة ، بعدم الاضراب بدءا من الاثنين ٩ نيسان . واذا كانت الزيادة للمعلمين يمكن ان تفرض بنفس نص مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص ، او بنص قانون زيادة الاجور في القطاع العام .

لان لمعلمي المدارس الخاصة وضعا قانونيا خاصا، فلا هم يخضعون لاحكام قانون العمل اللبناني ، ولا هم يخضعون لنظام موظفي الدولة . مما يستوجب نصا خاصا بشأنهم ، سواء فرضت لهم الزيادة بمرسوم مع القطاع الخاص ، او بقانون مع القطاع العام .

وتطمين موظفي الدولة

كما يرى « الحكماء » ، ضرورة تطمين موظفي القطاع العام ، بانهم سيعطون زيادة مشابهة . اولا ، لان الحكومة درجت عرفا وعادة ، على استصدار قانون بالزيادة لعمال وموظفي الدولة ، بعد صدور مرسوم الزيادة لعمال وموظفي القطاع الخاص . وثانيا لانه يخشى من تحرك بعض موظفي الدولة (مثل معلمي المدارس الرسمية والبلديات الكبرى) للاضراب عن العمل من اجل حمل الحكومة على زيادة رواتبهم . وثالثا ، لان هناك هاجسا لدى موظفي الدولة ، بان تكون الدولة عاجزة عن زيادة الاجور هذه المرة ، بسبب العجز المالي المعروف الذي تعانيه خزينة الدولة ، من جراء الاضطرابات الامنية .

مشروع الزيادة المقترح ؟

واللجنة الفنية التي كلفتها رئاسة الحكومة لتحديد معدل غلاء المعيشة ، حتى يحدد مجلس الوزراء معدل زيادة الاجور ، والمكونة من السادة حميد خوري وانطوان عزيز واحمد ميمنة عن وزارة العمل ، وروبير كسباريان عن مديرية الاحصاء المركزي ، وحسن سكيني عن وزارة الاقتصاد ، قد صار في ذهنها اقتراح مشروع تسوية .

وربما كان مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري ، بضوء اخضر من المراجع العليا ، يحاور الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، لاقناعهم بان هذا الحل هو الممكن ، وان لم يكن هو الافضل . اي لاقناعهم بالتسليم به ، اذا لم يستطيعوا اعلان قبوله رسميا .

والذي تسرب عن مشروع الحل ، او على الاصح عن « بالون الاختبار » ، الذي تحاول الحكومة طرحه ، لمعرفة امكانية التسليم به ، من قبل سادة جمعيات اصحاب العمل وقادة نقابات العمال ، هو انه يفضي بالتالي :

١ — جعل زيادة الاجور شاملة وموحدة ، على كافة اصحاب العمل والعمال في لبنان . بدون تمييز بين قطاع عمل متضرر وقطاع عمل اقل تضررا من الحوادث . ولا بين صاحب عمل متضرر وصاحب عمل اقل تضررا من الحوادث . لان تحديد المتضررين امر صعب ، وحتى مستحيل .

٢ — فرض زيادة الاجور مع مفعول رجعي ، من اول كانون الثاني ١٩٧٩ ، مهما تأخر صدور مرسوم الزيادة .

٣ — رفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ٥٠٠ ليرة ، او ٥٢٥ ليرة . بدل الحد الادنى الحالي المفروض منذ اول ايلول ١٩٧٧ ، وقدره ٤١٥ ليرة بالشهر . اي رفع الحد الادنى اكثر من ٢٠ بالمئة بقليل .

٤ — فرض زيادة اجور بشكل متفاوت على اجزاء راتب كل مستخدم . وهو ما يسمى بزيادة تصاعدية معكوسة على اجزاء الراتب . بقصد جعل الزيادة تطال ذوي الرواتب المخفضة ، اكثر من ذوي الرواتب العالية . على طريقة زيادة اول ايلول ١٩٧٧ ، التي صدرت بالمرسوم رقم ٥٧٢ تاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٧) .

٥ — فرض زيادة الاجور ، بالنسب التصاعدية المعكوسة التالية : ٢٠ بالمئة على الجزء من الاجر الشهري الذي هو دون ٥٠٠ ليرة . و١٥ بالمئة على الجزء من الاجر الشهري الذي بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة و١٠ بالمئة الذي فوق الالف ليره .

او عرضها بالنسب التصاعدية المعكوسة التالية : ٢٠ بالمئة عن الـ ٦٠٠ ليره الاولى من الاجر الشهري ، و ١٥ بالمئة عن الجزء من الاجر الذي بين ٦٠٠ و ١٢٠٠ ليرة و ١٠ بالمئة عن الجزء الذي يفوق ١٢٠٠ ليرة .

بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٠٠ ليرة بالشهر مهما كان الراتب منخفضا وان لا تزيد عن ٤٥٠ ليرة بالشهر ، مهما كان الراتب عاليا .

٦ — تفرض الزيادة للعمال والموظفين الذين هم بالعمل الفعلي المتواصل فقط . ولا تفرض للذين تركوا اعمالهم طوعا ، او صرفوا من اعمالهم قسرا . وذلك مراعاة لظروف اصحاب العمل ، الذين توقفوا عن العمل كليا ، او قلصوا اعمالهم جزئيا ، بتسبب الحوادث .

٧ — يطبق الحد الادنى للاجر ، وتطبق زيادة الاجور الجديدة ، على جميع الموظفين والعمال من ذكور واناث على السواء . بشرط ان يكون المستخدم قد بلغ ١٨ سنة من العمر .

٨ — لا يفرض الحد الادنى الجديد للاجر ، الا للمستخدم الذي يعمل بدوام كامل لدى صاحب عمل واحد . اي ان المستخدم الذي يعمل لدى عدة اصحاب عمل ، ويتقاضى من كل منهم اجرا خاصا ، لا يوجب له حكما الحد الادنى .

وترضيتين

ويظهر ان الحكومة ستقدم ترضيتين اخريين للعمال ، في مقابل قبولهم بزيادة الاجور على هذا النحو .

الترضية الاولى هي تخفيض نسبة مساهمة المشمولين بالضمان الاجتماعي ، في نفقات المستشفى ، وذلك بجعل مساهمة المضمون ٢٠ بالمئة ، او ١٥ بالمئة فقط ، من مجمل نفقات المستشفى . وقد وضع مشروع بهذا الخصوص ، بالتنسيق بين مدير عام الضمان الدكتور رضا وحيد ومفوض الحكومة لدى مجلس الضمان الشيخ حميد خوري ورئيس مجلس الضمان الشيخ جو كيروز . وسيعرض على الجلسة المقبلة لمجلس ادارة الضمان .

علما بان مساهمة المضمون ، هي حاليا ٣٠ بالمئة من مجمل نفقات المستشفى وموازنة فرع الضمان الصحي بالضمان الاجتماعي ، خصوصا بعد الزيادة الجديدة للاجور ، سمح برفع مساهمة الضمان الى ٨٠ بالمئة او ٨٥ بالمئة من نفقات المستشفى .

والترضية الثانية ، هي تصديق مشروع قانون باحداث « نظام ضمان الشيخوخة » ، بدلا من نظام تعويض الصرف . اي عمليا احداث المعاش التقاعدي بدلا من تعويض الصرف من الخدمة .

ويظهر بان الحكومة مصممة على اقرار هذا المشروع في مجلس الوزراء واحالته الى مجلس النواب . سواء وافق عليه مجلس ادارة الضمان الاجتماعي او لم يوافق . بداعي ان مشاريع القوانين لا تستوجب بالضرورة ، الموافقة المسبقة من مجلس الضمان .

وذلك برغم ان الاتحاد العمالي العام له تعديلات كثيرة على مشروع نظام المعاش التقاعدي . وقد اعلن الاتحاد العمالي انه يفضل تأجيل بحث هذا المشروع ، الى ان تستقر الاوضاع الامنية .

واهم اعتراضات الاتحاد العمالي ، على نص مشروع قانون نظام المعاش التقاعدي هي : فرض رسم اشتراك على المضمون ، اسوة باشتراك نظام الضمان الصحي . حرمان المضمون من تسحب تعويض صرفه ، اذا تحول الى صاحب عمل . عدم تحديد مقدار المعاش التقاعدي ، وترك التحديد الى مرسوم يصدر فيما بعد عن مجلس الوزراء . الزام جميع المضمونين سابقا ولاحقا ، بالانتساب الى نظام معاش التقاعد ، وعدم ترك الحرية للاختيار بين تعويض الصرف وبين المعاش التقاعدي .

جورج بشير

تقلبات سريعة في اسعار الخضار واستمرار الارتفاع في اسعار البيض

كتب فيصل القواص :

المساجلة الصحافية والاجتهادات التي تناولها كل من مدير عام وزارة الزراعة ورئيس مصلحة حماية المستهلك حول الاسعار وارتفاع بعض المواد الغذائية الاساسية وخصوصا منها البيض والبطاطا ، كانت مدار اهتمام المستهلك والدولة على السواء للحماس الذي صدر عن موظفين كبيرين في الدولة ربما ينعكس ايجابيا في تخفيض الاسعار والحد من الغلاء المتزايد .

وقد صدم المواطن بالنتيجة التي اسفرت عن اجتماعات ودراسات وتهم متبادلة ، انتهت بدرس وقف التصدير الى الخارج وتهديد المعنيين باتخاذ الاجراءات لتنفيذ التهديد ان لم ينفذ المعنيون بالتعهد القائم بين الدولة عبر وزارة الاقتصاد والتجارة واصحاب المزارع ومنتجي البيض ، يبقى المستهلك يراوح منتظرا ويستمر بدفع الثمن .

والمعروف ان سعر البيض بقي على ارتفاعه الكبير في بداية الاسبوع ووصل سعر الكرتونة بالمفرق من النوع الاسمر بـ ٨٠٠ قرش والابيض بـ ٧٥٠ قرشا ، وتراجع في منتصف الاسبوع ١٠ قروش .

ومن ناحية اخرى فقد شهدت اسعار اللحوم الطازجة ارتفاعا نسبيا هذا الاسبوع فيما انخفضت اسعار السمك وعرضت منه كميات متعددة في السوق المحلي ، واستقر سعر الفروج الطازج والمبرد على سعره المرتفع الذي سجله يوم اقفال الاسبوع السابق ، وتراوحت اسعار البطاطا بين الارتفاع والتراجع البسيط بالنسبة للجديدة منها فيما بقيت اسعار « العتيقة » على المستوى الذي سجلته طوال الاسبوع السابق .

وفي ما يلي متوسط اسعار المفرق كما سجلها « مؤشر الانوار الاسبوعي » في اسواق بيروت المحلية والضواحي وفي بعض التعاونيات الاستهلاكية في الاسبوع الماضي .

الخضار :

تقلبت اسعار الخضار تقلبات سريعة في بعض الاصناف وذلك تبعا لعمليات العرض والطلب التي تستأثر بالتحكم في اسعار الضامنين والتجار وكانت الاسعار هذا الاسبوع على الشكل التالي :

بندورة : تراجعت اسعار البندورة مع ميل الطقس الى الدفء وهو العامل الاساسي لهذه المادة وسجلت اسعارها في بداية الاسبوع ٣٠٠ قرش يوم الاثنين تراجعت يوم الثلاثاء ٢٥ قرشا وبيعت بـ ٢٧٥ قرشا وانخفضت يوم الاربعاء ١٠ قروش وبيع الكيلو منها بـ ٢٦٥ قرشا وتراجعت يوم الخميس الى ٢٥٠ قرشا وبيعت يوم الجمعة بـ ٢٣٥ قرشا واقفلت يوم السبت على سعر ٢٢٥ قرشا .

كوسا : وكانت هذه المادة تواكب البندورة في تراجع سعرها لنفس العامل الذي يؤثر على اسعار البندورة وكان سعر الكيلو يوم الاثنين ٢٢٥ قرشا تراجع الى ٢١٠ قروش يوم الثلاثاء فالى ٢٠٠ قرش يوم الاربعاء وانخفض سعر الكيلو يوم الخميس الى ١٩٠ قرشا واستقر على هذا السعر يوم الجمعة ليباع يوم السبت بـ ١٧٥ قرشا واقفلت عليه .

قرنبيط : بدأ سعره في بداية الاسبوع على ١٠٠ قرش يوم الاثنين واستقر على هذا السعر يوم الثلاثاء ليتراجع يوم الاربعاء الى ٨٠ قرشا ويوم الخميس ٧٥ قرشا وبيع يوم الجمعة بـ ٦٥ قرشا ليقفل يوم السبت على سعر ٦٠ قرشا .

فول اخضر : تسجلت اسعاره في اول ايام الاسبوع ١٥٠ قرشا يومي الاثنين والثلاثاء تراجع الى ١٤٠ قرشا وبيع يوم الاربعاء بـ ١٣٠ قرشا استقر عليه يومي الخميس والجمعة ليقفل يوم السبت على سعر ١٢٥ قرشا .

بازيلا خضرا : اوضح المؤشر سعرها يوم الاثنين ١٩٠ قرشا ارتفعت يوم الثلاثاء الى ٢٠٠ قرش واستقرت على نفس السعر يوم الاربعاء ويوم الخميس لتباع يوم الجمعة بـ ٢٢٥ قرشا واقفلت عليه يوم السبت .

بطاطا : بدأت يوم الاثنين على سعر ٢٠٠ قرش للجديدة و ١٢٠ قرشا للعتيقة وتراجعت الاولى الى ١٩٠ قرشا يوم الثلاثاء وبيعت العتيقة بـ ١٢٥ قرشا وبقيت على هذا السعر حتى يوم الاقفال اما الجديدة فقد سجلت يوم الاربعاء ١٨٥ قرشا ولغاية يوم السبت .

ليمون حامض : شهدت اسعاره ارتفاعا يوم الاثنين مقابل اقفال الاسبوع السابق وبيع الكيلو منه بـ ١٥٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٣٥ قرشا فالى ١٣٠ قرشا يوم الاربعاء واستقر على سعرين ١٢٥ قرشا و ١٣٥ قرشا من يوم الخميس وحتى يوم السبت .

خيار : بيع يوم الاثنين بـ ٢٥٠ قرشا انخفض يوم الثلاثاء الى ٢٤٠ قرشا واستقر على هذا السعر يومي الاربعاء والخميس لبياع يوم الجمعة بسعرين اعلاه ٢٢٥ قرشا وادناه ٢٠٠ قرش وحتى يوم الاقفال .

سبانغ : بدأ اسبوعه بسعر ٨٥ قرشا يوم الاثنين تراجع يوم الثلاثاء الى ٧٥ قرشا وارتفع يوم الاربعاء الى ٩٠ قرشا ثم ٩٥ قرشا يوم الخميس واستقر يوم الجمعة على سعر ١٠٠ قرش واقفل يوم السبت على هذا السعر .

اما بالنسبة لاسعار باقي اصناف الخضار فكانت اسعارها مستقرة على ما سجلته في بداية الاسبوع وكانت كالتالي : ثوم : ٤٠٠ قرش ، بصل احمر : ١٢٥ ، بقلة : ٦٠ قرشا الضمة ، ارضي شوكي : ٦٠ — ٦٥ قرشا الرأس الواحد ، قلقاس : ٢٢٥ قرشا ، لوبية بادرية : ٧٥٠ قرشا ، باذنجان مدعبل : ٢٠٠ — ٢٢٥ قرشا سلق : ٨٥ قرشا ، جزر : ٩٠ قرشا بصل اخضر : ١٥٠ قرشا ، فجل ٤٠ قرشا الضمة ، خس : ٥٠ قرشا الواحدة ، بقدونس وكزبرة : ١٥ قرشا لكل منهما بالضمة ، نعنع : ٢٠ الضمة رشاد : ١٥ الضمة ، زعتر اخضر : ٥٠ قرشا الضمة ، فليفلة حلوة : ٣٧٥ قرشا الكيلو .

الفاكهة :

لم تتبدل اسعار الفاكهة هذا الاسبوع وكانت متراوحة بين استقرار على الارتفاع وارتفاع بسيط من ناحية ، وانخفاض جزئي من ناحية اخرى وكانت اسعارها على الوجه التالي :

ليمون شموطي : بدأ سعره يوم الاثنين بـ ١٧٠ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ١٦٥ قرشا فالى ١٦٠ قرشا يوم الاربعاء استقر عليه يوم الخميس لينخفض الى ١٥٠ قرشا يوم الجمعة واقفل على هذا السعر يوم السبت .

ليمون افندي : سجلت اسعاره في بداية الاسبوع ٣٠٠ قرش وتراجع يوم الثلاثاء الى ٢٧٥ قرشا استقر عليه يوم الاربعاء ليرتفع يوم الخميس الى ٢٩٠ قرشا وبقي عليه حتى يوم الاقفال .

تفاح كولدن : بدأ في اول ايام الاسبوع بسعر ٢٢٥ قرشا استقر عليه يوم الثلاثاء ليباع يوم الاربعاء بـ ٢١٠ قروش ، ويوم الخميس بـ ٢١٥ قرشا وانخفض يوم الجمعة الى ٢٠٠ قرشا واقفل عليه يوم السبت .

اكيدنيا : اوضح المؤشر سعرا لها يوم الاثنين ٣٠٠ قرش تراجعت يوم الثلاثاء ١٠ قروش وبيعت بـ ٢٩٠ قرشا ارتفعت يوم الاربعاء الى ٣١٠ قروش فالى ٣٢٥ قرشا يوم الخميس وزادت يوم الجمعة ١٥ قرشا وبيعت بـ ٣٤٠ قرشا واقفلت يوم السبت على ٣٥٠ قرشا .

فريز : بيع يوم الاثنين بـ ١١ ليرة الكيلو استقر عليه يوم الثلاثاء وتراجع يوم الاربعاء ٥٠ قرشا وبيع بـ ١٠ ليرات ونصف ويوم الخميس بـ ١٠ ليرات استقر على هذا السعر يوم الجمعة ليباع يوم السبت ٩٥٠ قرشا واقفل عليه .

لوز اخضر : اوضحت اسعاره ارتفاعا جزئيا في بداية الاسبوع وبيع الكيلو بـ ٢٢٥ قرشا تراجع يوم الثلاثاء الى ٢٠٠ قرشا فالى ٢٧٥ قرشا يوم الاربعاء وانخفض ٥ قروش يوم الخميس وبيع بـ ٢٧٠ قرشا واستقر يوم الجمعة على ٢٦٠ قرشا وحتى يوم الاقفال .

وبالنسبة لباقي انواع الفاكهة فكانت اسعارها مستقرة على الاسعار التي سجلتها في بداية الاسبوع وكانت على الشكل التالي : ليمون كريفون : ٨٥ قرشا ، ليمون موردي : ٧٥٠ قرشا الصندوقة ، تفاح ستاركن : ٣٠٠ قرش موز صومالي : ٢٥٠ قرشا ، كشتناء ٣٠٠ قرش ، ليمون حلو ٤٠٠ قرش .

البيض والفروج :

استمر سعر البيض وارتفاعه الكبير هاجس الدولة طوال الاسبوعين الماضيين ووصل سعر الكرتونة سعة ٣٠ بيضة من النوع الاسمر الى ٨٠٠ قرش والكرتونة من النوع الابيض الى ٧٥٠ قرشا بالمفرق وتمكنت التعاونيات من تحديد سعر النوع الاول بـ ٦٥٠ ومن النوع الثاني بـ ٦٢٠ قرشا الا انها لم تتمكن من الاستمرار بتحمل العبء الذي القاه التاجر والمنتج على عاتق المستهلك فارتفع السعر يوم الثلاثاء الى ٧٢٥ للنوع الاول و ٧١٠ قروش للنوع الثاني وتمكنت التعاونيات من تثبيته على هذا المستوى حتى نهاية الاسبوع بانتظار نتائج الاجراءات التي تعمل الدولة على تنفيذها وتخفيض السعر فيما كانت الاسعار خارج التعاونيات متراوحة طوال الاسبوع بين ٨٥٠ و ٧٥٠ قرشا .

اما بالنسبة للفروج فقد تمكنت التعاونيات من بيع الطازج بـ ٦٧٥ — ٦٥٠ قرشا طوال الاسبوع وكان خارج التعاونيات متراوحا بين ٧٥٠ و ٧٦٠ قرشا .

— البقية على الصفحة ١١ —



■ البطريرك خريش يخطب بالمسيرة في بكركي ■

مسيرة درب الصليب في حريصا
البطريرك خريش : لبنان يتألم ويتابع سيره نحو الجلجلة



■ السفير البابوي يمنح البركة الرسولية ■

■ انطلاق المسيرة من جونيه ■

عدة الاف من المواطنين شاركوا امس في مسيرة درب الصليب التي دعت اليها ونظمتها الحركة الرسولية المريمية — فرق معهد الرسل .

قطعت المسيرة اربع عشرة مرحلة من مراحل درب الصليب من جونيه الى حريصا . وتوقفت في الصرح البطريركي في بكركي حيث القى غبطة البطريرك فيها كلمة . وكذلك في حريصا القى السفير البابوي كارلو فورنو كلمة مناسبة ومنح حشود المؤمنين البركة الرسولية .

مع المسيرة :

الساعة الثامنة والنصف انطلقت المسيرة من معهد الرسل بعد ان القى فيها رئيس المعهد الابيوسف العنداري كلمة دعا فيها اللبنانيين الى الصلاة والتوبة والعودة الى القيم والاخلاق النابعة من الايمان الحقيقي : صلوا قال الاب عنداري في هذه المناسبة الكبرة مناسبة الام السيد المسيح الذي تعذب ومات من اجل خلاصنا ، صلوا ان تكون قيامته قيامة للبنان من محنته والامه ، وخلاصا للانسان المعذب فيه ولعودة الامن والسلام الى ربوعه .

وبعد ان تلت صلاة المرحلة الاولى من درب الصليب زحفت الحشود باتجاه سيدة حريصا وكانت المسيرة تكبر وهي تقطع شوارع مدينة جونيه واحياءها .

في الصرح البطريركي :

عند الساعة العاشرة والنصف وصلت المسيرة الى الصرح البطريركي في بكركي ، وكانت المرحلة السادسة من درب الصليب ، وقد استقبلها غبطة البطريرك خريش والقى فيها كلمة من على شرفة الصرح البطريركي قال فيها :

ايها الابناء الاعزاء

انها لعادة جد قوية ، هذه التي درجتم عليها منذ سنوات بان تحتفلوا بمثل هذا اليوم بدرب الصليب ، انكم بهذا تريدون ان تتذكروا الام السيد المسيح ، وتتذكروا بها لكي تفهموها وتفهموها الناس على حقيقتها فيعملوا بما قصد الله منها . ان آلام السيد المسيح تفهمنا تقدير اللـه للانسان ومحبته له ، ان الله ما كان بحاجة فهو مكتف بذاته ، ولكن جوده الفياض هو الذي جعله يخلق الانسان ، وما خلقه الا لسعادته وعندما فقد هذه السعادة بالخطيئة التي ارتكبها لم يتركه ولم يتخل عنه ، وانما اظهر حبه له بطريقة هي اعظم من الخلق ، ذلك بانه شاء تدليلا على محبته للانسان وتقديره له بان يصير هو بذاته انسانا لكي يفتديه من عبودية الخطيئة التي سقط تحت نيرها ، لذلك كان اول شيء يبينه لنا الام السيد المسيح هو تقدير الله للانسان ومحبته له ، وهذه المحبة تتابع الانسان في كل مراحل حياته ، فالحياة مليئة بالاحزان والالام والمحن ، « جهاد حياة الانسان من المهد الى اللحد » هكذا قال ايوب البار الذي ابتلي باشد المحن واقساها ، والسيد المسيح هو رفيقنا دائما في الامنا واوجاعنا ، اذا ما تثاقلت هذه وعظمت علينا لا نكون وحدنا ، بل يكون هو معنا يساعدنا على تحملها وعلى الانتصار عليها ، والله ما شاء الانسان ان يتألم لمجرد الالام ، فالله محب وشفوق وعطوف شاء ان نكون نتيجة الالام هي المجد هي القيامة هي الرجوع اليه للتمتع بالسعادة الابدية .

اسبوع الالام الذي قاسى فيه السيد المسيح اشد الاهانات كانت نتيجته القيامة المجيدة ، بلدنا العزيز لبنان الذي شاء ان يكرس ذاته منذ ابتداء الاباء والاجداد بالمجيء اليه للتمسك بتعاليم السيد المسيح والسير في خطاه ، تألم كثيرا في تاريخه ، وكان دائما يقوم منتصرا على هذه الالام ، ويتابع سيره نحو قمة الجلجلة ، لتصبح قمة القيامة والمجد ، ولكن الالام المريرة التي يعيشها منذ اربع سنوات ولما نشاهد بعد لم ير في تاريخه لها مثيلا ، كثير من ابنائنا من شعبنا بذل دم اعناقه رخيصة في سبيل الحفاظ على ايمانه وعلى حريته . تألمنا كثيرا ولكنا كنا دائما نريد ان نشرك هذه الالام مع الام السيد المسيح . وما مسيرتكم الان من جونيه الى سيدة لبنان الا للذكرى والتعبير عن هذه الالام ان السيد المسيح عندما كان معلقا على الصليب قال لابيه : يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون ، ان السلام وان المحبة تستدعي الانتصار والتعالي على الالام والاوجاع والنظر الى الامور بمنظار الله تعالى لكي نتخلص منها .

اننا ندعوكم الى رفع الصلوات مشتركين مع السيد المسيح الذي يحتفلون بذكرى الامه ، لكي يشفق علينا ويضع حدا لهذه الالام التي يقاسي منها الجميع ، وخصوصا الاطفال الذين نريد ان نذكرهم بنوع خاص في هذه السنة التي كرستها الامم المتحدة وكرسها العالم وتكرسها الكنيسة لاجلهم نريدكم ان تطلبوا منه بقلب متخشع منسحق متواضع ان يرفع الغضب عن هذا البلد ، وان يعيد اليه السلام والاطمئنان ، نريدكم ان تطلبوا اليه ان يرجعه بلد الاخوة الشاملة بين جميع المذاهب والاديان ، لكي يعود مثلما كان في الماضي مثالا للتعايش والمحبة ، لكي يعود ينظر الى الناس نظرة الله الشاملة التي اعتبرها فيها جميعهم ابناؤه والتي نريد نحن ايضا ان نرى فيه بعضنا البعض اخوة .

على هذا الرجاء والامل نمنحكم البركة طالبين اليكم مع ذكركم لبلدنا العزيز لبنان ، ان تذكرونا ، نحن ايضا في صلواتكم لكي نستطيع القيام بالواجبات الكبرى الملقاة على عاتقنا فنسير كلنا في خطى سيدنا المسيح ، محملين الالام بصبر وتسليم لارادته ، منتظرين القيامة المجيدة التي نرجو ان لا تكون بعيدة لهذا البلد العزيز لبنان .

ثم منح غبطة البطريرك بركته لحشود المؤمنين .

في السفارة البابوية

الساعة الواحدة ظهرا وصلت المسيرة الى امام السفارة البابوية في حريصا ، وكانت المرحلة الثالثة عشرة من درب الصليب ، وقد استقبلها السفير البابوي كارلوفورنو امام مدخل السفارة حيث القى بالمؤمنين كلمة ركز فيها على المعاني التي يجسدها اسبوع الالام من محبة واخوة وارتفاع عن الذات والانانية ، بهذا الشعور وبهذه الصفات قال المونسنيور مورنو .

نستطيع ان نتقرب من الله وان نبرهن عن حبنا للمسيح الذي مات من اجلنا .

ودعا المونسنيور فورنو حشود المؤمنين للصلاة من اجل خلاص لبنان من محنته والامه ، ومن اجل قيامة لبنان الجديد المبني على الاخوة والمحبة والفكر .

ثم رافق المونسنيور فورنو المسيرة في طريقها الى معبد سيدة حريصا مشاركا المؤمنين بحمل الصليب في معبد سيدة حريصا .

الواحدة والنصف وصلت المسيرة الى كنيسة سيدة حريصا فختمت مراحل درب الصليب بالمرحلة الرابعة عشرة ، منح على اثرها السفير البابوي حشود المؤمنين في باحات المعبد البركة الرسولية طالبا للجميع الطمأنينة والسلام .

ثم قدم الاب يوسف العنداري رئيس معهد الرتل التسبحة الالهية يعاونه الاب حنا خوند والاب لويس خوند .

مسيرة تأييد لقيام الجمهورية الاسلامية في ايران

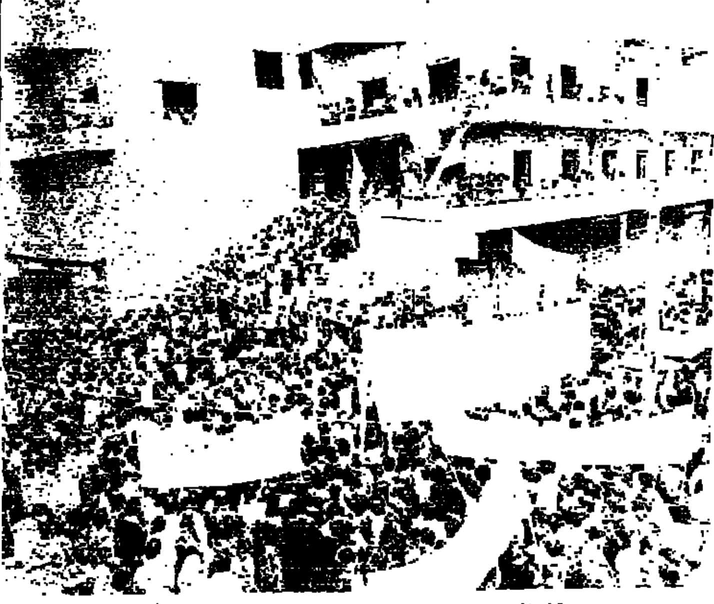


■ طليعة المسيرة ■

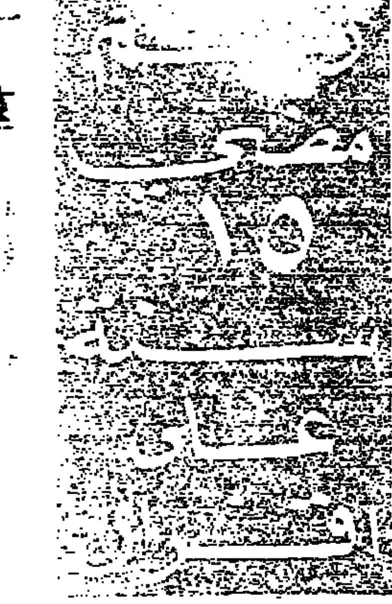
انطلقت مسيرة شعبية في الضاحية الغربية من بيروت امس تأييدا لقيام الجمهورية الاسلامية في ايران .

وقد دعت الى المسيرة حركة امل وكان المتظاهرون يرفعون صورا للامام موسى الصدر ، ولافتات تندد بمعاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية .

وتوجهت المسيرة الى السفارة الايرانية حيث التقت بمسيرة اخرى دعا اليها « جيش لبنان العربي » والقيت امام السفارة عدة خطب تأييدا للجمهورية الاسلامية في ايران .



■ جموع المتظاهرين ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ التلاميذ : متى سيكون لنا مدرسة ؟ ■

مشروع تجميع المدارس الرسمية يستمر مهملاً في الادراج !

كتب نعيم شقير :

المدارس الرسمية في لبنان . هل تجمع ؟

هذا السؤال الكبير حظي بموافقة الدولة منذ عام ١٩٦٤ عندما صدر المرسوم رقم ١٦٣٥٢ وحدد المراكز القطبية في المدن والقرى وصنفها بخمس فئات وبين التجهيزات الاساسية والاقتصادية والادارية والصحية والتربوية الضرورية لها ..

وشأن كل مرسوم ، بموت حين ولادته ، انتهى المشروع في ادراج المسؤولين في وزارة التربية وغاب عن التربويين خمسة عشر عاما تصاعدت خلالها المشاكل التربوية وكثرت معاناة التعليم الرسمي وبات الوضع قابلا للانفجار .

لقد انطلقت فكرة تجميع المدارس من مشاكل واقعنا التربوي ومن سياسة الاستقطاب كاسلوب في التنمية يجعل التجهيزات الاساسية تتوزع بشكل ملائم في مختلف مناطق البلاد ، وتكون مرتكزا لتنمية هذه المناطق ورفع مستوى الحياة المدنية فيها .

فالمشكلة التربوية يواجهها لبنان منذ مطلع الستينات وتعود اسبابها الى :

● التزايد الكبير في عدد سكانه والبالغ معدله ٢٫٨ بالمئة .

● اقبال اللبنانيين على التعليم اذ اصبح التعليم مطلبا للمواطنين جميعا وللمناطق اللبنانية كافة . فتضاعف عدد تلامذة المدارس الرسمية الابتدائية والتكميلية خلال العشر سنوات حيث بلغ عام ١٩٧٠ حوالي ٢٤٨٣٢٢ تلميذا بعد ان كان ١١٩٨٠٧ تلميذا عام ١٩٦٠ وحيث بلغ اليوم حوالي ٤٠٠٠٠ ..... تلميذا .

وكانت الدولة تقابل الاهلين ، كلما الحوا بطلب المدارس الرسمية ، بحلول مرتجلة وآنية كأن ترسل اليهم معلما ، وتترك لهم امر تدبير غرفة لايواء التلامذة ، وبازدياد عدد تلامذة هذه المدارس ازداد عدد المعلمين ، واضطر الاهلون الى استئجار غرف اضافية بعيدة احيانا عن المركز الاساسي للمدرسة ، فضلا عن كونها تقوم في مبان سكنية غير معدة للتدريس .

واستمرت المطالبة بتأمين المدرسة في تصاعد ، فبرز حل سريع اخر ، هو الاتكال على مدارس تابعة لجمعيات وافراد لتأمين التعليم لقاء مساعدات مالية تقدمها الدولة . وقد بلغت هذه المساعدات للعام الدراسي ١٩٧١ — ١٩٧٢ ، حوالي اربعة عشر مليون ليرة لبنانية وما زالت تتصاعد بسرعة . وادت هذه الطريقة المعتمدة في مواجهة الطالب وسد الحاجة سنة بعد سنة ، الى توفر المدرسة الرسمية غالبا او المدرسة الخاصة المجانية ، حتى في اقصى القرى اللبنانية . فخيل للدولة بانها وفت بمسؤوليتها تجاه المجتمع وبان مشكلة الاستيعاب قد حلت .

غير ان واقع الحال ابرز مشاكل تربوية حادة اخرى اهمها تدني مستوى التعليم والرسوب المتزايد في الامتحانات والتأخر عن العمر الطبيعي للصفوف ، وعدم استقرار الهيئة التعليمية الموزعة في مدارس صغيرة وصعوبة الاشراف على هذه المدارس وارشادها تربويا . كما تبين ان كلفة التعليم اصبحت مرتفعة جدا بسبب النسبة الضئيلة من التلاميذ للمعلم الواحد في هذه المدارس النسبة (١٩ تلميذا للمعلم الواحد) مع الاشارة الى ان رواتب المعلمين تشكل حوالي ٧٧ بالمئة من كلفة تسيير المدارس .

رزق : الحل بتجميع المدارس

تجاه كل هذه المشاكل ، يقول الوزير رزق : الحل يكمن بتجميع المدارس . وكما قال في حديث سابق ومطول « للانوار » : ان وزارة التربية تفتقر الى المرشدين التربويين . اذ لا افهم ، والكلام هنا للوزير رزق ، كيف يمكننا مراقبة مدرسة في الهرمل من مكاتبنا في « الاونيسكو » ؟

ويعلل رزق محاسن المشروع بقوله : ان مشروع تجميع المدارس الرسمية يرفع مستوى التعليم،وبخاصة التعليم الرسمي ، فتزداد ثقة المواطن بالمدرسة الرسمية ويخف عن كاهله عبء الاقساط التي تفرضها المدارس الكبرى والمدارس التجارية ، فنؤمن للاجيال الجديدة اعدادا علميا وتربويا ملائما ، دون هدر الامكانات المالية في طرق غير منتجة .

المشروع

في دراسة هامة قدمت الى ندوة الدراسات الانمائية في مؤتمرها « المشاركة العربية والدولية في انماء لبنان ما بعد الحرب » اعيد النظر في المشروع القديم — الحديث وبحثت تفاصيله على الشكل التالي :

انطلاقا من الواقع التربوي المريض ولاختصار الثغرات القائمة بين التلميذ والتعليم الرسمي ، يأتي مشروع تجميع المدارس الرسمية كحل شامل لكل المشاكل التربوية .

يقوم هذا المشروع على انشاء شبكة من المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في سائر المناطق اللبنانية، وتكون مراكزها في المدن وفي مراكز وسطى بين كل مجموعة من القرى ، وتؤمن لها ابنية مدرسية ملائمة وتجهيزات تربوية حديثة ، وهيئة تعليمية كفوءة .

ويقتصر المشروع على المرحلتين : الابتدائية (مع الروضة) والمتوسطة باعتبارهما تشكلان مرحلة التعليم الاساسي المفروض تأمينها لكل مواطن، قبل اي توجه مهني ، وتستكمل الدراسات التي تتيح تحديد حجم التوجه المطلوب نحو التعليم الثانوي العام او التعليم المهني ، بعد مرحلة التعليم الاساسي هذه .

ويؤدي تنفيذ المشروع الى :

● رفع المستوى التعليمي .

● تأمين استيعاب الاعداد المتزايدة من التلامذة خلال الخمس عشرة سنة المقبلة .

● رفع معدل التلامذة للمعلم الواحد من ١٩ الى ٣٥ — ٤٠ تلميذا .

● الافادة من جهود الجهاز التعليمي الكفء حاليا واعادة تدريب افواج المعلمين الذين يقومون بمهمة التعليم دون اي اعداد مسبق لهم .

● الافادة الصحيحة والكاملة من التجهيزات المدرسية والتربوية الحديثة بجعلها تخدم اكبر عدد ممكن من التلامذة في مدارس كبيرة .

ويشكل المشروع فضلا عن ذلك حلقة اساسية في التنمية العامة اذ يساهم في تطوير مدن ريفية تحد من النزوح الى العاصمة وتركز السكان في مناطق تجمع مدينية ، استجابة لرغبتهم وللاتجاه العالمي اليوم .

الاسس الرئيسية لاعداد المشروع

تم اعتماد الاسس التالية لوضع مشروع تحديد مراكز الابنية المدرسية الرسمية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط :

● عدد السكان المقيمين شتاء ومعدل زيادتهم وذلك بالاستناد الى دراسات قامت بها مصلحة النشاطات الاقليمية في وزارة التصميم العام .

● عدد التلامذة المنتسبين فعلا الى المدارس الرسمية والخاصة المجانية وغير المجانية وذلك بالاستناد الى مديرية التعليم الابتدائي والتكميلي — البيانات السنوية — مصلحة التعليم الخاص ودائرة الاحصاء .

● طرق المواصلات والمسافات بين القرى ، انطلاقا من الدراسة المتوفرة لدى قيادة الجيش مع مراجعتها ميدانيا ، ولحظ التعديلات التي طرت بعد تنفيذ مشاريع طرق او تحويرات حديثة .

● مرسوم الاستقطاب الذي يحدد المناطق القطبية والتجهيزات اللازمة لها .

● الحرص على انشاء مدارس مكتملة المراحل ومن الاحجام الكبيرة قدر الامكان للافادة القصوى من جهازها الاداري والتعليمي وتجهيزاتها التربوية .

شبكة المدارس المقترحة

كما يقوم المشروع على انشاء

— البقية على الصفحة ١١ —

مرسوم تنظيم كلية التربية كما يراه مدير وطلاب الفرع الثاني

■ الدكتور ميشال كريدي ■

■ عفاف جميل ■

■ مارسيل قبرصي ■

■ كلودين رحيم ■

كلية التربية في الجامعة اللبنانية ، كانت في البدء رائدة الحركات الطلابية، واليوم صارت رائدة الهدوء في الجامعة.

فمرسوم الوزير رزق بتنظيم الكلية شاع بين المعارضة والتأييد وخلق اجواء التفاهم بين طلاب الفرعين .

« الانوار » زارت الفرع الثاني في الدكوانة ، والتقت المدير الدكتور ميشال كريدي وبعض الطلاب ، وكانت الاراء التالية :

يقول الدكتور كريدي ان المرسوم له ايجابيات كبيرة خصوصا لناحية عملية تدريب الاساتذة على مهنة التعليم وايجاد مركز ابحاث لتحضير شهادة الدكتوراه والذي نحن بأمس الحاجة اليه بحيث يكون ارضية صالحة لتحسين الوضع التربوي .

ولكن هناك خوفا على مستقبل كلية التربية من مستوى خريجي كليتي العلوم والاداب وعدم ايجاد مرشدين كفاية بالمواد التي نحن بحاجة اليها .

فالمطلوب من كليتي الاداب والعلوم رفع المستوى ، باعتبار ان كلية التربية بالشكل التقليدي المعروف قد تقررت وهي بصدد عملية بنائية جديدة .

وعن قصة كلية التربية يقول الدكتور كريدي بانه خلال ٢٠ سنة كانت كلية التربية تعد اعدادا اكاديميا وتربويا .

على الصعيد الاكاديمي اعطت الكلية نتائج جيدة من ناحية المستوى او الاعداد وابتت بالتالي فشل بقية الكليات وحصول الازدواجية بينها .

على الصعيد التربوي لم تفعل شيئا ، بل اعطت تربية نظرية ، وكان النقص الاساسي لطريقة التنفيذ في عدم التفاهم بين اساتذة المواد واساتذة التربية .

والمرسوم اعطى كلية التربية دورها الحقيقي .

اما عن رفض طلاب الفرع الاول للمرسوم قال كريدي ، ان اساليبهم جاءت انفعالية وبعيدة عن المنطق ، ولكن منذ حوالي الاسبوعين طرحوا فكرة المنح ، فكنا اول المتحمسين والمطالبين ايضا .

وقد اتفق على اعطاء المنح للطلاب المحتاجين ، والوزير وعد بتوزيع المنح الوطنية لطلاب الاداب والعلوم .

وهناك مشروع باعتبار الطلاب حكما موظفين ، وحصر التعليم الرسمي بالخريجين .

اما من ناحية الصلاحيات بين العميد والمدير ، قال مدير كلية التربية بانه ليس هناك صلاحيات للمدير، والمرسوم واضح بخصوص تولي الصلاحيات الادارية والمالية من قبل العميد ويساعده المدير في الامور الاكاديمية .

من ناحية التنفيذ القانون لا يعطي المدير شيئا ، الا اذا وهبها له العميد .

ونحن بانتظار رئيس الجامعة الذي وعد بمناقشة تنظيم الامور المالية والادارية معنا قبل ارساله الى مجلس الوزراء .

وعن كلية التربية قبل الاحداث وبعدها قال كريدي :

ان الطلاب لم يعودوا يؤمنون بالاضرابات والحركات السلبية بل هناك جدية ومسؤولية اكبر ، والجو اصبح اكثر راحة لان عدد الطلاب قل .

اما من ناحية الهموم الاكاديمية فيقول : ان كلية التربية ستطلق انطلاقة جديدة من ناحية الاساتذة باختصاصات معينة ونادرة ، مثلا الاختصاص بالرياضيات وآخر بطرائق علم الرياضيات .

وقد اعطينا للاساتذة منحا للتخصص في طرق التعليم في فرنسا وانكلترا واعتقد ان عملية البناء لن تكون في سنة بل عدة سنوات .

من الهموم الاكاديمية هناك المناهج وقد طرح مشروع منهج يناقش من قبل الادارة في الفرعين وسيقدم الى مجلس الوزراء قبل نهاية حزيران .

وهناك الهموم المادية من ناحية الروتين الاداري بعد تقسيم الجامعة

■ عصام سلوم ■

وصعوبة الانتقال .

وفي السنة القادمة سيحقق ١٠٠ بالمئة من التجهيزات اللازمة . وسننتقل الى بناء جديد في الروضة (الفادرن سبني) وسيكون هناك مكتبة مساحتها ٤٠٠ متر مربع .

اراء الطلاب

● كلودين رحيم ادب فرنسي سنة رابعة قالت . افضل ان تبقى كلية التربية محافظة على كيانها القديم اي اختصاص اربع سنوات ولكن مع تعديل في البرامج وتطوير الادارة وهيكلية الاساتذة وتدريب الطلاب على مهنة التعليم ، التي هي من اهم مهمات كلية التربية .

وعلى كلية التربية ان تفتح المجال ايضا لتحضير الدكتوراة ودكتوراه دولة وان لا تقتصر على سنتي الكفاءة كما هو ملحوظ في المشروع الجديد .

وكلية التربية في كل بلدان العالم هي صورة التعليم في البلد حيث تجتمع فيها الاختصاصات ويصل الاختصاص الى اعلى مراتبه ، بينما في لبنان نرى ان هناك خطر خنق الكلية في مجال ضيق لا يحقق اهداف كلية التربية الاصيلة .

● جان ميشال ناصيف ، سنة خامسة فلسفة قال :

مشكلتنا المستعصية في لبنان ان من هم في مركز المسؤولية والتقرير لا يتمتعون ببعد النظر الكافي وبالتطلعات الصائبة نحو المستقبل المرتكز اساسا على تخطيط شامل يفترض فيه انه يعي حاجات البلاد وقدراتها ، فمنذ العهد الاستقلالي الاول وحتى يومنا هذا نلحظ ان كل المشاريع التربوية في لبنان لا تستند الى اي خطة عامة ولا هي تعي مسارها وتوجهها فاية تربية نريد ؟ واي مواطن نريد ؟ أليس من المخجل ان لا تتفق التربية في لبنان على تاريخ واحد للوطن ! من هنا فان مشروع وزير التربية لن يكون القيامة الجديدة للتربية اللبنانية طالما لم يتم الاتفاق بعد على تحديد الخيارات الاساسية لمفهوم الوطن والولاء والدولة .

في مطلق الاحوال ، فان كلية التربية الجديدة ستوجب اعادة نظر واسعة في المناهج بحيث تراعي استقلاليتها الاكاديمية من جهة ، وحاجتها المعبر عن ذاتيتها والمجتمع الذي تتفاعل معه من جهة اخرى .

● عفاف الجميل سنة خامسة فلسفة قالت :

مشروع وزارة التربية هو برأيي مشروع جيد ممكن ان يؤدي الى تحسين وضع الكلية وتطويرها ورفع مستوى التعليم في لبنان ، لانه يفرض على المنتسبين الى الكلية الحصول المسبق على اجازة من الكليات الاخرى ، ويشترط لقبولهم في الكلية حصولهم على معدل معين فيصبح بالتالي طلاب الكلية من نخبة الطلاب وهذا من شانه ان يحث الطلاب والاساتذة على العمل ويؤمن للكلية انتاجا مكرسا معينا ويرفع من شانها .

واضافت : يتم اعداد طلاب التربية اعدادا تربويا يؤهلهم لمهنة التعليم ولا يسمح بممارسة التعليم الثانوي الا للحائزين على شهادة كفاءة من الكلية وهذا من شانه ان يؤثر مباشرة على مستوى التعليم في لبنان تأثيرا ايجابيا ويسهل بالتالي تنفيذ الخطط التربوية .

وعلى كل مهما كان المشروع نحسبه انه يمثل محاولة للتغيير ومهما كان من شيء فهو لن يكون اسوأ من الوضع الحالي .

● عصام سلوم ، سنة خامسة فلسفة قال : ان اهم ما نعاني منه في لبنان في ميدان التربية والتعليم هو النقص الكبير في مجال التخطيط التربوي والضعف في النظرة المستقبلية من قبل من بيدهم القدرة على التخطيط . فالمسؤولون عن التربية اجمالا هم ابعد ما يكون عن الهموم التربوية التي يعاني منها الجسم التربوي بجناحيه التعليمي والطالبي .

من خلال هذا الاطار جاء مشروع وزارة التربية المختص بتنظيم كلية التربية وهو في الاساس صادر عن مجلس كلية التربية ، ولكن بتر منه فضاع القسم الاهم دون الاخذ بعين الاعتبار القضايا التربوية الهامة التي كان يهدف اليها والتي طال الحديث عنها في حينه .

على كل يمكن للمشروع ان يصبح ناجحا اذا ما احيط بسلسلة من التعديلات والتجديدات الاكاديمية التي يمكن ان تعوض عما اضاعه المشروع من حذف سنوات الاجازة ، هذا اذا كان الهدف من المشروع تحسين كلية التربية ولدى تقويتها في سياق عمليات تعزيز الفروع الثانية للجامعة اللبنانية.

■ جان ناصيف ■

(تصوير فادي كبكب)

— البقية على الصفحة ١١ —



■ بداية السباق (تصوير فادي كبكب)

رالي كلية العلوم -٢- يعتمد على الافكار

كم كان عدد زوجات شاه ايران بالتسلسل

ما هو اسم البابا يوحنا الثالث والعشرون الحقيقي ؟

في اية سنة توفي الملك فيصل ؟

ثلاثة من عدة اسئلة طرحتها اللجنة المنظمة لرالي بيير في كلية العلوم الفرع الثاني ، على ٥٠ سيارة من مختلف الكليات ، من الفنون ، الاعلام، الاداب ، الحقوق ... وفي كل منها اربعة جامعيين من الجنسين .

عند الصباح ، بدأت اصوات زمامير السيارات في ارجاء الجامعة في المنصورية معلنة بدء السباق .

وبحضور مسؤول الدائرة اللبنانية في الكتائب جوزيف نسليطا اعطيت اشارة الانطلاق .

المحطة الاولى كانت في المامرية ، وقد توخت اللجنة من بعد هذه المحطة ان ينتقص العدد ، ولابعاد السيارات عن بعضها . المحطة الثانية كانت انطلياس — يسوع الملك — الدورة — رومية — برمانا — المنصورية .

وقد قسمت العلامات على النحو التالي :

٨٠٠ على ١٠٠٠ معلومات

٢٠٠ على ١٠٠٠ محطات

وهذه العلامات مقسمة على عشرين في كل محطة ، ويخسر هذه العلامة ، المشترك اذا فتح ظرف الاسئلة قبل المحطة التالية .

وكانت الاسئلة تتناول السياسة — فلك — علوم — تاريخ — فن — رياضة من الاحداث التي دارت خلال السنة . ولم تركز اللجنة على الاشياء العلمية ، لكي تفسح المجال لباقي الكليات في الاشتراك

كما ان السيارات المشتركة كانت غير معدة للسباق ، بل اكثرها سياحية وطالبية ، وليس هناك اي هدف تجاري بل ان الرالي هو للهواة .

وفي لقاء مع منظم السباق الطالب مارون بشاره قال عن فكرة الرالي :

ان الفكرة بدأت من اول السنة ، وهدفها القيام بنشاط يوحي بان الفروع الثانية وخصوصا كلية العلوم اصبحت ثابتة وقادرة على اعطاء برامج ترفيهية وتكذيب الفكرة التي تقول ان طلاب كلية العلوم لا يعرفون سوى العلوم ، والبقاء في المختبرات .

والرالي الذي يقام ليس معتمدا على السرعة ، بل على الافكار والاسئلة التربوية ، الاجتماعية ، السياسية ، والذي يصل قبل الوقت المحدد لا يربح شيئا ، والذي يتاخر يخسر .

وقد قبلنا ٥٠ سيارة ، بعد ان تقدم الينا ٧٢ سيارة والتنظيم كبير والامكانيات البشرية متوفرة ، لكن عامل الوقت لا يساعدنا ، باعتبار ان نهار الاحد هو اليوم المحدد للنشاط الترفيهي

وعن اللجنة يقول الطالب مارون : انها برئاسة مدير الكلية منير ابو عسلي والنتائج ستعلن في كازينو لبنان .

اما من ناحية الجوائز فهناك بطاقة سفر ومراجع علمية وهدايا كثيرة .

وفي المساء اقيمت حفلة توزيع الجوائز في كازينو لبنان بحضور بشير وامين الجميل ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وقد القيت بعض الخطب .

جوزيف

دورة تدريبية للعاملين في حقل المكتبات في الجامعة الاميركية

ينظم مكتب البرامج الخاصة في الجامعة الاميركية في بيروت دورة تدريبية باللغة العربية للمكتبيين المعنيين بصورة اساسية بشؤون الكتاب العربي .

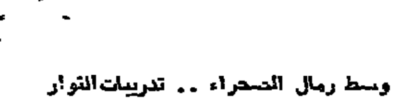
ويتناول موضوع الدورة نواحي تنظيم دائرة المراجع والمصادر واعدادها اعدادا متكاملا لخدمة رواد المكتبة . وتشتمل الدورة على محاضرات ومناقشات وتمارين عملية تتناول كافة الشؤون والقضايا المتعلقة بكتب المراجع والمصادر كالموسوعات ، والمعاجم ، والاعمال البيبلوغرافية ، والقواميس ، والادلة ، وكتب الطبقات والسير والتراجم والاطالس .

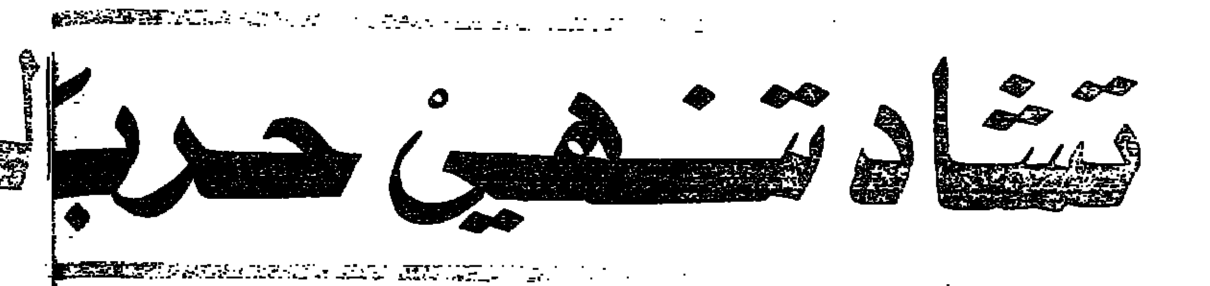
تستغرق مدة التدريب اربعة اسابيع وتبدأ من ٢ تموز الى ٢٧ تموز ١٩٧٩ . وتتألف هيئة التدريس من الاختصاصيين العاملين في مكتبات الجامعة الاميركية في بيروت .

واعلن المكتب انه بالنسبة للاشخاص الراغبين في الاشتراك في هذه الدورة والقادمين من خارج لبنان ، فانه سوف يساعدهم بتامين اقامتهم في مباني الطلبة الداخليين في الجامعة او في فنادق مجاورة للجامعة باسعار مخفضة .

ترسل الطلبات الى مكتب البرامج الخاصة في الجامعة الاميركية وتقبل الطلبات حتى ١٥ حزيران القادم .




وسط رمال الصحراء .. تدريبات الثوار



تشاد تنهي حرب ال...

باريس — من مكتب « الانوار »

.. وتشاد تعيش فترة قلق واضطرابات اخذت في الارنة الاخيرة تتخذ الطابع الطائفي التقسيمي على الرغم من المحاولات التي قامت بها فرنسا لتقريب وجهات النظر بين رئيس الجمهورية المسيحي فليكس مالوم ورئيس وزرائه المسلم حسين هبري .

والقصة تعود الى الوراء .. قصة ثورة بدأت في الجبال والادغال وجبهة وطنية ثورية كان يرئسها حسين هبري .

وقد اكتسب هبري شهرة واسعة في فرنسا يوم القى القبض على مدرسة فرنسية وابقاها قيد الاعتقال حوالي السنة ونيف الى أن تمكنت الحكومة الفرنسية عبر اتصال مباشر مع زعيم الجبهة المعارضة التوصل لاطلاق سراحها واعادتها الى البلاد . ويومها تساءلت الصحف عن التسوية التي قد تدفعها فرنسا ثمن هذه المقايضة .

ولم تمض فترة وجيزة الا وفاجأ رئيس تشاد العالم وفرنسا الشعبية بالذات باعلان اتفاقه مع زعيم الثوار لتشكيل حكومة اتحاد وطني جديدة يرئسها حسين هبري بالذات ! فوصل زعيم الثوار بين ليلة وضحاها الى رئاسة الحكومة في ظل اتفاق فرنسي — تشادي يمنح تشاد المنتدبة كامل سيادتها على ارضها ويبقي حوالي الالفين وخمسماية جندي فرنسي في تشاد لضمان سلامة المواطنين الفرنسيين .. وتحت قيادة الرئيس التشادي نفسه .

وبدت تشاد في ظل هذا التفاهم بين مالوم ورئيس وزرائه وكأنها وجدت طريقها للاستقرار والتفاهم واعادة بناء البلاد والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية. الى أن اعلن الثوار اليساريون ، رفاق هبري بالامس، تخليهم عن رئيسهم السابق ومتابعة النضال من أجل تحرير البلاد !.. وتمكن خلال فترة سنة تقريبا حسين هبري ورئيس الدولة من مجابهة الثوار بالوسائل العسكرية اللازمة الى ان اشتد الخلاف ، السياسي بين مالوم وهبري وتطور فجأة الى صراع عسكري حاول خلاله رئيس الجمهورية فليكس مالوم اعتقال رئيس وزرائه حسين هبري الذي تمكن من الفرار وحشد مؤيديه وانصاره وبدأ معركة مصيرية في العاصمة بالذات ضد رئيس الدولة . وكاد الحكم ان يسقط . وكاد هبري ان يكسب الجولة لولا تسارع منظمة الوحدة الافريقية الى انقاذ الموقف باعلانها عن مؤتمر مصالحة تمكنت خلاله من تقريب وجهات النظر بين رئيسي الجمهورية المسيحي ورئيس حكومته المسلم . وقد عادت الحياة الى الهدوء النسبي .. فيما كانت الحكومة الفرنسية تعلن عن قرارها الحاسم بسحب قوتها المتبقية من تشاد بعد ان اصبح وجود هذه القوة امرا لا مبرر له في ظل « المصالحة بين مالوم وهبري».

وتقول الاحصاءات الاولية بان ضحايا المجابهة الاخيرة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وانصارهما في تشاد ادى الى وقوع اكثر من خمسة الاف قتيل . وان مجازر قتل جماعية وقعت في كثير من الامكنة والاقضية . وان بشاعة المجابهة بين طرفي السلطة جعل « ثوار » الجبل يستفيدون من الوضع المتردي لشن عدد من الهجمات الناجحة التي مكنتهم من الاستيلاء على اجزاء من الاراضي على حساب رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة .. والدولة ! لذلك جاء مؤتمر المصالحة الذي عقد في العاصمة النيجيرية خشبة خلاص لكل من فليكس مالوم ورئيس حكومته مكنتهما من « تجميد » خلافاتهما الداخلية لمجابهة خطر — رفاق الامس — . وقد تم الاتفاق على وقف اطلاق النار ومراقبة تطبيق هذا القرار من جانب قوات نيجيرية . اي بمعنى اخر فان افريقيا الافريقية حلت احدى مشكلات قارتها بقرارات ومساع افريقية . ونجحت في ابعاد شبح تدخل الدول الغربية عن المنطقة بشؤون احدى الدول الافريقية الداخلية . كما جاء قرار فرنسا بسحب قواتها المرابطة في التشاد لتزيد من حرص الفرقاء المتخاصمين على التفاهم لتدارك المخاطر التي تهدد وحدة وسيادة البلاد لا سيما الجبهة الثورية (الفرولينا) جماعة هبري القديمة التي تلقى حاليا — كما في الامس — الدعم المادي والمعنوي الكامل من ليبيا .

ويرئس الفرولينا حاليا السيد غوكوني الذي انتزع من مؤتمر نيجيريا حق الدخول والمشاركة في حكومة اتحادية وطنية بدعم ليبي واضح !؟

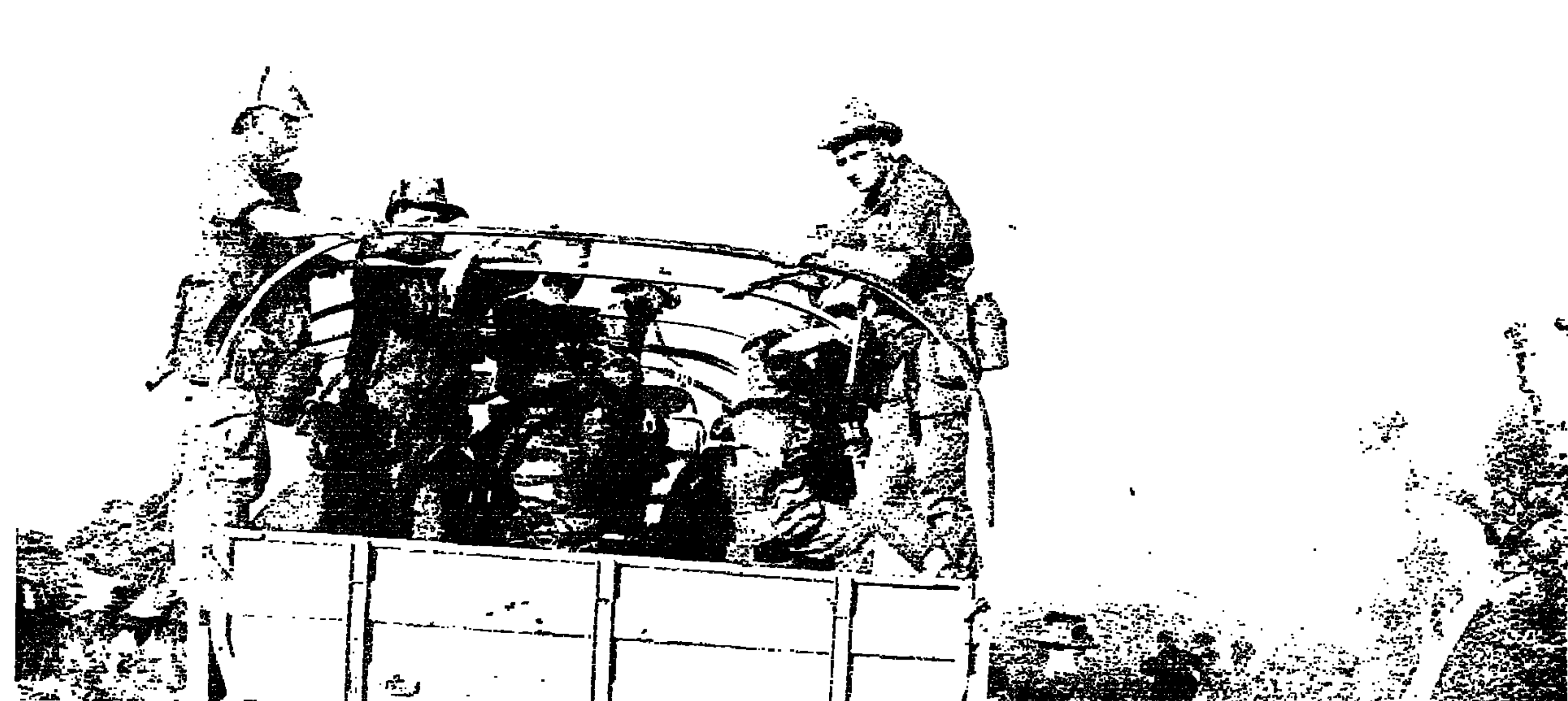
والمعروف ان السيدين هبري وغوكوني هما من المسلمين ، وان رئيس الدولة من المسيحيين.لذلك بات من الضروري ارساء قواعد مشاركة واضحة للحكم يجنب البلاد خضات جديدة في المستقبل .

وتشاد تشبه السودان في جغرافيتها التي تتطلع شمالا الى العرب وجنوبا الى القارة الافريقية . وقد تمكن الجنوبيون من حكم البلاد طيلة الفترة الممتدة من عام ١٩٦٠ حتى اليوم . وقد اتبعت الحكومات المتتالية سياسة تمييز عنصرية بحق المواطنين المسلمين الى ان وقع انقلاب عام ١٩٦٤ واعاد شيئا من المساواة والحرية لجميع التشاديين .

وقد اندلعت ثورة ١٩٦٥ بقيادة الفرولينا وزعامة حسين هبري للاحتجاج على سياسة الضرائب . ولاقت الجبهة الثورية كامل الدعم من ليبيا . وقد عجزت القوات الفرنسية انذاك من مجابهة الثورة الجبلية في الشمال . وعام ١٩٧١ هاجمت القوات الليبية النظامية منطقة شمالية واستولت على اراض غنية بالاورانيوم وقد ضمت ليبيا هذه البقعة الى اراضيها . وتضم التشاد حاليا حوالي الاربعة ملايين منتخب مدعوين وفق الاتفاق النيجيري الى انتخابات عامة حرة لاختيار نظام الحكم والاتفاق على قواعد السلطة والدستور باشراف حكومة اتحاد وطني تضم مالوم وهبري وغوكوني .

وتأمل فرنسا بان يتوصل جميع الفرقاء المتصارعين في التشاد الى تسوية شاملة على اسس مؤتمر نيجيريا الافريقي لتنصرف الدولة الى بناء اقتصادها المنهار الذي يقوم حاليا على ميزانية لا تتعدى الخمسين مليون دولار سنويا والتي تتكفل فرنسا بتغطية الجزء الاكبر منها . فحرب التشاد كلفت فرنسا مليون دولار يوميا . وقد عزمت على انهائها .. لتربح . وتستريح !...




فرنسيون في تشاد


قوات تشادية يدربها الفرنسيون



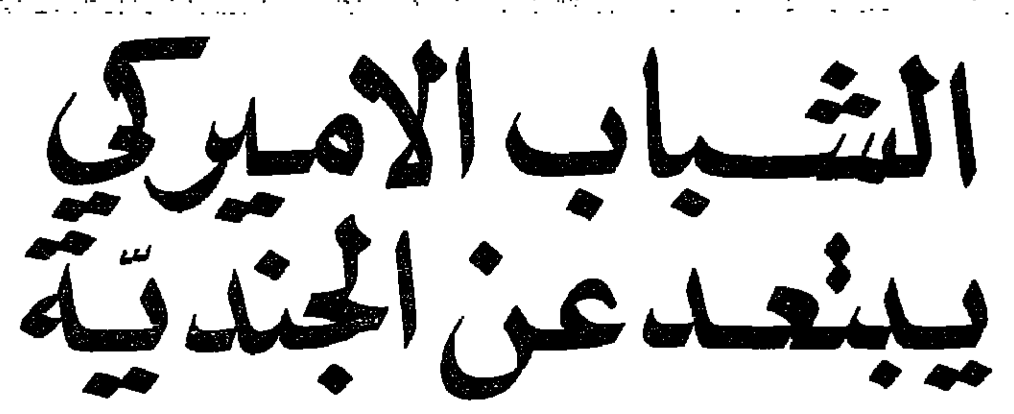
ملاجىء الثوار بين الصخور

اسرى من الثوار

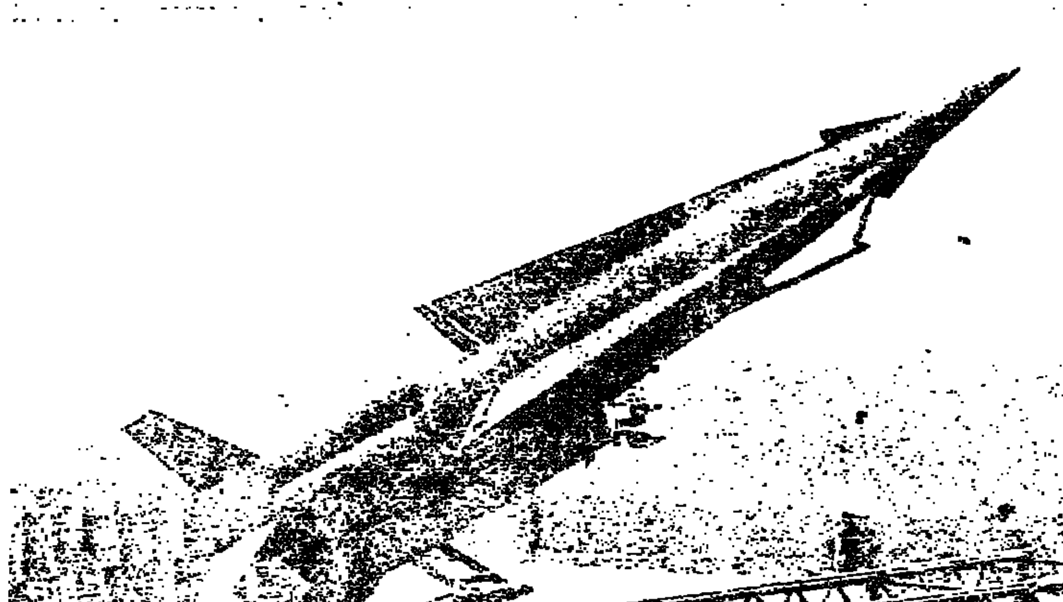
... الداخلية

من قوات الرئيس مالوم

مصفحة للسلطة دمرها الثوار



الشباب الاميركي يبتعد عن الجندية



تواجه الولايات المتحدة الاميركية مشكلة قومية كبرى من جراء انصراف جيل الشباب عن واجب التطوع في القوات المسلحة لخدمة العلم !

ويأتي هذا النقص المتزايد في الفعاليات العسكرية الاميركية في وقت تحاول فيه واشنطن عرض عضلاتها العسكرية لتطمين اصدقائها وحلفائها في العالم بعد ان فقدت الدول الصغيرة ثقتها بالقدرة الاميركية على مواجهة التحديات السوفياتية خاصة بعد ثورة ايران وانقلاب الافغانستان الشيوعي وتخلي واشنطن عن التزاماتها حيال تايوان .

وخوفا من اعتبار الديبلوماسية الاميركية الجديدة التي يتبعها الرئيس كارتر على اساس الوفاق الدولي مع السوفيات ضعفا وانتقاصا في القوة العسكرية الاميركية ، سارع الرئيس الاميركي بعد سقوط نظام شاه ايران الى ارسال حاملة الطائرات « كونستلايشن » الضخمة الى منطقة الخليج العربي لتطمين الاصدقاء السعوديين بوجه الخطر الذي يهدد حدود البلاد من جراء انفجار الحرب بين اليمنين : الشيوعي والسعودي ؟

ثم تقدم وزير الدفاع الاميركي هارولد براون بعرض لتزويد السعودية بمقاتلات اميركية حديثة لمواجهة التحديات الخارجية . وجاءت بعدها المحادثات الاميركية المصرية الاسرائيلية لتفتح امام واشنطن ابوابا جديدة تمكنها من عرض عضلاتها وتدعيم تحركها الديبلوماسي في العالم . وقد صرح عضو الكونغرس الاميركي الجمهوري جاك ادواردز بانه لا تزال الولايات المتحدة اكبر قوة ضاربة عسكرية في العالم . الا انه اشار الى ضرورة اعادة تنظيم القوانين المتعلقة بالقوات المسلحة الاميركية والا فقدت اميركا مركزها الصداري في العالم وعرضت امنها القومي ومصالحها الحيوية الى المخاطر .

ويقول الخبراء العسكريون والمراقبون السياسيون الاميركيون بان ثمة مظاهر تنبىء بالمخاطر الكبيرة اهمها :

١ — فشل القوات الاميركية بقطاعاتها المختلفة في بلوغ حجم التطوع الذي سمت اليه .

٢ — وقوع عجز يبلغ المئة الف متطوع في جيش الاحتياط وداخل قوى الحرس الوطني . كما تشكو القوات الجوية من نقص لعام ١٩٨٠ يبلغ حوالي الالف طيار بالاضافة الى حاجة القوات البرية الى ما يزيد على الالف طبيب عسكري .

٣ — العجز الواضح في معدات واسلحة القوات الغربية الاحتياطية في اوروبا .

فقد تدنى احتياط السلاح الغربي بنسبة ١٨ بالمئة واضحت القوات الاميركية في الحلف الاطلسي تحتاج الى زيادة في حجم احتياط اسلحتها القتالية بنسبة تفوق الاربعين بالمئة .

٤ — سجلت الاساطيل البحرية الاميركية تراجعا بلغ نصف بوارجها العاملة في البحار المختلفة منذ اوائل الستينات .

ويرى اعضاء لجنة الدفاع في الكونغرس الاميركي بان الشعب الاميركي على الرغم من المليوني جندي وميزانيته العسكرية التي تبلغ ١٢٥ مليار دولار سنويا بدأ يشعر بان وسائل الدفاع عن بلاده وعن مصالحه غير كافية وتحتاج الى تعزيز وجهد كبيرين . وبان ضروريات الامن في اوروبا وتعزيز القوات الاميركية في هذه القارة جعل الولايات المتحدة تفتقد الى العنصر البشري اللازم لارساله اذا ما دعت الحاجة الى مناطق اخرى من العالم . وقد اكد الجنرال برنار روجرز رئيس اركان الجيش الذي اشار بان مناطق تواجد اميركي كثيرة في العالم تحتاج الى تعزيز في قواتها .

ويقول الخبراء العسكريون بانه يفترض على اميركا بان تتمكن من ارسال قوات الى منطقة في العالم والاحتفاظ باحتياط بشري كبير يمكنها اذا ما لزم الامر ارساله الى مناطق اخرى دون تفريغ البلاد والقواعد الاميركية من مستلزمات الدفاع الاولية .

وهم يؤكدون على ان الوضع العسكري الحالي لا يمكن الولايات المتحدة في حال اندلاع الحرب من القيام بكافة تعهداتها الدولية .

وقد دلت عمليات المناورات التي اجرتها كافة الاسلحة الاميركية مؤخرا على وجود اكثر من مئة نقص في التعبئة العامة لا سيما في مجال التموين والمواصلات والعجز في القواعد الصناعية التي تنتج المعدات الحربية .

ويقول الخبراء بان النقص المخيف سجلته القوات البحرية في وقت يقوم الاتحاد السوفياتي بتوسيع اساطيله وتجديد وتحديث قطعه البحرية . لذلك فان الولايات المتحدة تواجه خطر فقدان تفوقها في البحر . وقد اعترف السناتور غاري هارت وهو خبير في الشؤون البحرية العسكرية بان الولايات المتحدة تملك افضل القطع البحرية في العالم . الا انه اشار بان اميركا لا تملك العدد الكافي من هذه القطع لمواجهة التطور السوفياتي والمواقف الدولية المتفجرة ، وقد اثبتت حرب اكتوبر العربية الاسرائيلية بان الحروب التقليدية ترتكز على الاعداد البشرية والسلاح المتطور . وان حربا كحرب ١٩٧٣ دلت على ان مئة الف رجل قتلوا ام جرحوا بغضون اقل من ١٨ يوما . وان اكثر من ٣٠٠٠ دبابة تم تدميرها الى جانب سقوط اكثر من اربعماية طائرة مقاتلة .

لذلك يرى الخبراء بان مشكلة احتياطي الجيش تهدد مقومات التفوق والدفاع في البلاد . وان اميركا اليوم تسجل نقصا يبلغ حوالي النصف مليون جندي في قواتها الاحتياطية .

كما يلاحظ خبراء الجيش بان مستوى الذكاء في اوساط المتطوعين قد تدنى كثيرا وان المتطوعين الجدد يلاقون صعوبات في التدريب على السلاح بسبب التطور التكنولوجي الذي جعل السلاح الحديث صعبا ومعقدا احيانا .

ويلقى هذا المستوى من المتطوعين في الجيش انتقادا لاذعا في بعض اوساط الراي العام الاميركي بسبب اعتباره لهم بعيدين عن حق تمثيل الشعب الاميركي واعطاء صورة حقيقية عن المجتمع الاميركي. وهذه الانتقادات موجهة للاقليات الاميركية التي تلتحق بالجيش والتي تشكل اليوم ثلث عدد المتطوعين الجدد في القوات المسلحة .

غير ان هذه الحملات التي تعرض بالجيش وبالمتطوعين الجدد تلقى معارضة جدية لدى الجنرال كليفورد الكسندر امين عام الجيش الذي يؤكد على ان مستوى الفرد المقاتل في الجيش الاميركي يفوق بمستوى كافة الجيوش . وان معدل الفرار من الخدمة هبط بنسبة الثلث عما كان عليه عام ١٩٧٣ . كما اكد قائد القوات الاميركية المرابطة في المانيا الغربية بان مستوى جنوده هو افضل بكثير من مستوى الجنود الذين قادهم في حرب كوريا عام ١٩٥٤ ويساوي مستوى الجنود الاميركيين الذين خاضوا الحرب في الفيتنام .

الا ان الجدل القائم حول التطوع لا يزال قائما بين معارض ومؤيد لا سيما وان البلاد تشهد تراجعا في عدد الشباب ما بين ١٧ و ٢١ سنة الصالحين للخدمة في اميركا . ويقول السناتور سام نان بان الولايات المتحدة قد تواجه في اواخر الثمانينات مشكلة خطيرة في التطوع لا سيما في وسط الرجال . لذلك فان الجنرال روجرز لا يرى مفرا من اعادة فرض نوع من الخدمة الاجبارية الدورية . وقد ادلى بشهادته امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ودعا الى فرض قانون للخدمة المتخصصة اي الفنيين والاطباء وبعض اجهزة الطيران.

الا ان وزير الدفاع براون اعلن معارضته لهذا الاقتراح خوفا من مشاكل انضباطية جديدة على الرغم من اعتراف براون بضرورة مواجهة اخطار النقص في حجم التطوع .

وقد دل استفتاء حول هذه القضية بان ما بين ٤٩ و ٦٦ بالمئة من الاميركيين يؤيدون مشروع خدمة اجبارية الا ان هذه النسبة هي منخفضة جدا في اوساط الشباب اي ان ٦٢ بالمئة من الشباب بين ١٨ و ٢٤ سنة يعارضون الخدمة الاجبارية العسكرية . وقد عقدت جمعية تطلق على نفسها اسم « جمعية الطلبة الليبراليين » مؤتمرا صحفيا في واشنطن اعلنت فيه مقاومتها لاي تجنيد اجباري . وقالت بانها ستجول في كافة انحاء اميركا للدفاع عن موقفها. وقد انضمت بعض الشخصيات المعروفة بمحاربتها للحرب الفيتنامية الى جانب هذا التيار . الى جانب هذا الموضوع تدل الاحصاءات الاخيرة بان الشعب الاميركي نسي قصة حرب الفيتنام و ٥٩ بالمئة منه بدأ يؤيد تزايد الدور الاميركي في العالم لمواجهة التحدي السوفياتي . وهذا يدل على التناقض الكلي الذي تعيش فيه المجتمعات الاميركية المتنوعة !





مواقف

حقوق الانسان في المركز الاسلامي محمصاني : العلة في النصوص

« حقوق الانسان في الشرع والقانون » موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور صبحي محمصاني في « المركز الثقافي الاسلامي » (شارع السادات — بناية جرداق) امام جمهور كبير من اهل الفكر والعلم والادب .

افتتح المنهاج رئيس المركز السيد اكرم زعيتر وتلاه المحاضر بالحديث عن اهمية وخطورة حقوق الانسان الاساسية قائلا :

انها تدور على اساسين مهمين : المساواة والحرية على اختلاف انواعها . وقد تفرعت عنها حقوق عديدة ، قسمت الى فئة الحقوق المدنية والسياسية ، وفئة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

فالاولى تشمل اولا الحقوق السياسية المهمة ، اي حق الشعوب في السيادة وفي تقرير مصيرها وحق الافراد في الاشتراك في اداة الحكم ، لا سيما في الانتخاب وتولي الوظائف العامة كما تشمل الحقوق المدنية واهمها حرمة النفس او الحرية الشخصية ، وحرية الفكر والعقيدة ، وحرية الراي والتعبير وما يستتبعها من حرية النشر والصحافة ، وحرية الاجتماع السلمي وعقد الجمعيات السلمية .

اما الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فتشمل حرمة الملك وحرمة التملك ، وحرية التعليم وواجب التعلم ، وحرية العمال وحماية العمال ، كما تشمل حقوقا اخرى مبنية على العدالة الاجتماعية ، كحق العيش اللائق ، وحقوق الانسان بما فيها الزواج الاختياري وحماية الامومة والطفولة ، والحقوق الثقافية وحق المساهمة في البحوث الثقافية وفي نتاجها وما اشبه .

وكذلك تقترن الحريات هذه بمبدأ المقارنة والمساواة امام القانون ، اي المساواة في الحماية القانونية وفي الحقوق والواجبات ، من دون تمييز لجهة الدين ، او اللغة ، او اللون ، او العنصر ، او الاصل ، او لاية جهة اخرى ، وخصوصا من دون تمييز بين الرجل والمراة في هذه المساواة القانونية .

تاريخ التطور

وتحدث عن تاريخ تطور الانسان وحقوقه طويلا مبتدئا بمرحلة عرفية فمرحلة تشريعية ، دينية ووضعية ، فمرحلة دستورية . واخيرا ، كانت المرحلة الدولية التي ركزت هذه الحقوق على فكرة الاخاء البشري ، وعلى تضامن الشعوب في سبيل العدالة والسلام في العالم . وتطرق الى المواثيق الدولية العصرية التي ايدت هذه الحقوق كميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان لسنة ١٩٤٨ ، والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية وبالحقوق الاقتصادية والثقافية الصادرين سنة ١٩٦٦ ، وغيرهما من العهود والاتفاقات التي حضرتها منظمة الامم المتحدة ، ومكتب العمل الدولي ومنظمة اليونيسكو .

وان هذه المواثيق الدولية موافقة من حيث المبادىء العامة لمعظم الدساتير الجديدة وخصوصا لمبادىء الشريعة الاسلامية وغيرها من الشرائع السماوية .

غير ان العلة في هذه الحقوق انها تكتب في النصوص والطروس وتعلن على المنابر ، وتخصص لها السنوات كسنة المراة وسنة الطفولة العالميتين ولكن هذه الحقوق بالذات لا تطبق دائما الا على الضعفاء ، لان القانون الدولي مع الاسف لا يزال يحن الى شريعة الغاب في بعض الاحيان .

فامل الشعوب انما يتحقق بتوافق القول مع العمل ، حتى تستحق حقوق الانسان ان تتصف بالانسانية ، وبمثل العدالة العليا .

معرض فني لنبيل وهبه

دعا مكتب الطلاب في قسم طبرجا كفرياسين وادما الكتائبي الى حضور المعرض الفني الاول للفنان نبيل وهبه .

الزمان : من الثلاثاء ٣ نيسان لغاية الاحد ٨ نيسان ١٩٧٩ .

المكان : القاعة الكبرى في مركز القسم .

ملاحظة : يفتتح المعرض ابتداء من السابعة مساء حتى العاشرة ليلا .

اتجاهات

قصر الثقافة يبدأ اليوم ربيعه نبيلة فارس : تجربتنا ناجحة واهدافنا ثقافية لا عقائدية

يلقي الدكتور فؤاد افرام البستاني اليوم في قصر الثقافة في لبنان — السادسة والنصف مساء ، محاضرة بعنوان « خصائص الشعب اللبناني » مفتتحا بها برنامج الربيع لعام ١٩٧٩ للقصر .

وفي لقائنا مع الامينة العامة للقصر السيدة نبيلة فارس (اختصاصية في علم الاجتماع) توضح صورة انقطاع القصر عن النشاطات الثقافية وترسمها بالآتي :

« ان الظروف الحاضرة التي يعيشها لبنان كانت وراء تأخر القصر الثقافي عن تقديم ما كان يصبو اليه من محاضرات اجتماعية وثقافية وقد اثرت هذه الظروف بشكل كبير على كثير من النشاطات الثقافية والعلمية التي يطمح القصر الى ادائها .

لذلك كان النشاط العام للقصر بارزا ومتنوعا في العام الماضي ، فقد قدمنا باقة كبيرة من المحاضرات تشتمل على الادب والشعر والثقافة ، والمعارض الفنية والمسرحية ، وقد قدمنا محاضرة للدكتور شارل مالك عن حقوق الانسان بعد ثلاثين سنة من مناداة الامم المتحدة بالاعلان عنها ، وقدم القصر جميع المحاضرات المذكورة في برنامج موسم الربيع لعام ١٩٧٨ ، ما عدا محاضرة الشاعر عمر ابو ريشة لتعذر حضوره بداعي المرض ، ونحن على استعداد لتقديم الشاعر الكبير هذا الموسم عند امكانية تقديمه لمحاضرته . وقد تم الاتصال به مجددا وسنعلن عن موعد محاضرته في حينها .

وتقوم السيدة فارس تجربة القصر منذ قيامه قائلة عنها : ان التجربة الماضية كانت ناجحة نجاحا تاما ، وقد قام القصر بواجبه كاملا وحقق ما كان يصبو اليه من نشر الوعي والثقافة وتبادل المعلومات والثقافات ، هو الى ذلك يسعى ، رغم قلة الموارد لان يكون برنامج هذا العام برنامجا ناجحا ومتكاملا .



■ نبيلة فارس : هموم القصر ■

ورغبة من القصر في بعث النشاط الثقافي قويا ومتجددا يرحب بانتساب اعضاء جدد الى النادي من جميع الاتجاهات وهذا هدف من اهداف النادي العديدة التي يسعى اليها ، اذ ان القصر يعمل بهدف ثقافي محض بعيدا عن كل ما هو عقائدي او حزبي او سياسي ، واطلاق كل الاعمال اللبنانية الصميمة ، واكمال رسالة لبنان الثقافية في العالم .

وبين اهداف النادي ايضا ، التبادل الثقافي بين لبنان والدول المتحضرة ، ودعوة الادباء والشعراء والمفكرين والمحاضرين من الخارج للمساهمة في النشاطات التي يقوم بها النادي .

ومن اهداف النادي ايضا تبني المواهب الجديدة وتشجيعها ، ففي العام الماضي كان هناك محاولة فنية لاقامة معرض تقدم به فئة من الفنانين اللبنانيين الناشئين ، ونأمل هذه السنة ان تمكن من تقديم بعض هؤلاء الفنانين اذا سمحت لنا الظروف بذلك .

ويعمل نادي القصر على بعث نوع من النشاط الخاص بالطلاب في الصيف ، كتقديم سلسلة محاضرات واعمال ادبية لتنشيط مواهب الطلاب ، ولكن ما ينقص النادي حقا وبصورة ملموسة ، الامور المادية التي تعيق كل تطور وسعي وانطلاق ، وعسى ان يوفق النادي في الحصول على ما يكفي للقيام بكل هذه الاعمال ، فليس لمواردسوى اشتراكات اعضائه .

ومن مشاريع القصر الرائعة ترجمة « فاسكو » لجورج شحادة ، من انسي الحاج ، واخراج ريمون جبارة ، وقد درس المشروع بشكل جدي ، لكننا تأخرنا في اظهاره الى حيز الوجود لكلفته المرتفعة التي تبلغ مئة الف ليرة ، و « فاسكو » مسرحية ترجمت الى اربعين لغة ما عدا اللغة العربية ، وهذا مؤسف حقا .

ان هذا المشروع وغيره من المشاريع الهامة التي يسعى النادي الى تحقيقها هي بمستوى قصر الثقافة ومستوى تطلعاته الثقافية العالمية .

ويتطلع القصر ايضا الى انشاء مكتبة كبيرة غنية بالكتب والمراجع لسد حاجة كل مثقف وباحث ومنقب .

هناك افكار وبرامج جديدة يطمح القصر لتحقيقها مثل دعوة ديانا تقي الدين ، ولكن الطموح وتأكيد هذه الرغبة شيء آخر . فالظروف الحاضرة تشدنا الى الوراء ، وكذلك النقص في المال ، والمال كما هو معروف عصب كل عمل وابتكار وانجاز .

وعلى سبيل المثال تقول السيدة فارس ، ان طبع اي محاضرة يقدمها القصر يكلف حوالي ٣٠٠٠ ليرة . وهذا ما نعجز عنه .

جوزف ابو زيد

مسرح

سعدالله وَنّوس يخرج المسرح المصري من عنق الزجاجة !

كثر الحديث عن ازمة المسرح المصري الراهنة ، وكثرت التفسيرات التي تحاول ان تعدد اسباب هذا الركود العظيم الذي استلب المسرح من ازدهاره المتالق السابق . البعض قال ازمة نص ، والبعض قال ازمة خشبات المسرح ، والبعض قال ازمة الاجور الضئيلة ، والبعض قال ازمة رواج الفيديو والانتاج الخصوصي ، والبعض قال ازمة ضمير .

كل هذه الاسباب صحيحة ، لكنها لا تمثل السبب الجوهري في تأزم الوضع المسرحي الراهن . فان احدا من هؤلاء المفسرين لم يلتفت الى ان ازمة المسرح انما هي اجزاء في ازمة عامة هي ازمة الفكر والثقافة الشاملة .

ولم يلتفت احد من المفسرين وهم يضعون الحلول لازمة المسرح ، الى ان الخلاص الحقيقي الان هو في نهوض التجارب المستقلة عن الاجهزة المسرحية الرسمية ، التي اثبتت عجزها عن انهاض مسرحنا من كبوته العاثرة .

ان نفرا قليلا من المثقفين والفنانين والمسرحيين والادباء هم الذين ادركوا ان المخرج الحقيقي الذي يطرح نفسه على الازمة العامة هو المخرج الديمقراطي : ويعنى في المجال السياسي تكوين التنظيمات الحزبية المستقلة ، ويعنى في الميدان الفكري الثقافي ، تمايز الاتجاهات الفكرية وائتلافها في جبهة وطنية ثقافية عريضة ، ويعنى في المجال الفني المبادرات الشعبية الخلاقة في تكوين الفرق والجماعات والتجارب ، المسرحية والشعرية والسينمائية والادبية بعامة .

ومن هذا المنطلق الشعبي خرجت هذه التجربة المسرحية الجديدة ، والجديرة بالتامل والدلالة على مسار جديد لاتجاه الخروج من عنق الزجاجة المسرحي الراهن .

التجربة

مجموعة من الشباب المتحمس الناضج ، يتقدمهم المخرج الشاب مراد منير ، يكونون « نادي المسرح المصري » في احد قصور الثقافة بالقاهرة (قصر الريحاني) . ويجرون تدريباتهم على نص سعدالله ونوس « مغامرة في راس المملوك جابر » ثم يعرضون عملهم فاذا به يستمر لمدة تقترب من الشهر الكامل (المسرح يتسع حوالي ٥٠٠ متفرج) واذا بالعرض يخرج بايقاع مسرحي رفيع شهد به بعض المختصين في المسرح من ممثلين ومخرجين ونقاد ممن حضروا العرض .

وقدم اعضاء الفريق المسرحي للمتفرجين ورقة سجلوا فيها المبدأ الاساسي لتجربتهم الوليدة ، تقول :

« نحن نعلم ، وانتم تعلمون ، ان الفرجة على المسرح اصبحت تعني ان يكون كل منا غريبا على الآخر . نحن نمثل وانتم تتفرجون ، لكننا الليلة ، نصارحكم ، نحن سنلعب لعبة عرض ، وسنلعب على المكشوف ، اي سنريكم تفاصيل اللعبة ، لكن ليس احيانا خفة الحاوي ، فمن شاء منكم الاشتراك فيها على اي نحو ، بالتعليق او بالتمثيل ، فنحن نرحب به ، فنحن نعتقد ان جزءا هاما من نجاح التجربة هو ان يدفع العرض احدكم الى ان يتبسط ، ويشتركمعنا على اي نحو يحسه ، نحن نعتقد ان هذا سيضفي حرارة على الحالة المسرحية التي ستكون فيها جميعا ، او التي يحتمل ان تكون فيها . على هذا النحو تامل » .

اذن ، فانهم يهدفون الى شيء ابعد من كسر الحائط الرابع ، او من تحطيم الايهام المسرحي على الطريقة البريختية الشهيرة . انهم يريدون خلق « مشاركة » كاملة ، وجعل جمهورهم مجموعة من « الافراد الخلاقين » ، بمعنى ادق : هم يرمون الى خلق « حالة مسرحية » عامة يدخل تحتها العرض ومتلقو العرض معا .

المشاهد للعرض يلاحظ انهم اضفوا على نص الكاتب السوري ، من تحويراتهم البسيطة فيه ما جعله « ميتولوجيا مصرية خاصة » : سواء باشعار محمود جمعة الشعبية القريبة من نواح الموال الشعبي المصري ، او باستخدام مغن شعبي بسيط على ربابته في انشاد مقاطع توضيحية قريبة لتوضيح مغني السيرة الهلالية او بهية وياسين ، او في اعتماد الاخراج لبعض مفردات الاداء الجنائزي المصري واسلوب الندب كمرتكزات تعبيرية : فيها من التجسيد الشعبي ، وفيها من التجريد الفني للحركة الموروثة .

والمشاهد للتجربة يلاحظ ، انهم يقيمون تجربتهم على اساسين ، اساس نظري واساس علمي تطبيقي .

فهم لم يستسلموا لحماسهم العملي والتمثيلي ليقذف بهم الى هوة « الانحراف العملي المحض » ، وهم لم يستسلموا للفكر النظري ليقذف بهم الى هوة « الانحراف النظري المحض » .

ولذا فهم يسيرون بالجناحين جميعا : البعد النظري ، والبعد التطبيقي العملي . انهم وعوا جيدا المبدأ القائل : « لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية » وهم يترجمون هذا المبدأ مسرحيا : « لا حركة مسرحية ثورية بدون نظرية مسرحية ثورية »

انهم الى ذلك يضمنون ورقتهم التي وزعوها على المتفرجين قول الدكتور علي الراعي :

« ان صيغة التجدد وما تتيحه من استناد مباشر الى وقائع الحياة والانظمة الاجتماعية وما تشجعه في الجمهور من اشتراك في صميم العرض المسرحي ، كل هذه الصفات جديرة بان تحول المسرح الى صيغة مسرحية نابضة بل ملتهبة تستطيع من ورائها ان نضمن التدفق والجدة والاصالة الحقيقية لعروضنا المسرحية » .

ويضمنونها قول الدكتور يوسف ادريس :

« ان المسرح ، مثل الموسيقى ، وكل الفنون ، لا يوجد شكل عالمي له . انما لا بد ان يتخذ لدى كل شعب من الشعوب شكلا . كل ما في الامر ان هذا الشكل العالمي او الذي نظنه عالميا ليس الا الشكل الاوروبي المتطور عن الشكل الاغريقي ، ولا يمكن ان يصلح هذا الشكل لايصالنا نحن الى صالات التمسرح . لا بد لنا من البحث الشاق الدائب عن شكلنا المسرحي المستمد من بيئتنا وتاريخ وجداننا وظروفه الخاصة . »

« ان هناك ظواهر بدائية للمسرح موجودة في بلادنا اسميها ظواهر بدائية لحالات التمسرح ، تلك التي ينسى فيها كل فرد ذاته ويندمج في الذات الجماعية الاكبر ، باعتبار ان الخاصية الاولى لاي فن هي جماعيته ، مثل السامر وحفلات الذكر والاحتفالات بالموتى والارجواز وخيال الظل ، وحتى الجلوس على المقاهي هو حالة بليدة من حالات التمسرح .

وبالبدء من هنا ، وباخذ هذه الظواهر وتطويرها للوصول بها الى المستوى الفني والموضوعي الذي وصل اليه المسرح الاوروبي ، ممكن ليس فقط ان ننشىء مسرحا يقف الى جوار المسرح الاوروبي وانما من الممكن ان نضيف ونسهم في اثراء الظاهرة المسرحية في كل العالم »

النظري والتطبيقي

من هذه الاسس النظرية ينطلق جهدهم الفني العملي . البحث عن شكل مسرحي . وهم يقسمون انفسهم — قسمين — كما يقول المخرج مراد منير : قسم عملي (فريق التمثيل) ، وقسم نظري ، يضطلع بالدراسات النظرية والبحوث المسرحية ، والبحث عن تاصيل فلسفي للمبادىء العامة : في الظواهر البدائية لحالات التمسرح ، في كل (اداء جماعي مسرحي) .

« نحن — يقول مراد منير — نريد ان نطرح بديلا للمسرح السائد : على مستوى المضمون حيث افلست اتجاهات استعارة المضامين الغريبة عن واقعنا ، والمضامين التي تمتح من مشاكل ذهنية او ميتافيزيقية او تجريدية ، وعلى مستوى الشكل ، حيث افلست محاولات اللهث وراء التكنيكات الغربية المستعارة والالعاب الباهرة الجوفاء .

على مستوى المضمون : نبحث عن الهم الشعبي الحقيقي والفجيعة البشرية التي يعانيها شعب وادي النيل ويجسدها في ملاحمه وماثوراته الخاصة .

وعلى مستوى الشكل : نبحث عن تكنيك رفيع حقا ، ولكن خارج من « التيمة المسرحية الشعبية الغفل » ، وخارج من « الطقس المسرحي » الذي يمارسه الشعب ممارسة خام في متسيرة حياته اليومية ، اي في مسيرة تراجيديا الطويلة ، التي نراها ولا نفجرها ، مسرحا مصريا ذا ملامح خاصة . »

ان هذه التجربة الشابة — التي لا يزعم اصحابها انها لم تسبق — تقف مع مثيلاتها من التجارب الشابة الاخرى في المجالات الثقافية كالشعر والسينما ، لتؤكد ان الاجيال الطالعة قد بدات ترسخ وتؤكد المخرج الشعبي للمأزق الراهن ، بشق سبيل جديد ، بعيدا عن اجهزة الدولة الرسمية ، وبعيدا عن الحلول القومية لمشكلات الفكر والثقافة ، في اتجاه تاصيل الثقافة الاصيلة .

حلمي سالم



■ من « راس المملوك جابر » في قصر الريحاني ■



■ مخرج المسرحية مراد منير : بداية المغامرة ■

حلم مالك حداد يتحول الى "آمال" عربية وفرنسية

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن :

عام ١٩٧٠ خطرت في بال مالك حداد فكرة انشاء مجلة ادبية تعنى بأدب الشباب تصدرها وتمولها وزارة الاعلام والثقافة الجزائرية ، وعرض الفكرة على المسؤولين في الوزارة الذين وافقوا على ذلك واعلن رسميا عن ميلاد مجلة « برومس » باللغة الفرنسية مما جعل الاديب عبد الفتاح خليفة في الوزارة يعمل على اصدار مجلة « آمال » بالاسم نفسه . اي صدور المجلة في شكلين منفصلين الاول بالفرنسية والثاني بالعربية .

وسرعان ما استقطبت هذه المجلة كافة الاقلام الشابة في الجزائر وبرزت على صفحاتها معظم الاسماء الادبية اللامعة حاليا في الساحة الادبية الجزائرية .

وفي العام ١٩٧٤ قفزت مجلة « آمال » قفزة جديدة على طريق نشر الانتاج الادبي الجيد رغم رحيل الاديب عبد الفتاح خليفة اثر مرض مفاجىء وهذا بفضل تسلم ادارة تحريرها من قبل عبد الحميد سقاي الذي عمل على تطويرها كما وكيفا في وقت دخلت فيه الجزائر مرحلتها الحاسمة في معركة التعريب . وتوقفت مجلة امال بالفرنسية « برومس » عن الصدور تاركة المجال للنسخة العربية وحدها في الصدور اثبتت « امال » اهميتها بالنسبة الى تشجيع المواهب الشابة والكشف عنها وابرازها وتوفير المناخ الفكري الملائم لها للعطاء الجيد ، وظل طموح المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة يتسامى املا في ان تتحول هذه المجلة الى مستوى حقيقي للادباء الشباب في الجزائر ومدرسة يتخرج منها ادباء المستقبل . وقد ترجم هذا الطموح الى واقع عملي ملموس عام ١٩٧٨ ، اثر الدم الجديد الذي عرفته وزارة الاعلام والثقافة بتسلم الكاتب محمد سعيدي مسؤولية الثقافة الشعبية وكمدير الفنون والاداب بالوزارة ، اذ اولى اهتماما خاصا للمجلة وقرر ان يحولها الى مدرسة فكرية عملية لتخريج المواهب .

وهكذا قام بتشكيل هيئة تحرير جديدة للمجلة تعوض هيئة التحرير السابقة التي كانت تضم عناصر ادارية لا علاقة لها بالادب في الغالب ، وينتمي اعضاء الهيئة الجديدة الى جيل الادباء الشباب ، الذين ولدوا على صفحات المجلة نفسها منذ ميلادها الاول في اوائل السبعينات .

وبموجب هذا التنظيم اسندت رئاسة تحرير المجلة الى كل من عبد العالي رزاقي ومحمد الصالح حرز الله ، وتكونت هيئة التحرير من : اسماعيل غموقات ، وحمدي بحري ، وجوادي سليمان ، ومحمد زتيلي ومحمد امين الزاوي وعبد الحميد شيكل ، ويشرف على التصميم والرسومات الطاهر ومان ، ويكتب الخطوط عبد المجيد غالب .

وجاء العدد ٤٧ من المجلة يحمل علامات التغير في الشكل حيث اصبحت المجلة ذات حجم اكبر وتعتمد على الرسوم والالوان الطبيعية الجذابة والخطوط الفنية الجيدة وهي المضمون على الانتاج الادبي الجيد . وقدم للعدد محمد سعيدي مدير الاداب والفنون في الوزارة بكلمة قال فيها : : « ان مجلة آمال تضطلع بدور هام في جزء حيوي من ثقافتنا وهو الجزء الادبي ، وهناك مجالات اخرى تنتظر دورها مثل المسرح والفنون التشكيلية والغنائية يحتم علينا ايجاد منابر لهذه الانشطة المتنوعة عن طريق اللقاءات والندوات المختلفة حتى نخلق جوا ثقافيا قويا ومتنوعا ونربط الصلة بين مختلف الانشطة الابداعية . »

الا ان محتويات العدد تمكن الاهمية التي تولتها وزارة الثقافة ومديرية الاداب والفنون على الاخص لهذه المجلة التي تعتبر مدرسة ادبية حقيقية لتخريج الادباء الشبان وابرازهم . ففي باب الدراسات النقدية تطالعنا دراسة قيمة بعنوان : « مدخل الى دراسة الحركة الشعرية الجزائرية الشابة كتبها الشاعر محمد زتيلي استعرض فيها ميلاد الحركة الشعرية الشابة في الجزائر منذ السبعينات ، وتحدث عن مميزاتها بقوله : « تمتاز حركة الشعراء الشبان في الجزائر بمميزات عديدة عن جيل الرواد (محمد العيد آل خليفة ، مفدي زكريا ، محمد ابو القاسم خمار ، سعدالله ابو القاسم وغيرهم)

ومن مميزاتها الحداثة : ونقصد به جانبي الشكل والمضمون ، فالحركة الشعرية الشابة وحدها التي استطاعت ان تواكب حركة الادباء الشباب في الوطن العربي ، وان تضيف اليها ، كما انها تمكنت من ان تشكل رافدا جديدا للحركة الشعرية العربية الحديثة ممثلة في رزاقي عبد العالي ، عمار بوالدهان ، احمد حمدي ، عمر ازراج ، حمدي بحري ، ادريس بوذيبه ، عبد الحميد شكيل ، مسعود حديبي وغيرهم .

وان الصراع القائم بين الادباء الشباب والرواد اساسه الانتماء الايديولوجي ، اي المضمون او الطروحات التي تتضمنها قصائد كل من الطرفين والقضايا التي يدافع كل طرف من اجلها ويعتقد انها اساسية في مرحلة البناء الوطني الحاسمة »

الى جانب هذه الدراسة نقرأ دراسة نقدية للشاعر السوري احمد دوغان في مجموعة رائد القصة القصيرة الشابة قطاش مرزاق « جراد البحر » الى جانب قصائد عدة في باب الشعر منها « ضد الصمت » لحمدي بحري ، وقصة « عليلو يكتشف مشكلة جديدة للقصاص عبد الحميد بوارير وقصة تحولات قزحية على مرايا الذاكرة المحطمة للقصاص محمد الزاوي الامين ، وملف المجلة ويتضمن ندوة فكرية حول ديوان « انفجارات » لاحمد حمدي . وغيرها من القصائد والاعمال الاخرى الواعدة والرسائل الثقافية التي ترصد الحركة الثقافية داخل الوطن وعبر مختلف الولايات .

وبهذا تتحول مجلة « آمال » الى مدرسة ادبية حقيقية وتواصل اداء رسالتها على اكمل وجه بعد ان نجحت في اصدار اعداد خاصة منها « الحضور في القصيدة » مجموعة دراسات الشاعر ازراج عمر ، و « اصداء » مجموعة قصصية للاديب خلاص الجلالي . و « اخاديد على شريط الزمن » للقصاص خلف بشير ، و « لاجلك احيا » ديوان شعر لجمال الطاهري ، و « طيور في الظهيرة » رواية قطاش مرزاق ، و « جراد البحر » مجموعة قصصية لقطاش مرزاق ، و « الحان من بلادي » ديوان شعر لاحمد بن رقطان .

وفي انتظار رفع اعداد طبعها الى ٥٠ الف نسخة وتحويلها من مجلة دورية تصدر مرة كل شهر ، فان المجلة تصدر حاليا مرة كل شهرين ويطبع منها ١٠ الاف نسخة تكلف النسخة ٥ دنانير جزائرية ، بينما تباع في الاسواق بدينارين وتتكلف الوزارة بتمويلها الكامل وبدفع مرتبات واجور ومكافآت العاملين والمتعاملين معها . وستصدر المجلة خلال الايام المقبلة عدة اعداد خاصة بعدد من الادباء الشبان .

الحب في درجة الصفر

صدر عن الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ديوان شعر جديد للشاعر الجزائري عبد العالي رزاقي من الحجم الصغير يقع في ١٦٧ صفحة ، ويتضمن ٢٨ قصيدة قدم لها الدكتور عبدالله ركيبي ، استاذ الادب الجزائري الحديث بجامعة الجزائر وعضو اتحاد الكتاب الجزائريين بقوله :

« لقد لاحظت عناية خاصة بفلسطين وبالثورة والدعوة لها ، وبالفلاحين الفقراء والعمال وبما يعانون من حاجة وتخلف ولكنه في تصويره لواقعهم وآمالهم لا يحتاج الى التشاؤم او اليأس وانما يعبر عن امل وتفاؤل بمستقبل مشرق للضعفاء والمظلومين سواء في حياتهم المادية او الروحية ، وهو يتمتع بوعي واضح فيما يعاني منه الانسان العربي من ضغوط داخلية او خارجية ويدعو الى تحريره من هذا كله حتى يصبح انسانا قويا حرا بأتم معنى الكلمة . »

« يبرق الوشم على الجبهة زيتونا
فتمتد خيوط الفجر
في غصن تدلى
من جبين العامل الفلاح .
والقرية كالمعمل انشودة هذا الزمن
المواقف خنجر
وحدوا الطالب بالعامل والفلاح يشد الفقراء
وحدوهم » .

التطوع الطلابي بما خلقه من تلاحم بين الطالب والعامل والفلاح فوق ارض العمل في سبيل المستقبل الافضل جعل الشاعر يتفجر كالبركان تاثرا لهذا التلاحم الذي يحقق حلما طالما راود الاجيال السابقة . وها هو الحلم يتحقق فوق الارض وفي التعاونيات الفلاحية وفي القرى الاشتراكية حيث يسكن الفلاح في منزل عصري حديث يتوفر على كل الوسائل العصرية وقد ودع الى الابد حياة الفقر والبؤس والشقاء :

« يا ايها الشعراء
حولنا السفينة نحو ميناء جديد
لغة المناجل
والمعاول
علمتنا :
كيف نحرث ، كيف نزرع ، كيف نحصد ، كيف نبني
كيف نصلي ، كيف نصبح ثائرين » .

ورزاقي في كل قصائده يمزج الخاص بالعام ، والذات بالموضوع وهذه صفة اصيلة في الشاعر الذي يشارك الاخرين نعيمهم او جحيمهم يومهم او غدهم . بل ان الشاعر الذي يفقد هذه النزعة يفقد نفسه واصالته وقدرته على التعبير عن الانسان وهمومه ومصيره كما يقول الدكتور عبدالله ركيبي . وهو يستخدم اسلوب الشعر الجديد الذي يهتم بالتفعيلة وبالموسيقى ويستخدم احيانا الشكل التقليدي في القصيدة العربية المالوفة ، كما انه في المضمون يحاول ان ينوع في التجربة .

■ غلاف « آمال » العربية ■

كتب جديدة

● « عباس العقاد : رجل الصحافة ، رجل السياسة » ، تاليف راسم محمد الجمال صدر عن دار المعارف ، وهو رسالة ماجستير تقدم بها صاحبها الى كلية الاعلام بجامعة القاهرة . كتب لها المقدمة الدكتور عبد الملك عوده عميد كلية الاعلام :

« يقرر الشاب بعد طول الدرس والفحص ان العقاد كتب فيما يزيد على خمسين دورية ، وانه كان اغزر الكتاب الصحفيين انتاجا ، فضلا عن مكانته الصحفية والادبية والفكرية في حياة مصر ، الامر الذي يجعلنا نقرر — بدون مبالغة او محاباة — ان هذه دراسة في تطور مصر الحديث منذ بداية القرن العشرين . »

ويضيف : « لقد اتبعت في الكتاب تقسيما تاريخيا مطابقا — في راينا — لتطور حياة العقاد الصحفية والسياسية ، واعتمدت فيه على كل ما كتبه العقاد في الصحافة المصرية السياسية خلال تلك الفترة ، وعلى مؤلفاته ، وما كتب عنه ، الى جانب الدراسات التي تناولت تاريخ مصر ، وتاريخ الصحافة المصرية على وجه العموم » .

● « النور والفراشة » كتاب جديد تاليف الدكتور عبد الغفار مكاوي . والكتاب « زهرات من بستان الديوان الشرقي لغوته ، مع رؤيته للادب العربي وادب الفرس » .

يحاول المؤلف في هذا الكتاب كشف تاثر الشاعر الالماني « بشعراء المعلقات ، وبروح الاسلام من كتابه الكريم » حتى ان غوته ترجم عددا من ابيات معلقة امرىء القيس ثم تاثر بها بعد ذلك في انتاجه .

ويرجع اهتمام غوته بهذه المعلقة الى فترة مبكرة من حياته عندما كان يبلغ من العمر اربعا وثلاثين سنة . حيث كتب عن المعلقات يقول : « انها في مجموعها عجيبة مدهشة ، وتحتوي على اجزاء بالغة اللطف والروعة » .

هكذا من الأصل

شاهناز.. جلبت للشاه اول المتاعب



■ شاهناز ■

لم تكن متاعب شاه ايران العائلية اقل من متاعبه في السياسة والحكم ويبدو ان الثروة الطائلة التي كان يتربع عليها وريث عرش الاكاسرة لم تؤمن له ، عقليا ، الهناء او الراحة، كما لم تبعد عنه الحساد في الداخل والخارج .

وكانت متاعب الشاه قد بدأت يوم استوى على عرش فارس في اعقاب انقلاب اطاح بوالده مؤسس السلالة البهلوية .

تزوج من فوزية شقيقة الملك فاروق ولما نزل في مستهل شبابه واثمر زواجه هذا عن فتاة اسماها شاهناز فنشأت وحيدة تحت كنف العائلة المالكة وفي بلاط تسيطر عليه الروح الاوروبية والعادات الغربية بكل ابعادها .

الفتاة اللعوب

شاهناز ، الفتاة الطروب ، اللعوب اخذت عن تربيتها روح الحرية المطلقة وراحت تستعمل هذه الحرية في مجالات لم يرض عنها والدها او ذووها ، فبدأت المتاعب تواجه الشاه عبر تصرفات ابنته ومغامراتها العاطفية التي قطعت فيها اشواطا بعيدة والتي حملت الشاه على اتخاذ قراره الصعب القاضي بابعاد الامرة الفتاة عن بلاط ايران وارسالها الى الغرب ليؤمن له وللعائلة بعضا من الطمانينة والراحة .

وامضت شاهناز عشرة اعوام في مدارس اوروبا كانت خلالها تنسى اللغة الفارسية على حساب الالمانية والفرنسية والانكليزية . كما كانت تنسى العادات الفارسية على حساب الحرية الاوروبية ، وهذا سبب لها مشاكسات متواصلة مع الامبراطورة ثريا ، زوجة والدها ، وحمل الشاه على التفكير الجدي بتزويجها ليريحها ويستريح .

المؤامرة

وتقول صحيفة « فرانس ديمانش » ان تصرفات الامرة شاهناز ولا سنها لم تكن لتسمح لها بالتفكير الجدي بالزواج والاستقرار ، ولم يكن الشاه في وارد احراج ابنته لسلوك طريق معين ، فتولت شقيقتاه المهمة الصعبة، فحاكتا مؤامرة محكمة ضد الامرة الشابة وضد الامبراطورة الفاتنة ثريا التي لم ترق يوما لهما .

وكانت الطريدة في شبكتهما احد المقربين في البلاط الملكي ، ازدشير زاهدي . وكان لوالد زاهدي ، احد جنرالات الجيش ، اليد الطولى في تثبيت عرش الشاه ضد الطامعين به .

وانبرت الامرة اشرف ، شقيقة الشاه وصاحبة الكلمة في البلاد ، لتحقيق الهدف فقررت تزويج الامرة شاهناز الى ازدشير زاهدي وابلغت قرارها الى اخيها الامبراطور الذي لم يجد سبيلا الى الاعتراض .

وتم الزواج وقطن العروسان في فيلا ملكية قائمة على جبل حاسارك تشرف على طهران العاصمة . غير أن النتيجة جاءت مغايرة للاماني والاحلام والاهداف المرسومة . وبدا ان طباع الزوجين كانت متناقضة جذريا . فبينما الامرة الشابة ترى حياتها ومرحها في صحبة الاصدقاء ودعوتهم الى دارتها ، يرى ازدشير هنائه في الرياضة والحياة العصرية .

بدء المتاعب

وفي العام ١٩٦٠ عين ازدشير سفيرا لبلاده في واشنطن فاثر صداقة الرئيس كينيدي وزوجته جاكلين الى درجة ان الرئيس الاميركي اعتبر السفير الايراني وزوجته كاحد افراد عائلة كينيدي .

وكانت جريمة دالاس التي وقع ضحيتها الرئيس الاميركي فانقطع السفير وزوجته عن البيت الابيض واعتبرا ان الجريمة قد اصابتهما في الصميم وقد اثر ذلك كليا على حياة شاهناز اما زوجها فقد سلا بسرعة وعاد الى حياة اللهو والمرح والدعوات الاجتماعية . وهنا بدأت المتاعب بين الزوجين، واستحكمت المشاكل الزوجية الى درجة حملت معها الامرة شاهناز على ضم طفلتها الصغيرة ، ماهناز ، الى صدرها والعودة بها الى طهران بينما صدرت ارادة ملكية بنقل ازدشير الى لندن كسفير لبلاده لدى البلاط البريطاني .

وفي ايران تضاعفت المشاكل على شاهناز اذ اراد والدها اخضاعها للشرائع الدينية والالتزام بها . اما الامرة اللعوب فقررت وضع حد لواقعها فغادرت طهران الى بيروت فسويسرا حيث استقرت في منطقة « تربتيت » على ضفاف بحيرة ليمان . وقررت طلاق الحياة الايرانية وطلاق زوجها ازدشير. وقد وافق الشاه على طلاق ابنته التي تلقت اوراق « حريتها » مرسلة من البلاط الامبراطوري بالذات ومهورة بخاتم والدها وتوقيعه . غير ان نية الشاه كانت متجهة الى اعادة تزويج ابنته مرة اخرى بهدف انجاب ولد قد يرث العرش الايراني مستقبلا ، وذلك لان ثريا لم تنجب للشاه وريثا للعرش وكانت عاقرا .

اما شاهناز فسافرت الى سويسرا بعد ان امضت سنة كاملة في بلاط والدها في طهران . وهناك ابتاعت لها مسكنا في جنيف وراحت تعاشر الفنانين والشباب الطائش ، الهبي ، الذي يؤثر معاقرة الخمرة والمخدرات على كل شيء .

فوزية في ضيافة الامرة

وقررت « الامبراطورة » فوزية زيارة ابنتها في جنيف وكانت المفاجأة : شاهناز تعاقر المخدرات .

لم تتحمل الام الصدمة وخفت لمقابلة الامرة شمس ، شقيقة الشاه ، واخبرتها بواقع الحال ، فاطلعت الامرة شمس اخاها الشاه على الحقيقة ، فقرر اتخاذ اجراءات قاسية تقضي بوضع شاهناز في احد المصحات السويسرية للمعالجة . وهكذا كان الى ان عادت الى طبيعتها ، وكانت الى جانبها الامبراطورة فرح ترعاها بعطف وحنان وتحاول اصلاح ذات البين بين الوالد والابنة .

وكانت احتفالات برسيبوليس التاريخية التي خلدت ذكرى الفين وخمسماية سنة من الحكم الملكي في ايران . وبعدها لحظت الامبراطورة فرح بعض مظاهر الحبل بادية على وجه شاهناز وفي عينيها ، فصعقت للمفاجأة وادركت ابعادها على الامبراطور الذي ما ان وقف على الخبر اليقين حتى ثار وطرد ابنته من البلاط فعادت الى سويسرا حيث وضعت ولدا اسمته « كايخو سرو » ، تيمنا باسم والده ، احد الهبيين ، خوسرو شقيق احد الطيارين الايرانيين ، وكان يعيش في سويسرا ، وقد اختفى من حياة شاهناز نهائيا في العام ١٩٧٤ .

ومع اختفاء الهبي العاشق اختفت معالم الطيش والخفة من حياة شاهناز الجديدة . لذلك فتح لها والدها ذراعيه ودعاها الى بلاطه واظهر حنانا وعطفا كبيرين لابنتها ماهناز وكرها عميقا لابنها كايخو سرو .

اما الصراعات والضاربات في المنزل فقد وجدن في حياة شاهناز المقبلة زواجا ثالثا يكون بمثابة الحجر الاساسي في عقد حياتها الفريد .

اعداد : حميد طربيه

■ الامرة وزوجها وابنتهما ■

■ شاهناز يوم زفافها والى جانبها والدها الشاه ■


■ [illegible] ■

شاطئ بريتاني بعد مشكلة التلوث

بعد مضي عام كامل على كارثة ناقلة النفط « اماكو كاديس » التي لوثت مرفأ « بورت سال » والشواطىء المحيطة به في منطقة بريتاني الفرنسية فقتلت الاسماك والفت الصيد والنزهات واماتت الارض الخصبة المتاخمة ، نشطت عمليات التنظيف التي استمرت اكثر من شهر واسفرت عن تنظيف المرفأ والشاطىء وجميع الاراضي الملوثة ،وبذلك عادت البسمة الى المرفأ والبلاجات السياحية وعاد الخصب الى الاراضي الزراعية ، كما عادت الاسماك تملأ الاحواض والصيادون ينشرون شباكهم ويملأون جيوبهم من غلال صيدهم .

■ نساء يفتشن عن طعم للصناره ■


■ زورق للصيد على شاطئ بورت سال ■

الرياضة

فوز قطر على عُمان ١ - صفر والكويت على الامارات ٧ - صفر

استطاع منتخب عمان الصمود في مباراته امس امام منتخب قطر في نطاق دورة الخليج الخامسة بكرة القدم التي تجري مبارياتها على ملعب الشعب في بغداد . وتمكن ايضا من نقل لعبه الى منطقة جزاء منافسه لكن دون التمكن من التسجيل لان اللعب الفردي كان ملازما الهجوم العماني ولم يتمكن من ترجمة محاولاته الى اهداف . بينما استطاع المهاجم القطري خميس دهام من تسجيل الاصابة اليتيمة في هذه المباراة بالدقيقة ٣٢ .

في الشوط الثاني ارتفعت حرارة اللعب وتسلم القطريون المبادرة ونظموا سلسلة طلعات كان الدفاع العماني يقطعها ويشتت الكرات على جانبي الملعب . واتسم هذا الشوط بالندية والحماسة والاثارة . واعطى المنتخب العماني انطباعا جيدا عن تقدم مستواه في ضوء المباريات الثلاث السابقة التي لعبها .

كما ظهر لعب قطر دون مستواه السابق . وانتهت المباراة بفوز قطر ١ — صفر .

فوز الكويت على الامارات ٧ — صفر

اكتسح منتخب الكويت بلاعبيه الناشئين والمطعم ببعض نجومه القدامى مرمى منتخب الامارات واتخمه بسبع اصابات نظيفة خلال شوطي المباراة : ٣ في الشوط الاول و ٤ في الشوط الثاني جاءت في الدقائق ١٤ بواسطة نعيم سعد و ٤٣ يوسف سويد و ٤٤ فتحي كميل ، وذلك رغم المقاومة الشديدة من لاعبي الامارات .

وفي الشوط الثاني سجل عبدالله بلوشي الهدف الرابع في الدقيقة ٤٧ وسجل يوسف سويد الهدف الخامس في الدقيقة ٨٠ ثم فيصل دخيل في الدقيقة ٨٢ واختتم البلوشي مجزرة الاهداف محرزا الهدف السابع في الدقيقة ٨٩ . وهكذا انهت المباراة بفوز الكويت على الامارات ٧ — صفر .

هدافو الدورة

ما يزال العراقي حسين سعيد في طليعة هدافي الدورة برصيد ٥ اهداف يليه الكويتي عبدالله بلوشي ٤ ثم الكويتي يوسف سويد ٣ اهداف .

اليوم مباراة واحدة بدورة الخليج

تجري اليوم الاثنين مباراة واحدة في نطاق دورة الخليج الخامسة على ملعب الشعب في بغداد بين منتخبي السعودية والبحرين . وهي الثالثة بالنسبة للسعودية والرابعة للبحرين .

الافضل بقيادة خط الهجوم

اعلن المدرب دايف سكستون ، مانشستر يونايند ، ان لاعبه جيمي غرينهوف هو افضل من يقود خط الهجوم لدى اندية الدرجة الاولى . واضاف : لقد ادهشني غرينهوف بالعروض الرائعة التي قدمها خلال الموسم الماضي وحتى في جولتنا بالمانيا قبل بداية الموسم بقليل .

والمعلوم ان غرينهوف قد تجاوز الثانية والثلاثين لكنه يتحسن باستمرار بدلا من الرجوع الى الوراء كما يحدث لاكثر اللاعبين بعد تجاوزهم سن الثلاثين .

لن يتخلى عنه بسهولة

ارسل جاك شارلتون مدير نادي شيفيلد ونسداي طلبا لنادي ساوثهامبتون من اجل التعاقد مع لاعبه تيري كوران . ولا يبدو ان ساوثهامبتون سيتخلى بسهولة عن النجم الذي ساعده كثيرا في مباريات كاس رابطة الاندية الانكليزية

شابمان مطلوب في اميركا

تلقى اللاعب سامي شابمان ، من خط الوسط لنادي شروزبوري تاون ، عرضا للعب مع نادي تولسا رافنيكس الاميركي . ولم تعرف قيمة العرض المقدم لشابمان ٣٣ عاما والذي كان قد وصل الى شروزبوري في اوائل الموسم الحالي بعقد قيمته ٢٥٠٠ جنيه استرليني فقط

الكرة والعلم

قلائل هم لاعبو كرة القدم الناجحون الذين يجدون الوقت الكافي لمتابعة تحصيلهم العلمي . وقد شذ جوفن نالتي (ايفرتون) عن هذه القاعدة ، اذ التحق منذ خمس سنوات باحدى الجامعات ويفوز مؤخرا ببكالوريوس في الاداب والعلوم الاجتماعية .

نتائج مباريات الاحد بكرة القدم

جرت امس الاحد سلسلة مباريات ودية بكرة القدم على ملاعب بيروت والمناطق كانت نتائجها كما يلي :

ملعب برج حمود : فاز راسنغ جسر الباشا على ماسيس ١ — صفر وفريق الراسينغ الاول على تفاهم راسينغ الدورة والحازمية ٧ — صفر ولم تكمل المباراة حتى نهايتها . وتعادل راسينغ الروضة مع هومنتمن فريج ٢ — ٢ .

ملعب بلدية جونيه : فاز اشبال راسينغ سد البوشرية على اشبال الكهرباء ٢ — ١ . وراسينغ الكهرباء على المحبة الحدث ٤ — ٣ . وفاز اهلي صربا على الامير البوشرية ٢ — ١ .

ملعب ابي شهلا : فاز فريق النهضة على فريق « بلو ستار » ٥ — ٢ . والشبيبة على ابناء الحياة ٣ — ١ .

ملعب الصفاء : فاز الانصار على الاصلاح ٥ — صفر .

تعادل بلجيكا والنمسا ببطولة اوروبا

تعادلت بلجيكا والنمسا بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت في بروكسل في نطاق المجموعة الثانية لبطولة اوروبا .

واصبح ترتيب المجموعة كما يلي : النمسا ٥ نقاط ، البرتغال ٥ ، بلجيكا ٣ ، سكوتلندا ٢ ، النروج نقطة واحدة.

مباراة قوية بين ليفربول ومانشستر يونايتد وتعادل فريقي نوتنغهام فورست وافرتون

كتب جوزيف فرح :

شهد ملعب « الملين رود » في مدينة مانشستر امتع لقاء واقوى عرض بين فريقي ليفربول ومانشستر يونايتد في الدور نصف النهائي لكاس انكلترا في كرة القدم ، امام جمهور كبير بلغ حوالي ٥٣ الف متفرج جاؤوا قبل ساعات من بدء المباراة .

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢ — ٢ حيث كان نجم المباراة اللاعب الاسكوتلندي كيني دالغليش من ليفربول وبريان غرينهوف من مانشستر ، وقد كانت المباراة حماسية جدا لدرجة ان الكرة لم تهدأ طوال الـ ٩٠ دقيقة .

وقد سجل الاصابات لليفربول كيني دالغليش في الدقيقة ١٧ والن هانسن قبل نهاية المباراة بسبع دقائق ، اما اصابتا اليونايتد فكانتا من نصيب جو جوردان العائد في الدقيقة ١٩ ، وبريان غرينهوف في الدقيقة ٥٦ .

وقد اضاع اللاعب تيري ماكدرموت ضربة جزاء « بنالتي » عندما اعاق غوردن ماكوين دالغليش في المنطقة المحرمة .

وسيلعب الفريقان مباراة ثانية لتحديد الفائز الى الدور النهائي لكاس انكلترا ، نهار الاربعاء القادم على ملعب « الغوديسون بارك » في ليفربول وستكون مهمة شاقة لليونايتد في الوصول .

اما المباراة الثانية على كاس انكلترا فكانت بين فريقي ولفرهامبتون وندررز والارسنال وقد انتهت بفوز هذا الاخير ٢ — صفر على ملعب « فيلا بارك » التابع لفريق استون فيلا ، بعد مباراة ضعيفة ومملة وحضور بلغ ١٢ الف متفرج .

سجل اصابتي الارسنال فرانك ستابلتون والن سندرلاند .

☐ اما في بطولة الدوري الانكليزي، فقد فاز فريق بريستول سيتي على فريق برمنغهام سيتي ٢ — ١ .

وقد استسلم هذا الاخير طوال المباراة لهجوم بريستول وجاء هدفه في الدقائق الاخيرة .

كما فاز فريق ايسويتش تاون على فريق مانشستر سيتي ٢ — ١ .

وميد لسبره على توتنهام هوتسبرز ١ — صفر .

كما تعادل فريقا ساوثمتون وليدز يونايتد ٢ — ٢ بعد عرض قوي سجل الاصابتين لساوثمتون والدرون بواسطة الن بول اللاعب الانكليزي الشهير ولليدز يونايتد جون هالي .

وتعادل ايضا فريقا نوتنغهام فورست وبولتون وندرز ١ — ١ وكان نجم المباراة تريفور فرانسيس الذي سجل الاصابة الاولى بعد انتقاله الى نوتنغهام .

وتعادل ايضا فريقا افرتون ونوريتش سيتي ٢ — ٢ سجل اصابتي افرتون اللاعب المتعملق ميك لايونز .

وتعادل ايضا فريقا كوينز بارك رانجرز وديربي كونتي . يستدل في هذه المباريات التي اقيمت نهار السبت الماضي ان فريق ليفربول يود ان يحقق حلمه الكبير للاحتفاظ ببطولة الدوري والكاس معا ، وهذا ما حاول ان يفعله في مباراته مع مانشستر على ملعب « الملين رود » الذي لم يكن صيدا سهلا هذا الاخير امام ليفربول فقارعه وشكل خطرا كبيرا على مرماه وسجل ايضا اصابتين .

وتعادل فريقا نوتنغهام فورست وافرتون وعدم لعب فريق وست بروميتش البيون اتاح المجال لفريق ليفربول من اجل التربع سعيدا على قمة الدوري .

في المرحلة ٣٢ من بطولة الدوري ، ما يزال فريق ليفربول سعيدا في القمة فهل يكون كذلك في كاس انكلترا ؟ ام ان بيكيه وبيكي مشجعيه فريق مانشستر يونايتد نهار الاربعاء القادم ؟

وقد اصبح الترتيب كما يلي :

الفريق	النقاط	عدد المباريات
١ — ليفربول	٤٨	٣٠
٢ — افرتون	٤٤	٣٣
٣ — وست بروميتش البيون	٤٢	٢٨
٤ — نوتنغهام فورست	٤٠	٢٩
٥ — الارسنال	٣٩	٣٢
٦ — ليدز يونايتد	٣٩	٣٢
١٧ — دربي كونتي	٢٦	٣٢
١٨ — بولتون وندرز	٢٦	٣١
١٩ — كوينز بارك رانجرز	٢١	٣٢
٢٠ — ولفرهامبتون وندرز	٢٠	٣٠
٢١ — تشلسي	١٥	٣١
٢٢ — برمنغهام سيتي	١٥	٣٢

سكوتلندا

احتفظ الرانجرز بكاس النوادي المحترفة بعدما فاز على ابردين ٢ — ١ في المباراة النهائية .

اما بالنسبة للدوري فقد بقي دندي يونايتد اولا برصيد ٣٥ نقطة يليه الرانجرز ٣٠ ثم سلتك يدين ٢٩ نقطة .

المانيا الغربية

حافظ فريق كايزر سلاوترن على زعامة اللائحة وله ٣٦ نقطة يليه شتوتغارت ٣٢ فهامبورغ ٣١ نقطة .

٤٥٠ الف جنيه سترليني ثمن انتقال «بيتي»



■ كيفن بيتي يحمل ٤٥٠ الف جنيه سترليني ■

منذ فترة وقع اللاعب كيفن بيتي عقدا بقيمة ٤٥٠ الف جنيه سترليني للانتقال من نادي ايسويتش تاون الى كوفنتري سيتي . وكان من شروط الاتفاق ان يدفع المبلغ باكمله نقدا بالرغم من ضخامته .

وعندما تسلم كيفن بيتي المبلغ اراد ان تلتقط له صورة تذكارية وهو يغطي نفسه بالجنيهات السترلينية وتصوروا ضخامة كومة الاموال لو شاء بيليه اوكرويف مثلا قبض قيمة عقوده نقدا . ان الاموال — لكانت ستغطيه وتطمره .

تنقلات اللاعبين

اذاع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لائحة باسماء اللاعبين الذين بدلوا انديتهم خلال شهر شباط الماضي . وهؤلاء اللاعبون هم : بيتر بوروتا (بارتيزان اليوغوسلافي الى تشيلسي) وجيم دو شرتي (ايست ستيرلنغ الى تشيلسي) وايان فليمنغ (آبردين الى شيفيلد ونسداي) وتريفور فرانسيس (برمنغهام الى نوتنغهام فورست) ومارك غراي (اورينت الى فولهام) ولي هارورد (ساوثهامبتون الى ويمبلدون) وبوسكو جانكوفيك (يوغوسلافيا الى ميدلسبورو) وجيدكيفان (مانشستر سيتي الى اولدهام) وبيتر كيتشن (اورينت الى فولهام) وراي لوينغتون (تشيلسي الى فانكوفر وايتكابس) والان مايس (واتفورد الى سويندون) وكيفن مور (سوانسي الى نيوبورت) وروني مور (ترانمير الى كارديف) وفيل باركس (كوينز بارك رانجرز الى وستهام) وغوردون سميث (استون فيلا الى سبورز) وفرانس تيجسن (توانتي انشيد الى ايبسويتش) وطومي تالينان (لينكولن الى نيوبورت) وكارل فالنتاين (اولدهم الى فانكوفر) وايمري فارادي (شيفيلد يونايتد الى ايفرتون) ودايف واغستاف (بلاكبول الى بلاكبورن) وكيت ويلر (ليستر الى نيو انكلند تي من) والان وينتل (ايران الى اورينت) وكليف ويغينتون (لينكولن سيتي الى غريمسبي) .

■ الحكم لزوجته : لاول مرة في حياتي طلب مني التوقيع على اوتوغراف ■

فوز داني حداد بدورة السلاح

جرت امس في قاعة مدرسة المون لاسال دورة بسلاح الشيش فاز ببطولتها داني حداد مسجلا ٦ انتصارات وتلاه جوزف حبيب ٥ ثم بول ابو رجيلي ٤ انتصارات .

العودة الى الملاعب

قرر الاتحاد المجري لكرة القدم السماح للاعبين آندرياس توروتسيك وتيبور نيلازي بالعودة الى ممارسة نشاطهما مع المنتخب وبعد ان اوقفا خلال كاس العالم الاخيرة في الارجنتين.

الهداف الجديد

اصبح لدى ايطاليا اليوم هداف جديد سيتولى قريبا مركز قلب الهجوم في المنتخب وهو برونو جوردانو ٢٢ عاما وسجل برونو لنادي لازيو ٩ اهداف في اول ١٢ مباراة من الموسم الحالي اي بزيادة هدفين عما سجله النجم السابق باولو روسي .

بورصة كرة القدم

وقع نادي تشيلسي عقدا بقيمة ٦٥ الف جنيه استرليني مع المهاجم جيم دوشرتي من ايست ستيرلنغ . اما شفيلد ونسداي فقد حصل على المهاجم ايان فليمنغ من ابردين مقابل ٦٠ الف جنيه ، في حين ان نادي واشنطن ديبلوماتس الاميركي عرض مئة الف جنيه ثمنا للجناح ايان سكانلون الموجود مع ابردين في الوقت الحاضر .

خسارة العمل امام الينابيع بكرة السلة

في قاعة ملعب جونية المقفلة فاز امس بكرة السلة فريق الينابيع على العمل بكفيا ٦٠ — ٥٠ والينابيع الثاني على الرياضي بيت مري الثاني ٦٢ — ٣٦ نقطة .

البديل ينقذ مرماه من ضربة جزاء

خلال المباراة الاخيرة بين ريال مدريد وسانتاندر ، اصيب ميغيل انجيل ، حارس مرمى ريال ، في صراع على باب مرماه وعجز عن الاستمرار فيما منح الحكم ضربة جزاء لنادي سانتاندر عندئذ استدعي حارس المرمى الاحتياطي غارسيا رامون — الصورة — واستطاع لفت انظار المتفرجين عندما انقذ فريقه من هدف .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
وجه الليل الاخر — ماري فرانس بيزيه ورافسن بالوني — دراما اجتماعية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
لس التمثال — ريتشارد بورتون ولي ريميك — من الافلام الاميركية الممتازة ، من صيبة الصين والصد .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
لا تسرقوا ولدي — جينكار هوبر ووني ارنز — قصة واقعية عن عصابة لسرقة الاطفال .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
مولد يا دنيا — محمود ياسين وعفاف راضي — فتاة تسرق محفظة المحافظ في كوميديا غنائية على الطريقة المصرية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
اقواه وارانب — فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي — عندما تحلو الفلاحة في عيني سيدها عيسو قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

باتيون — ٣٥٢٢٢٨
الامير الثائر — ترانس هيل — فيلم مغامرات ومطاردات .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
شوت — كليف روبرستون وارنست بوركنين — قصة حب ناعمة جدا .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
ابقى في المدينة — محمود ياسين وميرفت امين وفريد شوقي وعادل ادهم — دراما اجتماعية على الطريقة المصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
ابطال السباق — توملس ليان وروبرت شيم — فيلم حربي وسباق في الطائرات .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
بديعة مصابني — نادية لطفي وكمال الشناوي وعماد حمدي وفؤاد المهندس — قصة مجتمع وجيل من خلال حياة راقصة كانت وراء شهرة اكثر اهل الطرب في القاهرة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
كليوباترة — اليزابيت تايلور — اعادة الفيلم التاريخي الذي صور في القاهرة .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
نقطة تحول — شارلي ماكلين وان بانكروفت — دراما اجتماعية .

كومودور — ٣٥١٠٣٧
طريق السباق — ليلي كراتي — فيلم مثير عن سباق سيارات .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
ريكو — الن ديلون وكلوديا كردينالي — قصة ناعمة للجميع .

استرال — ون — ٣٤٩٤٥٥
مع سبق الاصرار — محمود ياسين وميرفت امين ونور الشريف — فيلم مصري حائز على جائزة تقدير من مهرجان القاهرة الدولي .

اسباس — ون — ٩٣٣٣٨٧
نقطة تحول — راجع برنامج كوليزيه —

اسباس — تو — ٩٣٣٣٨٧
لص التمثال — راجع برنامج الحمراء —

مارينيان — ٣٤٥٢٨٧
ملامح البورجوازية — ارنيلا موتي وستانا بورجي — فيلم تحليلي من خلال قصة ناعمة .

لا ماجس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
كوفاديس — روبرت تايلور وديبورا كير — اعادة لاضخم افلام القرن العشرين .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
التانكو الباريسي — مارلون براندو — اعادة للفيلم الذي احدث ظهور مارلون براندو فيه ضجة عالية .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ كومكوم ٧،٠٠ انتظر مولودا ٧،٣٠ اقواه وارانب ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الملف ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الإستعراضي ١١،٣٠ الاخبار .

القنال ٩

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ كومكوم ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧،٣٠ ملفات روكفورد ٨،٣٠ منوعات غربية ٩،٣٠ فيلم السهرة الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ كومكوم ٧،٠٠ انتظر مولودا ٧،٣٠ ملفات روكفورد ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الملف ١٠،٠٠ فيلم الاثنين الاميركي ١١،٣٠ ختاما مع اخر الاخبار والبورصة .

ارقام الطوارئ

الردع :
سنترال المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا ومرفا و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ - ركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٣ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٣٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارثي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بغيكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٣	عنيل	الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بستوس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرنل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
عكيكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بسدر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٢٩٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايبيال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوتل	مفرق شعادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٢٨٢٧	تي. في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة	المتن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٩
=	السم	٩٤٠٣٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حمانا	مصر	—
حزين	حزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٣٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حملايا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القيسه برازيلك	٦٧٥٠٦٤
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٩١٠٣٣
دير القمر	البستاني	١٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
رينون	مبارك	٩٥٠٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نريز الجمال	٨٢٠٣٦٣
=	قنبرج	[illegible]
=	بيلجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣١١٩
زحلة	الاسراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٢٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الافرسب	٨٢١٣٣٤
=	البيدر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	يابو ستيان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاعاشة	٣٩٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — مطرب لبناني —
٢ — الاسم الثاني لمطرب لبناني —
٣ — عاصمة اوروبية ، ملكي —
٤ — تابعت القول ، للاستفهام —
٥ — لفظة هجاء ، حر الظهيرة —
٦ — مدينة في الولايات المتحدة —
٧ — خلف ، ملاح ماهر —
٨ — شهامة ، خراب —
٩ — مرفا فرنسي .

عموديا :
١ — احد مخترعي اللاسلكي —
٢ — مكتشفها اديب ارشدي سلكر —
٣ — من الاحجار الكريمة ، الاسم الثاني لنائب من الجنوب —
٤ — فن عربي قديم —
٥ — رجعت ، وضع خلسة —
٦ — للتعريف ، سيفي —
٧ — فيلم شهير لايف مونتان ، رتبة عسكرية بحرية —
٨ — الاسم الاول لمطرب لبناني ، تعلم —
٩ — صوت الجرس ، بحر .

الحل السابق :

افقيا :
١ — قسطلانية —
٢ — سديل ، اكرا —
٣ — طي ، سرير —
٤ — ارسلان ، خد —
٥ — يلس —
٦ — كيان ، ناي —
٧ — السويد ، دل —
٨ — باراغواي —
٩ — ار ، بوما .

عموديا :
١ — قسطاس ، ايل —
٢ — سدير ، كلا —
٣ — طي ، سويسرا —
٤ — للملل ، اوار —
٥ — غينيا —
٦ — انسان ، دور —
٧ — بكر ، من ، او —
٨ — تريد ، انيم —
٩ — ارخبيل .

دوري شمعون لـ « الانوار » ــ تتمة

كلنا نرفض التقسيم

● الكتائب اللبنانية بلسان قادتها ترفض التقسيم والعودة الى معادلات حزب السنتين ، وبصورة خاصة الشيخ بشير الجميل الذي اعلن رفضه للنزاع الطائفي وطالب بوحدة لبنان ارضا وشعبا . ما رايك ؟

□ ان التقسيم وفكرة التقسيم لم تكن يوما في حساباتنا ، انما هي بذهن الذين يريدون اقتطاع قسم من لبنان من اجل توطين الفلسطينيين ليكونوا اداة طيعة في يدهم ، لاسباب عديدة .

● هل يعني ذلك انكم قد تخليتم عن فكرة اللامركزية او غيرها من الدراسات التي تبناها الحزب ؟

□ كل الدراسات والتخطيطات المستقبلية لا تزال واردة ، طالما ان الدولة غير قادرة على توحيد الصف وفق اسس بعيدة عن الطائفية .

نحن نتمسك بكل الاقتراحات التي قدمها الحزب . ولكننا على استعداد لصرف النظر عنها اذا اقرت الدولة مبدأ العلمنة الشاملة .

● الوزير صلاح سلمان اصدر قرارا بالغاء الطائفية عن بطاقة الهوية ، هل هذا هو المطلوب ؟

□ كخطوة رمزية اولى القرار لا بأس به . اما من الناحية العملية فانني لا ارى كيف سيكون هنا مصطفى ومصطفى هنا .

لا تنافس داخل الجبهة

● هل هنالك من تناقض في وجهات النظر بين حزبي الكتائب والاحرار حيال تطلعاتهما لمستقبل لبنان ؟

□ بين اعضاء الجبهة اللبنانية لا يوجد اي خلاف في الجوهر من حيث المبادىء الاساسية او من حيث هيكلية الحكم . وهذا هو المهم .

انما هنالك بعض الفروقات في وجهات النظر تتعلق بالتفاصيل وبالامور الثانوية . ولكن هذه الفروقات لا تشكل موانع في طريق التعامل السياسي والتعاون العميق واتخاذ المواقف والقرارات المصيرية التي يتوجب على الجبهة اتخاذها في هذه المرحلة الدقيقة من حياة لبنان .

● هل سيبقى الشمال بعيدا عن قرارات الجبهة اللبنانية ، أم سيعود تلقائيا عندما تدعو الحاجة الى اتخاذ القرارات المصيرية ؟

□ لقد صرح الرئيس سليمان فرنجية مرارا في الفترة الاخيرة بانه لم يزل مرتبطا بكل ما كان قد قرره او وافق عليه في الجبهة اللبنانية . واني واثق تماما بان الرئيس فرنجية رجل يتحسس المسؤولية الوطنية . وهو رجل ذو كلمة ..

● اذا كان هناك من توقعات لانعكاسات معينة او انتكاسات على الوضع الامني فمتى سيكون ذلك برايك ؟

□ اعتقد انه بعد « التوقيع » قد يحصل امر متوقع . ولا اريد ان ازيد شيئا في الوقت الحاضر ، فالعمل من اجل المستقبل اجدى من الكلام .

كمال شاتيلا في حوار « الانوار » ــ تتمة

بنظرنا دائما ، ووحدتها ، فوق كل فكرة ونظام .

لماذا تمارسون التقسيم بمواقفكم ؟

● تدعون الى ترميم الكيان اللبناني ودعاة وحدة لبنان يقولون ذلك ايضا ، لكنهم بالممارسة يجعلون امكانات التقارب بين الاطراف اللبنانية بعيدة جدا ؟... فالاتهامات المتبادلة لا تقرب انتم تتهمونهم بالتعامل مع العدو ، وهم يقولون بان بعض الطرف الاخر لا يملك حرية قراره .

□ نحن من جهتنا كنا دائما مع الوفاق بين كل القوى التي تنشد وحدة لبنان وعروبته المستقلة . هذا قرارنا كان ولا يزال ، اما بعض اوساط الجبهة اللبنانية فانها امضت السنتين ، وهي تمارس « الارستقراطية السياسية » على الجميع . لا محاور في الطرف الاخر . الحوار مع العرب بديلا عن المسلمين اللبنانيين ، مقررات سيدة البير هي النهج والمعيار .. الى ما هنالك من اساقين كانت ولا زالت تعطل الحوار الفعلي والوفاق الصحيح وتتوخى التهرب من كل ما يدعم الشرعية فعليا وما يقرب قلوب اللبنانيين . فماذا حصدوا غير التقوقع والاستغلال من جانب القوى الاجنبية والاسرائيلية . انهم اول من اسهم بالقفز فوق الطرف الوطني ومحاورة قوى خارجية بعيدة عنه . فهل بهذه السياسة يتحقق الانصهار الوطني ، هذا فضلا عن انهم باستمرار يصنفون الناس في الساحة الوطنية . هذا مقبول وهذا مرفوض هذا خيار وهذا شاب . هذا لبناني وهذا غير لبناني . وبعد كل هذه الرحلة الارستقراطية يقولون لماذا لا يتجاوب الفريق الاخر .

مع ماذا يريدون ان يتجاوب الفريق الاخر ؟ اذا كان مع لبنان الواحد ، نعم واذا كان على اساس التقسيم : لا ، اذا كان مع الشرعية التوحيدية تفرض سيطرتها على كل لبنان ، بديلا عن كل المؤسسات التقسيمية : نعم .

اما اذا كان على اساس الشرعية المجزأة ، او التي تشكل امتدادا لاوضاع طائفية فلا ، اذا كان مع تعاون لبنان مع العرب ، بمنطق الاحترام والمحبة ووحدة المصلحة والمصير فنعم ، اما اذا كان بالتعاون مع اسرائيل فلا .

هذه هي الاسس البسيطة للوفاق . الا ترى باننا نسهل ولا نصعب !

الوفاق مع من وكيف

● لقد قلتم ان الوفاق السياسي شرط لكل شيء ، فكيف ترون ان يبدأ الحوار ومع من ؟ ليكون هناك وفاق يتعطش اليه اللبنانيون منذ زمن ؟

□ كل مسيحي لبناني ، يعطي كل ولائه الوطني للبنان ، مرشح محاور . كل مسيحي متحرر من الهيمنة الاسرائيلية من اهل الوطن يدنا ممدودة اليه ، بدون تحفظ .

اما كيف يبدأ الوفاق فمن طريق الدولة يبدأ ، لاننا جميعا كلبنانيين لنا مصلحة ان تكون الدولة هي الاقوى وان تكون هي قاعدة اللقاء وان تكون هي المبادرة الى طرح ورقة الوفاق المستندة الى وحدة لبنان وعروبته المستقلة وسيادة العدالة بين ابنائه ، فهل تفعل ؟

وارستقراطيتكم السياسية ؟

● لقد اتهمتم في حديثكم الجبهة اللبنانية بممارسة الارستقراطية السياسية عندما رفضت الحوار منذ سنتين . ويومها كان الفريق الاخر يبدو وكانه متلهف للاتفاق معها واعطائها المزيد من المكاسب ، من اجل الحفاظ على وحدة البلد . واليوم وبعد الخلاف الذي طرأ على علاقات الجبهة بسوريا ، يمارس الفريق الاخر الارستقراطية السياسية بالمعيار نفسه وبالاسلوب نفسه ، اليس هذا واقعا ؟

□ التاريخ ، حينما كان التفاهم قائما بين الجبهة وسوريا ، لم ينسحب هذا الامر على موقفنا ، ولم نقل في يوم من الايام اننا نريد الوفاق باي ثمن ولا اظن ان طلب وحدة لبنان برنامج تعجيزي او مستحيل . كنا نسعى لوقف الاقتتال دائما ، وكنا نتمسك ولا زلنا ، بكل الجوامع المشتركة ، سواء اكانت سياسية او ثقافية ، ونحن لم نصدر مقررات سيدة البير ، ولم نطالب بالتعددية الحضارية ، ولا طالبنا بفتح بوابة العار في الجنوب ولم نطالب ولن نطالب بان يكون اي كان بديلا عنا في بلادنا . بل قلنا ان معظم اوراق الحل بيد اللبنانيين انفسهم . لا بيد اميركا ولا بيد روسيا ولا بيد احد .

كيف يمكن ان نحل المشكلة مع اسرائيل التي هي صاحبة معظم المشاكل في لبنان . سنة ١٩٥٨ انحلت المشكلة بستة اشهر رغم ان بعض العرب كانوا طرفا فيها ، لكن مشكلتنا الان اصبح عمرها ٥ سنوات . لماذا ؟ لان التدخل الاسرائيلي مستمر فيها . فلو اتفقنا على هذا الامر ، اي مواجهة التدخل الاسرائيلي في لبنان فاننا نحل ثلاثة ارباع المشاكل .

ان اكثر من نصف لبنان مع السوريين والعرب والفلسطينيين يطالبون بوقف التدخل الاسرائيلي ، فلو استوحينا مقررات بيت الدين يمكنها ان تشكل اطارا مهما جدا لتطبيق اسس الوفاق .

مقررات بيت الدين امام الحدود

مقررات بيت الدين وقفت جامدة عند حدين . الاول ان الفريق الذي يطالب بتطبيقها انما يطالب بذلك على حساب الجبهة اللبنانية ، وعلى المتوقف عند حدود اتفاق القاهرة لماذا تشترطون ان تطبق المقررات على فريق دون اخر والحرب اللبنانية بدأت صراعا لبنانيا ، فلسطينيا ؟

● شارك الفلسطينيون بالحرب اللبنانية صحيح . وتورط بعضهم واستنزف صحيح ، لكن هل حل المشكلة بالاساس بين الفلسطينيين واللبنانيين ؟

اذا كان الامر كذلك فاعتقد ان معظم المشاكل قد انتهت ، لان حوارا غير مباشر بدأ بين بعض المسيحيين والفلسطينيين وبين الدولة والفلسطينيين هذه ليست هي المشكلة بالاساس . المسألة هي في الثغرات الواسعة التي كانت تعتور النظام اللبناني ، اي بين اللبنانيين انفسهم . ولا نتوصل الى حل فعلي الا بتوجه اللبنانيين لحل مشاكلهم بانفسهم .

اننا لم نعط تفسيرا وحيد الجانب لمقررات بيت الدين ، بل قلنا بتطبيق كل مقررات بيت الدين بدون استثناء .

تقلبات سريعة في اسعار الخضار ــ تتمة

اللحوم والاسماك :

شهدت اسواق اللحوم الطازجة ارتفاعا مفاجئا لم تتحدد اسبابه فبعد استقرار دام حوالي الشهرين ارتفع سعر كيلو الغنم الى ٢٠ ليرة في محلات القصابين و ١٧ ليرة للعجل بينما كانت اسعار التعاونيات مستقرة نسبيا وبيع الغنم بـ ١٧ ليرة ، والعجل بـ ١٣ ليرة .

اما المجلد فقد بيع كيلو لحم الكبة بـ ٨٢٥ قرشا في التعاونيات و ٨٥٠ قرشا في محلات البقالة وكيلو الكفتة بـ ٨٢٥ قرشا في التعاونيات و ٨٥٠ قرشا في المحلات والمحفوظ منه العلبة ٢٤٠غرام بـ ٢٠٥ قروش في التعاونيات و ٢٢٥ قرشا في المحلات .

وبالنسبة الى السمك الطازج فقد تراجعت اسعاره نسبيا وتراوحت الاسعار بين ٤ ليرات و ٢٢ ليرة حسب النوعية والحجم .

وكان سعر المعلب من الطون الابيض بـ ٢٨٥ قرشا في التعاونيات و ٣٠٠ قرش في المحلات .

السمانة والبقالة والحبوب

زاد سعر بعض الاصناف زيادة نسبية واستقرت اسعار اصناف اخرى وبيع الارز المصري في التعاونيات بـ ١٧٠ قرشا وفي المحلات بـ ١٧٥ قرشا والفاصوليا الصنوبرية البيضاء بـ ٢١٠ قروش في التعاونيات وبـ ٢٢٥ قرشا في المحلات ، والحمص بـ ٣٩٥ قرشا في التعاونيات وبـ ٤١٠ قروش في المحلات والعدس الابيض بـ ٢٢٥ قرشا في التعاونيات و ٢٣٠ قرشا في المحلات ، والعدس الاحمر بـ ١٣٥ قرشا في التعاونيات و ١٤٠ قرشا في المحلات ، والعدس المجروش الاحمر بـ ١٥٠ قرشا في التعاونيات وبـ ١٦٠ قرشا في المحلات .

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ، ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم عدة مختلفة لمشاغل متعددة ومراتب تصليح سيارات .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة ، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ــ ثكنة المقر العام ــ للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بها وتقديم عروضهم بهذا الشأن لدى المكتب المذكور . وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ١٧ــ٤ــ١٩٧٩ الساعة الحادية عشرة .

ان جلسة فض العروض ، تجري في ثكنة المقر العام بتاريخ ١٨ــ٤ــ٩٧٩ الساعة التاسعة .

اعــلان

للالتحاق بالدورات التدريبية التاهيلية

يعلن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء عن صدور قرارات الحاق المدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي بالدورات التدريبية التاهيلية التي ستجري في دور المعلمين والمعلمات وفروعها ابتداء من ٢ نيسان ١٩٧٩ .

فعلى المسؤولين عن المدارس الرسمية الاتصال برؤساء دوائر التربية او بمديري دور المعلمين والمعلمات وفروعها في المناطق ، لمعرفة اسماء المدرسين الملحقين بمراكز التدريب ، ولتبليغ هؤلاء المدرسين الالتحاق بهذه الدورات .

رئيس مكتب الاعداد والتدريب
بشارة حبيب

مشروع تجميع المدارس الرسمية ــ تتمة

شبكة مدرسية كاملة تخدم مختلف المناطق اللبنانية مكونة من حوالي الف مدرسة (٩٨٧) موزعة كما يلي :

□ ٢٩٠ مدرسة للمرحلة المتوسطة .
□ ٦٩٧ مدرسة للمرحلة الابتدائية .

وتتوزع المدارس المقترحة على المحافظات كما يلي :

بيروت الكبرى (اي مع ضواحيها) : ٩٧ مدرسة منها ٧٥ ابتدائية و ٢٢ متوسطة .

جبل لبنان (باستثناء ضواحي بيروت) : ٢٢٨ منها ١٥٢ ابتدائية و ٧٦ متوسطة .

لبنان الشمالي : ٢٥١ مدرسة منها ١٨٠ ابتدائية و ٧١ متوسطة .

لبنان الجنوبي : ٢٣٢ مدرسة منها ١٦٤ ابتدائية و ٦٨ متوسطة .

البقاع : ١٧٨ مدرسة منها ١٢٦ ابتدائية و ٥٢ متوسطة .

مدارس بيروت الكبرى

بالنسبة لمدينة بيروت المشكلة تتلخص بعدم توفر الارض اللازمة بسبب ارتفاع اسعار الاراضي المتزايد من جهة ، وعدم تامين بلدية بيروت للاعتمادات التي تتطلبها هذه الاراضي ، لذلك اقر المهتمون بالمشروع في الاجتماعات الاولية المبادىء التالية :

١ ــ تركيز المدارس الابتدائية والتكميلية الجديدة المخصصة في المشروع للعاصمة في ضاحيتي بيروت الشرقية ــ الشمالية والشرقية ــ الجنوبية .

٢ ــ الابقاء على مراكز المدارس الابتدائية الرسمية القائمة حاليا في احياء العاصمة في شروط مقبولة ، وتحويل مراكز المدارس التكميلية والثانوية الحالية في العاصمة والتي ستنتقل للضواحي في المستقبل الى مدارس ابتدائية .

٣ ــ تخفيض المساحات المطلوبة من الاراضي لمدارس بيروت الكبرى (وطرابلس) الى ادنى نسبة تخفيض تفرضه الظروف الواقعية في هاتين المدينتين ، ودعوة بلديات ضواحي بيروت ، التي تغذي صناديقها الرسوم على النشاطات الصناعية المركزة في الضواحي ، الى اعطاء موضوع تامين الاراضي اللازمة للمدارس ، للاهمية التي يستحقها .

وقد استثنى المرسوم رقم ٢٦٨١ تاريخ ١٩ ــ ١ ــ ١٩٧٢ الذي يحدد مواصفات الابنية المدرسية الجديدة والاراضي اللازمة لها مدينتي بيروت وضواحيها وطرابلس ، من الشروط الواردة فيه .

وتتابع الدراسة في معرض وصفها للمدارس الابتدائية وتفيد :

● مدرسة ابتدائية صغيرة تضم بين ٢١٠ و ٢٤٠ تلميذا . وقد تم اختيار هذا العدد من التلاميذ لحجم المدرسة باعتبار فترة المرحلة الابتدائية ــ فعليا ــ ست سنوات (سنة روضة وخمس سنوات ابتدائية) وباعتبار كل سنة منهجية (شعبة واحدة) يمكن ان تشمل ٣٥ و ٤٠ تلميذا .

● مدرسة ابتدائية وسطى تضم بين ٤٢٠ و ٤٨٠ تلميذا اي انها تتسع لضعف عدد تلامذة الفئة السابقة وباعتبار شعبتين لكل سنة منهجية من سنوات المرحلة الابتدائية .

● مدرسة ابتدائية كبيرة تضم بين ٨٤٠ و ٩٦٠ تلميذا اي لاربع شعب في كل سنة منهجية من سنوات المرحلة الابتدائية ، وهذا العدد من التلامذة هو الاقصى وقد اخذ بعين الاعتبار لدى وضع مواصفات ابنية فئتي المدارس الصغيرة والوسطى احتمال تطورها في المستقبل لتتسع لضعف عدد تلامذتها في مرحلة تالية .

ويستند المشروع الى مفهوم جديد للمدرسة ، كمركز تربوي يساهم في اعداد التلاميذ وفق المفاهيم العصرية وكمركز ثقافي اجتماعي منفتح على محيطه ، فهو يضم بالاضافة الى غرف التدريس الواسعة (٦٥ ــ ٥٠ مترا مربعا) غرفة مختصة للتاريخ والجغرافيا ومختبرات لغات وعلوم ومشاغل للاعمال اليدوية والتعرف المهني (بالنسبة للمرحلة المتوسطة) كما انه يشمل قاعات كبرى للنشاطات العامة ومكتبة وتجهيزات رياضية يمكن ان يستخدمها التلامذة واهالي الحي او القرية خارج اوقات الدوام الرسمي .

خطوات التنفيذ اقرت ولم تنفذ !

● عرض المشروع لاول مرة في اجتماعات عمل في رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٠ .

● اقر رسميا في مجلس الوزراء عام ١٩٧١ .

● صدر مرسوم جمهوري بتاليف لجنة متابعة (رقم المرسوم ١٠٧٧) بتاريخ ١١ ــ ٥ ــ ١٩٧٧ .

● خصصت الخطة السداسية التي اقرت في كانون الثاني ١٩٧٢ مبلغ ١٨٠ مليون ليرة لتنفيذ المشروع من اصل ٢٥٠ مليون ليرة خصصت للمشاريع التربوية بكاملها ورصد مجلس النواب مبلغ ٥٦ مليون ليرة من اصل هذه المبالغ لتنفيذ مرحلة اولى من المشروع بالاتفاق مع البنك الدولي (٦٣ مدرسة) وتشمل مدارس المشروع حوالي عشرة بالمئة من شبكة المشروع الاساسية .

● بدأت الحكومة بمشروع انشاء عدد من المدارس كتجربة نموذجية لتنفيذ مشروع تجميع المدارس وقد لزمت اربعا من هذه المدارس حتى الان) في قب الياس وطلتا ودير عمار وعين دارة) .

● تم انشاء هيئة لتنفيذ المشروع باسم (مكتب مشروع تجميع المدارس) وكلفت الهيئة بتنفيذ الاتفاقية الموقعة مع البنك الدولي لتجهيز ٦٣ مدرسة ابتدائية ومتوسطة و ٣ دور معلمين .

● بوشر بتلزيم الدفعة الاولى من مدارس المشروع وكان من المفروض رفع ملف التلزيم لمجلس الوزراء خلال شهر ايلول ١٩٧٥ لكنه لم يصدق بسبب تطور الاحداث وكانت قيمته في ذلك الوقت (٦٦٥٨٨٠٠٠ ليرة لبنانية) .

كل هذه السنوات التي مرت ضاعفت قيمة الالتزامات الى حد غير معقول .

وتخلص الدراسة على شرح الوضع الحالي القائم كما يلي :

● تزداد الحاجة الموضوعية للاسراع في تنفيذ المشروع كلما تزايد الطلب على التعليم الرسمي . وتزايدت كلفة هذا التعليم مع استمرار الهدر في انتاجه . واذا كانت الاحداث قد ابرزت الى واجهة الحاجات الملحة قضايا الامن واعادة تسيير المؤسسات الانتاجية صناعة وزراعة وغيرها ، فان عودة الاستقرار التدريجية ستعيد الى واجهة الحاجات قضايا التعليم وهي الاكثر تعقيدا والحاحا من السابق .

كلفة المشروع لـ ٦٣ مدرسة

ان كلفة تنفيذ المرحلة الاولى ٦٣ مدرسة من مشروع تجميع المدارس الرسمية وهي المرحلة الجاهزة تبلغ حوالي ١٢٠ مليون ليرة للانشاءات وحوالي ٢٥ مليون للتجهيزات .

الدولة كما تبين موافقة على التنفيذ .

الوزير رزق صرح غير مرة بان الحل يكمن في تجميع المدارس الرسمية .

الازمة المالية بين المدارس المهدمة والمحتلة من المهجرين ومن الجامعة اللبنانية لهي خير دليل على ضرورة الاسراع بالتنفيذ .

وتتساءل : اذا كان الجميع قد وافقوا ولم يتم المشروع فكيف اذا كانت ثمة معارضة ؟

بيغن في القاهرة ــ تتمة

فرضت على مصر في الاجتماع الوزاري في بغداد .

وقال احد المسؤولين : اننا ضد المقاطعة من حيث المبدأ ، لكن في هذه الحالة فاننا لا نعرف بوضوح حتى الان تفاصيل المقاطعة .

وقال مسؤولون في القدس امس ان المحادثات الاسرائيلية ــ المصرية حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ستبدأ خلال حوالي ستة اسابيع على مستوى وزراء الخارجية على الارجح .

وبموجب بنود معاهدة السلام فان من المقرر ان نبدأ المحادثات بعد شهر واحد من تبادل وثائق الابرام .

وقال المسؤولون انه يتوقع ان يكتمل هذا الاجراء خلال عشرة ايام .

وعاد عمال المطارات الاسرائيلية المضربون للمطالبة بزيادة في الاجور الى العمل موقتا امس لافساح المجال امام المسؤولين والصحفيين للسفر الى مصر استعدادا لزيارة بيغن .

وعلق الاضراب الذي شل جميع المطارات الاسرائيلية بعد ثلاث ساعات من بدئه .

ووافق العمال على السماح لطائرة ركاب تنقل المسؤولين والصحفيين بالاقلاع على الرغم من ان الاضراب كان قد بدأ .

وعاد العمال الى العمل عندما وافقت وزارة النقل على فتح محادثات فورا بشأن طلبات العمال الخاصة بزيادة الاجور .

القدس ــ ر ، ا.ف.ب

السفراء العرب ــ تتمة

استقالته الى السيد اسعد الاسعد وهو امين عام مساعد اخر موجود الان خارج مصر .

وقال مصدر رسمي في سكرتارية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في القاهرة ان قرارات بغداد هي قرارات غير شرعية .

ونسبت «وكالة انباء الشرق الاوسط» الى المصدر قوله ان انظمة المجلس تنص على ان القاهرة هي مقر المجلس وان القرارات التي تتخذ في غياب اي بلد عضو هي قرارات لاغية .

وقال المصدر ايضا انه لا توجد نصوص في انظمة المجلس تسمح بفرض عقوبات ضد اي بلد عضو .

وقال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان نتائج مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد « جسدت اراده الامة العربية وتصميمها على اسقاط معاهدة الخيانه بين مصر واسرائيل » .

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية قوله : ان نجاح مؤتمر بغداد هو انتصار للامة العربية في التصدي وايقاف الانهيار العربي وصيغ السياسة الاميركية المعادية لاماني الامة العربية .

وقالت الوكالة ان ملاحظات السيد عرفات هذه وردت في برقيتين بعث بهما الى الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بمناسبة مغادرته العاصمة العراقية ليل امس الاول بعد انتهاء مؤتمر بغداد .

واعلن مسؤولون فلسطينيون انهم يعتبرون العقوبات مجرد بداية الجهود المتعددة لفرض مزيد من الضغوط العربية على نظام الرئيس السادات املا بان تؤدي المصاعب الاقتصادية والعزلة السياسية الى سقوطه .

وقد هددت منظمة التحرير الفلسطينية وحزب البعث الاشتراكي الحاكم في العراق بان الدول العربية التي لا تفرض العقوبات ستطاح بها .

الا ان دبلوماسيين عربا قالوا ان نتائج المؤتمر تشكل نجاحا اوليا للوحدة العربية الصعبة ضد مصر في مواجهة معاهدة السلام الجديدة .

مؤتمر بغداد ــ تتمة

في الشرق الاوسط تضمن جميع الحقوق العربية » .

واعاد البيان الى الذاكرة ان ميثاق الجامعة العربية ينص على ان على البلدان العربية احترام الواحدة منها سيادة الاخرى وعدم التدخل في « شؤونها الداخلية » .

وفي هذه الاثناء اعلن السيد فكري مكرم عبيد الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان مصر لم تنسق رسميا بعد قرارات مؤتمر بغداد .

وقال السيد عبيد مخاطبا مجلس الشعب (البرلمان) باسم الحكومة المصرية : ستنتظر مصر النص الرسمي للقرارات قبل اتخاذ اية تدابير ضروريه للمحافظة على كرامة البلاد والشعب المصري .

ولم تذكر ملاحظات السيد عبيد التي نقلتها « وكالة انباء الشرق الاوسط » تفاصيل التدابير المشار اليها .

صفقة منفردة

وقال اربعة اشخاص كانوا في السابق زملاء للرئيس السادات في مجلس الثورة عام ١٩٥٢ الذي اطاح بالحكم الملكي في بيان وزع في القاهرة امس ان المعاهدة ليست اكثر من صفقة منفردة بين مصر واسرائيل ، وهي تعزل مصر عن سائر العالم العربي وتجعلها في موقف ضعف من حيث وقوع اية هجمات اسرائيلية في المستقبل .

وقال بيان في ١٩ صفحة : ان السيادة المصرية على شبه جزيرة سيناء هي ناقصة في افضل حالاتها .

وحذر من ان النفقات العسكرية المصرية بعد معاهدة السلام « لن تخفض » بسبب الدعم العسكري المصري لعدد من البلدان الافريقية .

ومضى يقول : ان هذا يعني ان ذريعة ابقاء الدماء المصرية هي هدف مضلل يتناقض مع الحقيقة ، وان تامين الرفاهية عبر الاقتصاد في النفقات العسكرية والحرب هو ايضا هدف مضلل .

ووقع البيان السادة عبداللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي وكمال حسين الذين كانوا جميعا نوابا لرئيس الدولة في فترات مختلفة من عهد الرئيس جمال عبد الناصر الذي توفي سنة ١٩٧٠ ، لكنهم اختفوا عن مسرح الحياة العامة بعد وفاته .

القاهرة ــ ر ، افب ، اشا

كارتر قام بجولة في ــ تتمة

واحد المساعدين في البيت الابيض .

وابلغ الرئيس كارتر مجموعة مؤلفة من ٤٠٠ شخص بعد زيارة المفاعل المعطوب قوله : ان الهم الاول الذي يتجاوز غيره هو سلامة الناس .

وفي هذا الوقت يناضل علماء لتحرير المفاعل الذي تعطل جهاز تبريده يوم الاربعاء الماضي . مهددا بكارثة نووية .

وامضى الرئيس كارتر وزوجته روزالين والمستشار العلمي الرئاسي فرانك برس ساعة في المفاعل .

وبعد ذلك قال : في الوقت الحالي جميع المعنيين يقولون لي انه استقر .

وجرى اخلاء الحوامل والاطفال من المنطقة القريبة من المفاعل وسط مخاوف محلية على سلامتهم .

ووعد الرئيس كارتر باجراء تحقيق واف في سبب الحادث .

واسوأ ما يمكن ان يحصل ان لم يتمكن الخبراء من اغلاق المفاعل هو انفجار او « ذوبان » القسم الداخلي النووي مما يمكن ان يطلق تلوثا مميتا . (راجع الصفحة ١٢) .

بنسلفانيا ــ ر

خدام يقدم ــ تتمة

لتعريب الصراع في المنطقة وتدويله من صراع عربي اسرائيلي الى صراع عربي ــ عربي تستغله وستفيد منه اسرائيل لتحقيق اهدافها في التسلط والهيمنة .

واضاف الرئيس الاسد : وليس جديدا في اهداف اعدائنا ان يحاولوا تمزيق الامه العربية وتاليب بعضها على البعض الاخر . وليس جديدا ان يحاولوا تحقيق اهدافهم في المنطقة بهذه الطريقة ، وانما الجديد في الوضع أن يجدوا سبيلا الى ذلك وان ينجحوا في العثور على حاكم عنده الاستعداد الابتعاد عن امته والاتفاق على حساب حقوقها ومصالحها مع الذين احتلوا ارضها وشردوا ابناءها وقتلوا غيلة واجراما نساءها واطفالها . والذين ما يزالون رغم خضوعه واستسلامه يؤكدون كل يوم انهم لا يقبلون منه الا استسلاما ذليلا قوامه استمرار الاحتلال . استمرار الاستيطان استمرار اغتصاب القدس . واستمرار سلب سياده مصر على ارضها المعاده اليها .

وقال الاسد : والامور في هذا الوضع لا تقبل مصيرين ولا تحتمل تاويلين ولا تجوز فيها المواقف بين بين . فنحن امام خيانه سافرة يترتب عليها تهديد لسلامة الامة وامنها ومن لا يقاوم هذه الخيانة يصبح حكما متواطئا معها او في اضعف الحالات متغاضيا عنها . وهو موقف نربا باي عربي ان يتبناه فالموقف الواضح المعلن هو الذي يقطع على اعدائنا طريق تآمرهم ويثبت لهم فشل محاولاتهم للتأثير على اطراف عربية اخرى لجرها الى طريق الاستسلام بشكل او بآخر . ويحبط محاولاتهم لبث سموم اضاليلهم وتمييع الامور والباس الباطل لباس الحق .

وختم الرئيس الاسد : لست بحاجة لان ابصركم بمسؤولية نعونها . ولا ان اؤكد لكم دورا تدركون اهميته . وانما اريد ان اؤكد على هذه المسؤولية وعلى هذا الدور من ناحيتين لا تقل احداهما عن الاخرى . ناحية فضح الخيانة وتوعية المواطن . وناحية التاكيد على تجميع وتعبئة الامكانات العربية في هذه المرحلة النضالية . وعندما يكون الخيار بين ان نحيا احرارا كرماء .. او نعيش مهانين اذلاء . يكون الاختيار واضحا وقاطعا . فلا يمكن ان نقبل المهانة والذلة مهما كلفنا اختيار الحرية والكرامة من تضحيات . ومهما تطلب من نضال شاق . والحرية والكرامة هما في الاساس مواطن حر كريم في وطن حر كريم . هذا ما يجب ان نحققه بالنضال المستمر لاسترداد الارض المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة .

دمشق ــ سانا ، ر

مرسوم تنظيم كلية ــ تتمة

● مرسال المبرصي سنة رابعة ادب فرنسي قال :

اظن ان وزارة التربية تقوم دائما بمشاريع تهدف الى تحسين التعليم في لبنان ، ومنها مشروع تطوير وتحسين كلية التربية ، ولكن هذه المرة جاء المشروع على شكل دالة بلادنا ، تغير في الشكل دون البحث في العمق ، وقد حددت مدة الدراسة دون تبريرات ونتائج جذرية تذكر . عوضا عن الغاء الخمس سنوات واحداث سنتي كفاءة .

ويجب تغيير البرامج والمناهج بهدف اكمال الطالب الماجستير والدكتوراه .

وعوضا عن زيادة المواد والفروع ، حاولت الوزارة التخصص ببعض الفروع بحيث الغيت مادة التربية كتخصص كباقي المواد ولا يوجد اجازة بمادة التربية .

مشروع وزير التربية مر على مشرحة مدير كلية التربية وطلابها ، ورغم ذلك فالمشروع سيبدأ به في العام القادم .

جوزيف فرح

انتقل الى رحمته تعالى في البترون المأسوف عليه

لاونديس انطون عطيه

(والد توفيق واسطفان ونجلا وهلا زوجة يوسف الجمال وجاندارك وجوسي)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية القديس اسطفان ــ البترون اليوم الاثنين ٢ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٣ و ٤ نيسان في منزل الفقيد في البترون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

تصادف الثلاثاء ٣ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة

احمد شوقي نجيب باقي

وبالمناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد الكائن في بناية داليا ــ شارع بشير القصار ــ فردان . صباحا للسيدات وبعد الظهر للرجال .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم الاربعاء في ٤ نيسان ١٩٧٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

نزيه علوان نصار

(شقيق المحامي ممتاز ونور وتسمير وزين وحسن)

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه للنساء في منزل الفقيد في برج البراجنة ، وللرجال في حسينية برج البراجنة قرب البلدية .

سرقة اكياس من الذهب والبلاتين على طريق روما

سرق لصوص مثلمون عدة اكياس من الذهب والبلاتين تقدر قيمتها بمليون دولار على الاقل بعد ان فصلوا خمس عربات عن قطار ميلانو — روما السريع امس الاول .

وقال البوليس ان العصابة التي تتالف من اربعة رجال اوقفت القطار خارج نفق عن طريق التلاعب بالاشارات الخاصة بخط سيره .

فابري — ر

حكومة جديدة في افغانستان لتطوير الماركسية في البلاد

ذكر راديو كابول امس ان حكام افغانستان اليساريين اعلنوا تشكيل حكومة جديدة من ١٨ وزيرا برئاسة السيد حفيظ الله امين الذي عين رئيسا للوزراء يوم الاربعاء الماضي .

وسيحتفظ الرئيس نور محمد طرقي الذي كان في السابق رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع بمنصب رئيس الدولة ويصبح رئيسا لمجلس الدفاع الاعلى الذي شكل حديثا .

وقال الراديو ان ١١ وزيرا من الحكومة السابقة قد احتفظوا بمناصبهم . وعهد في منصب وزير الدفاع الى الميجر اصلان واتنيار وزير الداخلية السابق الذي عين قائدا للجيش في الشهر الماضي .

وهذا ثالث تعديل وزاري رئيسي في افغانستان منذ الانقلاب اليساري الذي قتل فيه الرئيس سردار محمد داود ووزراؤه قبل ١١ شهرا .

ويرى المراقبون في كابول ان الحكومة الجديدة لن تحدث اية تغييرات في المجموعة الحاكمة المنبثقة عن ثورة نيسان الماضي . وقد تعمل على دعم الثورة وتركيز مبادىء اليسار وفق المعطيات العلمية الحديثة والتطورات التي ادخلت على الماركسية منذ اواخر الستينات . (روالبندي — ر)

موبوتو يصل ابو ظبي في زيارة رسمية

وصل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى ابو ظبي امس في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات لتدعيم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وكبار المسؤولين الآخرين كانوا في استقبال الرئيس الزائيري لدى وصوله .

ابو ظبي — ر

وزير خارجية جيبوتي يطلب مساعدة عسكرية من الدول العربية

ناشد السيد مومن باهدون فرح وزير خارجية جيبوتي الدول العربية تقديم مساعدة عسكرية لحكومته لمقاومة خطر تخريب تتعرض له من اثيوبيا المجاورة .

وقال السيد فرح في مقابلة في نهاية الاسبوع مع صحيفة « اراب نيوز » التي تصدر باللغة الانكليزية في جدة انه يعتقد ان حكام اثيوبيا الماركسيين يدعمون جماعة ثورية تعارض نظام الحكم في هذه الدولة الصغيرة الواقعة على البحر الاحمر .

واضاف : يقول ان قوات مناوئة للحكومة تتخذ من اثيوبيا قاعدة لها قتلت جنديين في غارة على ثكنة للجيش في راندا في شمال جيبوتي في شباط الماضي .

مساعدة عسكرية

وقال السيد فرح ان قوات بلاده المسلحة شديدة الحاجة الى الاسلحة على الرغم من مساعدة عسكرية بقيمة ٤٠ مليون دولار من فرنسا في العام الماضي ومساعدات طلبت من الدول العربية .

وقال وزير الخارجية كذلك ان جيبوتي التي حصلت على استقلالها من فرنسا في عام ١٩٧٦ تشعر بخيبة امل شديدة نتيجة للنقص في المساعدات من معظم البلدان العربية الغنية للاسهام في تطوير زراعتها .

واضاف يقول : ان السوق الاوروبية المشتركة وعدت بالمساعدة في هذا الحقل ، لكن جيبوتي تتطلع نحو الدول العربية الغنية بالاضافة الى المملكة العربية السعودية من اجل الحصول على مساعدات . وحتى الان فانها تشعر بخيبة امل شديدة .

وكانت المملكة العربية السعودية قد منحت جيبوتي في السنة الماضية مبلغ ٦٠ مليون دولار .

جـدة — ر

استئناف تبادل الرحلات الجوية بين عدن وصنعاء

استأنفت طائرات الخطوط الجوية التابعة للجمهورية العربية اليمنية رحلاتها المنتظمة بين صنعاء وعدن بعد توقف استمر حوالي عشرة اشهر .

ووصلت الى عدن صباح امس قادمة من صنعاء طائرة ركاب وعلى متنها ثلاثة اشخاص .

وكانت الخطوط الجوية اليمنية الديمقراطية قد بدأت الخميس الماضي بتسيير رحلاتها المنتظمة من عدن الى صنعاء رحلة واحدة اسبوعيا بعد عودة الاوضاع الطبيعية بين شطري اليمن ...

عدن — ر

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الخميني يعلن قيام الجمهورية الاسلامية
الحكومة تهدد بارسال جنود الى غونباد كافوس اليوم

اعلن الامام اية الله الخميني الزعيم الديني الايراني ، الذي قاد ثورة ادت الى خلع الشاه ، قيام جمهورية اسلامية في ايران امس قائلا ان الشعب وافق عليها بالاجماع .

وجاء بيان اذاعه راديو صوت الثورة امس ان الامام الخميني ، الذي يبلغ ٧٨ سنة من العمر ، قال انه يعلن يوم الاول من نيسان يوم الجمهورية الاسلامية

ومضى الامام يقول للايرانيين معلقا على استفتاء استمر يومين حول اعلان الجمهورية الاسلامية : ان هذا الاستفتاء لا مثيل له في التاريخ ، وهو يهدف الى اقامة حكومة الحق ودفن النظام الملكي بين نفايات التاريخ . فليعوضكم الله عن الالام التي تحملتموها في خلع النظام القديم ، وانشاء الجمهورية الاسلامية

ولا يتوقع اعلان النتائج الرسمية للاستفتاء قبل عدة ايام . لكن ليس هناك كبير شك في ان النتائج ستكون كاسحة من حيث تأييد الاستفتاء . ويتوقع ان يكون عدد الممتنعين عن التصويت قياسا لقوة المعارضة .

وذكرت صحيفة « اطلاعات » امس ان ثلاثة من رجال الميليشيا قتلوا ، وان رجلا رابعا اصيب بجروح عندما اطلق مسلحون النار خارج مركز اقتراع في وسط طهران ليل امس الاول .

وجرى اطلاق النار في نهاية التصويت في الاستفتاء الشعبي على اقتراح اقامة جمهورية اسلامية .

وقالت الصحيفة : ان « معادين للثورة » يستقلون دراجة نارية قد اطلقوا النار على رجال الميليشيا الذين كانوا يحرسون مركز الاقتراع .

الحكومة تهدد

ومن جهة ثانية هددت الحكومة الايرانية امس بارسال جنود الى مدينة غونباد كافوس الشمالية الشرقية قرب الحدود السوفياتية اليوم اذا لم يوقف رجال القبائل التركمانيون اطلاق النار في الشوارع مستمر منذ اسبوع .

واعطى الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء في بيان اذاعه راديو ايران التركمانيين الذين يطالبون بمزيد من الحكم الذاتي مهلة انقضاها الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت لوقف اطلاق النار .

وانحى الدكتور بازركان باللائمة في اطلاق النار على محرضين مسلحين جاء معظمهم من الخارج . وبدت هذه اشارة الى رجال عشائر من التركمان قدموا من داخل منطقة الحدود السوفياتية

وفي وقت سابق امس اعلن السيد امير انتظام نائب رئيس الوزراء ان القوات المؤيدة للحكومة تسيطر على المدينة . الا انه اضاف يقول : ان الحكومة قوية بما يكفي لمجابهة المعادين للثورة ، لكننا لسنا اقوياء بما يكفي لمقاتلة قوات روسيا .

ولم يوضح قوله .

وقال السيد انتظام في مؤتمر صحفي ان ما يتراوح بين ١٠٠ رجل و ١٥٠ رجلا من المقاتلين التركمان لا يزالون يرابطون في منازل في المدينة ، حيث قتل ٥٠ شخصا على الاقل ، واصيب ٢٠٠ شخص بجروح في الاسبوع الماضي .

ومضى يقول ان فريقا مفوضا من الحكومة والمسؤولين الدينيين توجه الى مدينة غونباد كافوس ، وهو يستعد للتحقيق في مطالب التركمان .

وتكهن السيد انتظام بوقوع مزيد من الاضطرابات في ايران ، وقال ان لدى الحكومة معلومات مفادها ان متآمرين معادين للثورة يعتزمون القيام باضطرابات في مقاطعة خوزستان الجنوبية الغربية الغنية بالنفط .

طهران — ر ، آ.ف.ب

كبوجي يقابل الخميني اليوم

ذكر راديو ايران ان المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس المنفي للروم الكاثوليك وصل الى طهران امس لتهنئة الزعيم الديني الايراني الامام اية الله روح الله الخميني على نجاح الثورة الايرانية

وقال الراديو ان المطران كبوجي الذي اطلق سراحه من السجن في اسرائيل في سنة ١٩٧٧ بموجب اتفاق بين اسرائيل والفاتيكان سيقابل الامام الخميني في مدينة قم المقدسة اليوم .

طهران — ر

ايران تدرس قطع علاقاتها مع مصر

قالت صحيفة « كايهان » اليومية في طهران امس ، ان ايران تدرس قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد عقدها معاهدة سلام مع اسرائيل .

ونسبت الصحيفة الى مصدر سياسي مسؤول قوله : ولان الامام اية الله الخميني يعتبر معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر خيانة للاسلام وتقوية لموقف اميركا في الشرق الاوسط ... فان الحكومة الايرانية تدرس قطع علاقاتها مع مصر .

وتجري مباحثات بين الدكتور مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني ووزير الخارجية . ومن المتكهن به انها ستؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر .

طهران — ر ، تغنب

الشاه وعائلته في عزلة كاملة

اقام شاه ايران وافراد عائلته في عزلة كاملة في منفاهم الجديد في البحر الكاريبي منذ وصولهم الى ناساو في جزر البهاما من المغرب يوم الجمعة الماضي . وهم يقيمون في منزل فخم لمليونير اميركي من اصحاب نوادي القمار في احدى جزر البهاما .

وقال مساعدون ان الشاه لن يستقبل الصحفيين للبحث في الاستفتاء الحالي في ايران ، الذي يتوقع ان ينهي رسميا النظام الملكي ويحول ايران الى جمهورية اسلامية .

ناساو — جزر البهاما — ر

هاني الحسن : الايام قادمة وهي ايام الجمر والنار

قال السيد هاني الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في طهران ان اكبر دعم قدمته الحكومة الايرانية الموقتة لمنظمة التحرير والبلدان العربية هو انها حكومة بديلة عن حكومة الشاه التي كانت تؤيد اسرائيل .

وقال السيد هاني الحسن : ان الدعم السياسي هو اهم من اي دعم اخر في هذا المجال . وعلينا ان لا ننسى ان عمر هذه الحكومة لا يزيد على ثلاثة اشهر .

وكان السيد الحسن يتحدث في مقابلة مع مجلة « منداي مورنينغ » .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الثورة الايرانية لا تساعد منظمة التحرير ماليا وعسكريا الان اجاب السيد الحسن : في الواقع جرى بحث في هذا الموضوع في طهران . وقد عرض على مناقشة هذا الموضوع ، لكن جوابنا كان ان مهمتنا الان هي ترسيخ دعائم الثورة الايرانية ثم في ما بعد يجري الحوار .

« ان طموحات منظمة التحرير في العلاقات الفلسطينية — الايرانية اكبر بكثير من مساعدات مالية او اطر محددة . نحن عندنا طموح كبير جدا بالعلاقات الايرانية — الفلسطينية — العربية ، وهي كيف تصبح سدا واحدا في وجه الهجوم الامبريالي علينا .... » .

وذكر ان الامام اية الله الخميني الزعيم الاسلامي الايراني قال له « نحن مع الثورة الفلسطينية اكان لنا منها مردود ام لم يكن . فالقدس بالنسبة الينا قضية ايرانية — اسلامية ، وبالتالي لن نتخلى عنها ولو تخلى الاخرون » .

المصالح الاميركية

وقيل للسيد الحسن ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد كرر القول ان الفلسطينيين يستطيعون تفجير حقول النفط في الدول النفطية الا ان شيئا من هذا لم يحدث .

ورد السيد الحسن بقوله : ضرب المصالح الاميركية لا يعني نسف بئر للنفط في الكويت او السعودية نريد ان نضرب لا ما يملكه العرب ، ولكن ما يملكه الاميركيون .

« ضرب من يتعاون مع الاميركان في المنطقة . هذه مصالح اميركية . على كل حال الايام قادمة وهي ايام الجمر والنار وايام صعبة جدا » .

وسئل هل فوجئتم بقرار طهران اخيرا الاستمرار في بيع النفط الايراني للولايات المتحدة فقال : لا طبعا لم نفاجأ في هذا الموضوع . فايران في النهاية يجب ان تبيع نفطها الذي يشكل اكثر من ٧٠ بالمئة من دخلها القومي . ولكن ايران باعت نفطها بالسعر الذي اختارته .

تخلف تركيا

وذكر ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في استانبول قبل بضع سنوات قرر ان تفتح مكاتب لمنظمة التحرير في الدول الاسلامية جميعها ، وان تعترف هذه الدول بالمنظمة الا ان تركيا حتى الان لم يفتح فيها مكتب للمنظمة اذ ان السيد بولنت اجويت رئيس الوزراء يضع قيودا على ذلك .

وقال : اما الشعب التركي فهو شعب ضد اسرائيل وضد الامبريالية . وعليهم (الحكام الاتراك) ان يعملوا على طرد السفير الاسرائيلي ، وعلى فتح مكتب لمنظمة التحرير هناك ، والا فالحكومة التركية سترى كم سيكلفها التأخر في هذا القرار من ثمن .

ولم يوضح قوله .

وحول مدى ما تتوقعه منظمة التحرير من دعم سوفياتي ضد معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية قال : علينا ان ننطلق من الاعتماد على انفسنا في الرد على الاتفاقية ، واذا لم نقدم نحن شيئا فلا اعتقد انه بامكاننا ان ننتظر من احد شيئا اخر يقدمه.

بعد ١٨٠ سنة مالطا تقطع روابطها العسكرية مع بريطانيا

قطعت مالطا ، التي كانت تعتبر في وقت من الاوقات ، القاعدة البحرية البريطانية الرئيسية في البحر الابيض المتوسط ، روابطها العسكرية مع بريطانيا ، التي يبلغ عمرها ١٨٠ سنة عند منتصف ليل امس الاول في جو احتفالي من الاسهم النارية .

وبدأت الجزيرة امس حقبة جديدة كبلد محايد وغير منحاز مع وعد بدعم غير محدود من جارتها الغنية بالنفط الجماهيرية الليبية .

واشترك الوف الاشخاص الذين عمهم الفرح في احتفال انزل خلاله العلم البريطاني ورفع العلم المالطي مكانه دلالة على انهاء اتفاق لسبع سنوات يعطي بريطانيا حق مرابطة قواتها المسلحة في الجزيرة . وفي المقابل كانت مالطا تتلقى ايجارا يبلغ ١٤ مليون جنيه استرليني .

وسام الشجاعة

واصبحت مالطا مستقلة في عام ١٩٦٤ ثم اصبحت جمهورية في عام ١٩٧٤ . وحصلت الجزيرة على وسام الشجاعة البريطاني لصمودها في وجه هجوم من طائرات المانية وايطالية في الحرب العالمية الثانية .

واشترك الوف الاشخاص في الاحتفال على الرغم من الصقيع والطقس السيء .

وفي وقت سابق امس الاول قال الزعيم الليبي معمر القذافي في خطاب امام جمهور من الليبيين والمالطيين في فاليتا : ان الجماهيرية الليبية ستقدم مساهمة مالية الى مالطا وتزودها بالنفط باسعار رخيصة وتدخل في مشاريع صناعية مشتركة في الجزيرة .

تحالف الاعداء

وانتقد حلف شمال الاطلسي ووصفه بانه « تحالف الاعداء » ، وقال : ان الاوروبيين لا يزالون يريدون ان تكون مالطا قاعدتهم العسكرية .

واضاء رئيس الوزراء دوم منتوف ، الذي اعلن منذ زمن طويل يوم ٣١ آذار « يوم القدر » في مالطا ، شعلة ستبقى مشتعلة فوق نصب من البرونز اقيم خصيصا من اجل هذه المناسبة .

ويظهر النصب لوحة تمثل بحارا بريطانيا يصافح عاملا مالطيا وجنديا مالطيا .

وقد طلبت مالطا من اربع دول هي الجماهيرية الليبية والجزائر وفرنسا وايطاليا ان تضمن انعاش اقتصادها وسلامة اراضيها . واعتبر وجود العقيد القذافي دليلا على تأييد ليبي لرغبة مالطا في ان تغدو دولة محايدة وغير منحازة .

فاليتا — ر

البابا يندد باستمرار اعمال العنف في عدد من دول العالم

ندد قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني امس باستمرار سلسلة الجرائم البشعة التي ترتكب في روما ولندن وهولندا واسبانيا وغيرها من الدول مؤكدا انه لا يمكن بناء مجتمع عادل ومنظم بصورة طيبة وسط الكراهية والعنف .

وتابع قداسته ، الذي كان يخاطب الالوف من المؤمنين المحتشدين في ميدان كاتدرائية القديس بطرس من اجل اقامة صلاة التبشير ، عن مرارته العميقة لمواصلة اعمال العنف الاجرامي التي اغرقت روما في الحداد ...

وكانت منظمة الالوية الحمر قد اغتالت مؤخرا احد قادة الحزب الديموقراطي المسيحي في روما ، كما تم اغتيال سفير بريطانيا في هولندا والاغتيالات التي تقوم بها مجموعات الباسك الثورية في اسبانيا .

واكد الحبر الاعظم ان هذه الاغتيالات تمس بصورة خطيرة كرامة وشرف الانسان . كما ندد قداسته بانعدام الضمير والاحساس عند الانسان المعاصر وطلب الى جميع الكاثوليك في العالم ان يدعموا مشاعر الاخوة بين البشر .

الفاتيكان — افب

وكيل وزارة الداخلية السعودي يزور لندن

وصل الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية امس الى لندن في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الدكتور العواجي سيجري محادثات حول تدعيم العلاقات الثنائية في مجالات الامن .

ولي عهد الاردن يزور ماليزيا

بحث الامير حسن ولي عهد الاردن امس مع داتوك محمد نائب رئيس وزراء ماليزيا في التعاون الاقتصادي بين بلديهما .

وكان الامير حسن قد وصل الى كوالا لامبور يوم الخميس الماضي من جاكرتا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يعقد خلالها محادثات مع داتوك حسين رئيس الوزراء تتناول الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية

لكن وفاة ملك ماليزيا يوم الخميس الماضي ادت الى تعديل البرنامج المقرر . وقد مدد الامير حسن زيارته حتى اليوم الاثنين حيث تيجتمع الى السيد حسين لاجراء المباحثات السياسية

كوالا لامبور — ر

طلاس يستقبل وفدا من كلية الدفاع العراقية

التقى العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع السوري في نادي ضباط القوات المسلحة في دمشق امس بوفد كلية الدفاع الوطني التابعة لجامعة البكر للدراسات العسكرية العليا في العراق .

وقد رحب العماد باعضاء الوفد ومتمنى لهم اقامة طيبة في ربوع سوريا ثم شرح لهم الظروف التي تمر بها المنطقة مؤكدا ان العرب سيواجهون كافة التحديات بعزم قوي وارادة صلبة كما اشاد بميثاق العمل القومي بين العراق وسوريا .

دمشق — سانا

استقالة الحكومة الايطالية بعد هزيمتها

قدم جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي استقالة حكومته التي مضى على تشكيلها عشرة ايام الى الرئيس ساندرو برتيني امس الاول بعد هزيمتها في اقتراع على الثقة في مجلس الشيوخ.

وطلب الرئيس برتيني من الزعيم الديمقراطي المسيحي الاستمرار في الحكم كرئيس وزراء انتقالي كما طلب من رئيسي مجلسي النواب والشيوخ مقابلته اليوم حيث من المتوقع ان يحل البرلمان ويدعو الى انتخابات جديدة .

روما — ر

القوات الليبية تنقذ كمبالا
امين : سأحارب حتى آخر رجل

قال الرئيس الاوغندي عيدي امين في اذاعة له امس الاول انه وجنوده سيحاربون حتى اخر رجل لانهم غير مستعدين لان يصبحوا عبيدا لتانزانيا .

جاء هذا التصريح للرئيس الاوغندي في اعقاب انباء بان الجيش الاوغندي قد تفكك تقريبا وان الهجوم المضاد الاخير على القوات التانزانية قد قامت به كما يبدو وكما ادعت المصادر الدبلوماسية في العاصمة الاوغندية قوات ليبية .

واضافت مصادر مطلعة ان وصول الفي جندي ليبي الى ساحة المعارك في نهاية الاسبوع الماضي كان مفاجأة للرئيس امين وقد حال ذلك دون سقوط العاصمة كمبالا بايدي التانزانيين .

ويبدو ان المعارضين الاوغنديين الذين يحاربون تحت علم الجبهة الوطنية لتحرير اوغندا ومن يساندهم من القوات التانزانية قد ذهلوا من الصدمة والمفاجأة .

هذا ولم تعد منذ ذلك الوقت تتردد في كمبالا شائعات عن معارك بالمدفعية على مشارفها تثير الرعب في المدينة والتي ترددت في الفترة من يوم الاثنين الى يوم الجمعة الماضي بحيث خرج الاف النازحين الى الطرق المؤدية الى كينيا .

ويرى معظم المراقبين ان كل شيء كان قد انتهى مساء الجمعة الماضي .

فقد انقطعت انباء المارشال عيدي امين الذي هرب كما يقال الى مسقط رأسه في شمال غربي البلاد ليحتمي في قبيلته — كاكوا — فضلا عن ان فلولها اعتراها اليأس وابتعدت عن كمبالا ورجحت كفة المعارضة الاوغندية .

اما الجيش الاوغندي فلم يهرب ولم ينضم الى الجمعية الوطنية لتحرير اوغندا واختلط بين طوابير اللاجئين الذين وصلوا بالمئات الى مركز — بوسيا — على حدود كينيا .

الانذار الليبي

وكانت ليبيا قد وجهت انذارا الى تنزانيا هددتها فيه بالدخول في الحرب مباشرة ضدها لمساندة اوغندا بل ان القوات الليبية قصفت يوم الخميس الماضي ، مدينة موانزا في تنزانيا الواقعة على ضفاف بحيرة فيكتوريا القاعدة الخلفية لهجوم المتمردين .

ونفت اوساط البوليس الكيني ان تكون معدات عسكرية قد توجهت الى اوغندا وان بعضا منها لا يزال في ميناء مومباسا بكينيا ، واضافت المصادر ان كينيا لن تمنع دخول العتاد الى اوغندا اذا ما طلب منها ذلك .

ويأتي تصريح البوليس هذا عقب نداء وجهته المعارضة الاوغندية امس الاول جاء فيه انه على السلطات الكينية ان تفرض حظرا على قافلة اسلحة تمثل شحنة مكونة من عدد من المدافع هي في طريقها الى كمبالا .

وفي دار السلام اكد عبود جامب نائب الرئيس التانزاني ان الرئيس الاوغندي عيدي امين قد اضر بسمعة تانزانيا اذ اضطرها الى القيام بعمل عسكري كانت تتحاشى القيام به منذ سنوات .

واضاف جامب ان كثيرا من التانزانيين لقوا مصرعهم خلال الهجوم واحتلال القوات الاوغندية لجزء من بلادهم في تشرين الاول الماضي .

وقال ان تانزانيا اضطرت الى ان تتحمل الاعمال الشيطانية التي كان يقوم بها الرئيس الاوغندي وذلك لان اوغندا بلد مجاور وان الحرب ليست امرا يثير السعادة وان المارشال نسف سلامنا واعتدى على حقنا في تقرير المصير .

نيروبي — ر . افب

كارتر يزور بنسلفانيا اليوم "لالقاء نظرة شخصية على الوضع الخطير"

قال الرئيس جيمي كارتر امس الاول انه سيزور المكان الذي وقع فيه حادث المولد النووي في بنسلفانيا في المستقبل القريب لالقاء نظرة شخصية على الوضع الذي وصفه بانه خطير ، لكنه يأخذ بالتحسن .

وقال : انني اعتقد ان نتيجة ذلك ستكون تذكير الشعب الاميركي بان مصادر الطاقة مشكوك فيها . وسيكون علينا في المستقبل القريب ان نواصل الاعتماد ليس على الفحم فقط وانما على الطاقة النووية . وهذا الحادث سيعطينا كما اعتقد معرفة تؤدي بنا الى تحسين احتياطات السلامة .

واعلن ديك ثرونبورغ حاكم ولاية بنسلفانيا ان الرئيس كارتر سيتوجه الى هاريسبورغ ولا سيما مركز الجزيرة اليوم الاثنين .

الانسان الآلي

ولا يزال العلماء النوويون الذين يعملون لحل مشكلة لم يستطيعوا التكهن بها يبحثون عن طريقة مأمونة لتبريد معمل للطاقة النووية في بنسلفانيا خرج عن دائرة السيطرة .

وقد وضعت خطط طوارىء لاخلاء مناطق واسعة تحيط بالمفاعل النووي المعطل الذي يقوم على جزيرة في نهر سيسكيوهانا .

وقال مسؤولون ان خطر وقوع كارثة نووية رئيسية في محطة الطاقة النووية المعطوبة قد تراجع . وقالوا ان فقاعات من غاز الهيدروجين كانت قد نشأت في المولد النووي وعرقلت الجهود لاغلاق المولد وتفادي حدوث ذوبان يؤدي الى اشعاع نووي قد استقرت عند درجة معينة واخذت تتضاءل .

ووصل هيرمان « الانسان الآلي » (روبوت) ، الذي يستطيع القيام بمهام متنوعة للغاية تبعا لاوامر تصدر اليه من مركز تحكم بينما هو داخل مناطق مشعة لا يستطيع الانسان ان يقامر بدخولها الى هاريسبورغ امس .

وهذا الانسان الآلي ، الذي له عينان من عدسات تلفيزيونية ، والذي يتحرك على جنزير ، مزود بذراع تلسكوبي ويرافقه ستة فنيين .

هاريسبورغ (بنلسفانيا) — ر ، افب

مصير بوتو يتقرر اليوم
ضياء الحق : على السلطة التنفيذية الا تتدخل في قرارات العدالة

ذكرت انباء ان السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق مستسلم لمصيره على حبل المشنقة على الرغم من نداءات للعفو عنه قدمها عدد من زملائه الوزراء السابقين .

وابلغ اخوه السيد ممتاز علي بوتو الذي امضى مع رئيس الوزراء السابق المحكوم عليه بالاعدام نصف ساعة في الزنزانة امس الاول مؤتمرا صحفيا ان اخاه غاضب من توجيه نداءات للعفو عنه .

واضاف يقول : لم يقل شيئا . لكنني رأيت انه غاضب . وجدته بشكل عام مستسلما الى قدره . وعلى الرغم من ذلك وجدته دعامة قوية . وكان يبتسم طوال الوقت .

وعلم امس في اسلام اباد ان احدى الشقيقات الكبرى لذو الفقار علي بوتو بعثت امس الاول بالتماس عفو للرئيس ضياء الحق . مخالفة بذلك الرغبة الملحة التي ابداها شقيقها بالا يتقدم اي من افراد عائلته بالتماس عفو لانه يرى ان مثل هذا الطلب يعد اعترافا بادانته .

القرار الحاسم

هـذا ويمكن للجنرال ضياء الحق رئيس باكستان ان يقرر اعتبارا من منتصف الليلة مصير ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق .

فالواقع انه في هذا الموعد تنتهي المهلة المحددة لتقديم طلب العفو وبالتالي يمكن ان ينفذ حكم الاعدام في ذو الفقار علي بوتو في اي وقت .

ويرى المراقبون ان الجنرال ضياء الحق يمكنه تلقي الالتماسات المقدمة لطلب العفو عن ذو الفقار علي بوتو من اصدقاء له او من سياسيين او من حزب الشعب الباكستاني . ويمكن للرئيس الباكستاني ان يجعل الحكم بالاعدام قابلا للتنفيذ في حالة رفضه لطلب العفو .

والقانون لا يحدد اي مهلة زمنية كحد ادنى بين رفض طلب العفو وبين تنفيذ الحكم .

ويختلف المراقبون في تقدير الفترة الزمنية التي سيحتاج اليها الجنرال ضياء الحق لكي يقرر مصير ذو الفقار علي بوتو . فقد اكدت الدوائر المطلعة امس الاول انه لن تكون ثمة مهلة غير مجدية في بحث طلبات العفو سواء من جانب حاكم اقليم بنجاب الذي تتم استشارته لكي يدلي برأيه او من جانب رئيس الدولة نفسه ويحتمل ان تكون امام ذو الفقار علي بوتو بضع ساعات اخرى يعيشها وليس بضعة اسابيع .

وكان الجنرال ضياء الحق قد صرح مؤخرا انه يرفض طلب انصار بوتو بالعفو عن رئيس الحكومة السابق ، وقال ان المحكمة هي صاحبة الرأي في ذلك وان السلطة التنفيذية لا يجب ان تتدخل لاعتراض سبيل العدالة .

ويشير اخرون اكثر تفاؤلا الى ان جهود المجتمع الدولي الرامية الى انقاذ رئيس الوزراء السابق لا تزال مستمرة ويقولون ان الحكم لم يصدر الا باغلبية صوت واحد .

(اسلام اباد — ر . ا.ف.ب)

اطلاق سراح رجل الاعمال الياباني في سان سلفادور

افرج ثوار يساريون امس عن تاكاكاسو سوزوكي رجل الاعمال الياباني الذي احتجز رهينة في السلفادور حوالي اربعة اشهر .

ووصل سوزوكي الى السفارة اليابانية بعد ان اطلق سراحه ثوار جماعة فارن . القوات المسلحة للمقاومة الوطنية ، الذين خطفوا كذلك المصرفيين البريطانيين ايان ماسي ومايكل تشاترتون .

وجاء في بيان اصدرته « فارن » ارسل الى مكاتب وكالة رويتر في سان سلفادور ان بنك لندن واميركا الجنوبية الذي يعمل لديه المصرفيان البريطانيان تخلى عنهما كما تخلت عنهما الحكومة البريطانية .

ومضى البيان يقول ولذلك فان قضية ماسي وتشاترتون قد اقفلت .

ولم يوضح البيان معنى ذلك .

سان سلفادور — ر